إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: Tasnim M. El-Alem

Signature:

Date:

اسم الطالب: تسنيم مصطفى العالم

التوقيع:

التاريخ: 2014/1/21

الجامعـــة الإســـلامية – غـــزة
عمـــادة الدراســـات العليـــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قســـم المنـاهج وطـرق التـدريس

أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة

إعداد الطالبة

تسنيم مصطفى العالم

إشراف

الدكتور/ محمود محمد الرنتيسي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
الجامعة الإسلامية_ غزة

1434هـ - 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/.....
التاريخ Date 2014/01/2.....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **تسنيم مصطفى محمد العالم** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 20 ربيع الأول 1435هـ، الموافق 2014/01/21م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمود محمد الرنتيسي	مشرفاً ورئيسًا	.....
أ.د. محمد عبد الفتاح عسقول	مناقشًا داخليًا	.....
د. سامح جميل العجرمي	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

[المجادلة: 11]

الإهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان ..إلى رمز الحب وبلسم الشفاء.. إلى من كان دعائها سر نجاحي.. إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها.. إلى القلب الناصع بالبياض (**والدتي الحبيبة**)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى رمز التضحية وينبوع الصبر (**والدي العزيز**)

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب.. إلى من كلّت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة.. إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.. إلى القلب الكبير (**زوجي العزيز**)

إلى القلب الصافي ورمز العطاء.. إلى من أفتقده في مواجهة الصعاب.. إلى أخي الغالي (**زاهر**) رحمه الله

إلى رفقاء دربي في هذه الحياة.. إلى من رافقوني منذ أن حملت حقيبتي الصغيرة وسرت في درب العلم خطوة بخطوة.. إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة.. إلى رياحين حياتي (**إخوتي وأخواتي**)

وإهداء خاص إلى عائلة الفضل والكرم عائلة (**أهل زوجي الكرام**)

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي.. إلى من تحلّو بالإخاء وتميزوا بالوفاء.. إلى من معهم سُعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة سرت.. إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير (**صديقاتي الغاليات**)

شــكر وتـقـديـر

ولو أنني أوتيت كل بلاغـــــة *** وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر**
لما كنت بعد القول إلا مقصـرا *** ومعترفا بالعجز عن واجب الشكــر**

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما وجدت وما أوتيت وما كان لي من نصح وتوجيه وارشاد لمن يستحق الشكر بمعنى عبارة الشكر والتقدير فأني أبدأ وأضع بصمة الشكر:

لله العلي القدير الذي يسر لي طريق العلم، وأنار لي دروب المعرفة، ثم أثني بشكري وامتناني لوالديّ الكريمين، اعترافاً بفضلهما، ووفاءً بحقهما.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الجامعة الإسلامية ممثلة في إدارتها وعمادة الدراسات العليا لإتاحة الفرصة لي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

وعرفاناً مني بالجميل أتقدم بخالص الشكر والامتنان لمشرفي وأستاذي الدكتور/ محمود محمد الرنتيسي على ما أبداه لي من توجيهات سديدة، وما قدمه لي من نصح وإرشاد، وبارك الله في علمه وعمله، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة لتكرمها بالموافقة على مناقشة الرسالة وعلى جهودهما في إثراء رسالتي بملاحظاتهم القيمة التي ستزيد الرسالة قوة وجمالاً.

كما أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان لزوجي العزيز الذي ساعدني في رعاية أطفالي (أيهم، عمار، إيلاف) وقت انشغالي بإعداد الرسالة، والذي تحمل الكثير من أجل أن أتمكن من إنجاز هذه الدراسة.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى أخي الغالي المهندس/ ماهر مصطفى العالم لمساعدته المادية والمعنوية لي في إتمام هذه الرسالة، فبارك الله له وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وأتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني وقدّم لي يد العون والنصح والإرشاد وأخص بالذكر الدكتور/ سامح العجرمي، وإدارة مدرسة الناصرة الأساسية(أ) والأستاذة/عزة طومان وشكر خاص إلى عينة الدراسة ممن تعاونّ معي بشكل كبير.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة، حيث تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

- ما أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما مهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟
2. ما التصور المقترح للتعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، باختبار قبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين واختبار بعدي لدراسة أثر المتغير المستقل، وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من (60) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الناصرة الإعدادية "أ" بمديرية شرق غزة، من العام الدراسي (2012-2013)، ووزعت أفراد العينة على مجموعتين حيث تكونت المجموعة التجريبية من (30) طالبة والمجموعة الضابطة (30) طالبة، ولجمع بيانات الدراسة أعدّت الباحثة أدوات الدراسة وهي اختبار معرفي لمهارات التواصل الإلكتروني، وبطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطالبات، وقامت بالتأكد من صدقها وثباتها.

وبعد الانتهاء من إجراء التجربة وتطبيق أدواتها وجمع البيانات، قامت الباحثة بتحليلها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل بيرسون واختبار "ت" ومعامل إيتا لإيجاد حجم التأثير.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وضع قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها: تبني استخدام التعليم المدمج في تعليم محتوى المواد الدراسية المختلفة في مؤسسات التعليم العام، وضرورة توظيف التعليم المدمج والشبكات الاجتماعية في التعليم لتنمية المهارات المختلفة منها التواصل الإلكتروني ، ونشر الوعي التقني بين الطالبات وتدريبهن على استخدام التقنيات الحديثة مثل: البريد الإلكتروني، محركات البحث، غرف الحوار والمناقشة، والمنتديات التعليمية، وضرورة عقد دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
فروض الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المحور الأول: التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج	10
أولاً: التعليم الإلكتروني	10
أنماط التعلم الإلكتروني	11
مكونات التعليم الإلكتروني	14
أهداف التعليم الإلكتروني	15
أنماط وأشكال التفاعل في التعلم الإلكتروني	16
مزايا التعليم الإلكتروني	17
نماذج التعلم الإلكتروني Models of E-Learning	18
عيوب التعليم الإلكتروني	19
ثانياً: شبكة الإنترنت	20

تعريف شبكة الانترنت	20
التعليم الإلكتروني عبر الشبكات	21
فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات	21
أهمية التعليم عبر الشبكات	22
التخطيط لتزويد شبكة الإنترنت بالمعلومات التربوية	23
أثر استخدام شبكة الإنترنت على تقدم التعليم	25
خصائص شبكة الإنترنت كأداة تعليمية	26
مزايا الإنترنت التعليمية	27
معيقات استخدام شبكة الإنترنت في التعليم	29
ثالثاً: التعليم المدمج	31
تعريف التعليم المدمج	31
مكونات التعليم الممزوج	32
خصائص التعليم المدمج	32
عناصر التعليم المدمج	33
تطور نظام التعليم المدمج	33
مميزات التعليم المدمج	34
متطلبات التعليم المدمج	35
الضوابط الرئيسة للتعليم المدمج	36
طرق توظيف التعليم المدمج	37
نماذج التعليم المدمج	38
عوامل نجاح التعليم المدمج	40
أبعاد الدمج	41
صعوبات تطبيق التعليم المدمج	42
سلبيات التعليم المدمج	43
المحور الثاني: شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook	45
تعريف الشبكات الاجتماعية	45
نشأة الشبكات الاجتماعية	46
سمات الشبكات الاجتماعية	46
مبررات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم	47

أنواع الشبكات الاجتماعية	48
خدمات الشبكات الاجتماعية	49
مميزات الشبكات الاجتماعية	50
الشبكة الاجتماعية الفيس بوك	50
تعريف الشبكة الاجتماعية الفيس بوك	51
استخدامات الفيس بوك في التعليم	51
مميزات الشبكة الاجتماعية الفيس بوك	52
تطبيقات الفيس بوك	53
سلبيات الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في التعليم	54
المحور الثالث: مهارات التواصل الإلكتروني	55
تعريف التواصل الإلكتروني	55
أهمية التواصل الإلكتروني	56
أهداف التواصل الإلكتروني	57
مواقع التواصل الإلكتروني	57
أساليب التواصل الإلكتروني	59
وسائل التواصل الإلكتروني	60
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
المحور الأول: دراسات تناولت مهارات التواصل الإلكتروني	64
التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الأول	67
المحور الثاني: دراسات تناولت التعليم المدمج.	69
التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني	77
المحور الثالث: دراسات تناولت شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التعليم	79
التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثالث	85
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
منهج الدراسة وتصميمها	87
مجتمع الدراسة	88
عينة الدراسة	88
الأدوات المستخدمة في الدراسة	88
أولاً: اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني	88

تحليل فقرات الاختبار	93
التحقق من صدق الاختبار	94
التحقق من ثبات الاختبار	96
ثانياً: بطاقة الملاحظة	98
التحقق من صدق بطاقة الملاحظة	99
التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة	101
ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب	104
استراتيجية التعليم المدمج التي اتبعتها الباحثة في الدراسة	107
خطوات إجراء الدراسة	108
المعالجة الإحصائية	109
الفصل الخامس: نـتـائـج الـدراســـة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات والمقترحات	
نتائج السؤال الأول ومناقشتها	110
نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	110
نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	111
نتائج السؤال الرابع ومناقشتها	114
توصيات الدراسة	117
مقترحات الدراسة	117

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوعاته	رقم الصفحة
4.1	جدول التصميم التجريبي للدراسة	87
4.2	جدول توزيع عينة الدراسة	88
4.3	جدول مواصفات الاختبار	91
4.4	معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	94
4.5	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار	95
4.6	معاملات ارتباط درجات مجالات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار	96
4.7	معاملات ثبات مستويات الاختبار	97
4.8	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون21	97

4.9	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البطاقة مع الدرجة الكلية للبطاقة	100
4.10	معاملات ارتباط درجات مهارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة	101
4.11	معاملات ثبات مهارات البطاقة	102
4.12	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك للبطاقة ككل	102
4.13	نسب الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة	103
4.14	نتائج اختبار (ت) لضبط متغير العمر	104
4.15	نتائج اختبار (ت) لضبط متغير التحصيل في مادة التكنولوجيا في اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول	104
4.16	نتائج اختبار (ت) لضبط متغير التحصيل العام	105
4.17	نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التواصل الإلكتروني	105
4.18	نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء العملي القبلي لمهارات التواصل الإلكتروني	106
5.1	نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار	111
5.2	الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير	113
5.3	قيمة "ت" و "η2" و "d" وحجم التأثير لكل من مهارات الاختبار والاختبار الكلي	113
5.4	نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للبطاقة	114
5.5	قيمة "ت" و "η2" و "d" وحجم التأثير لكل من مهارات التواصل الإلكتروني والدرجة الكلية	116

قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوعاته	رقم الصفحة
2.1	العلاقة بين التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في شكل	32
2.2	تطور نظام التعليم المدمج	34
2.3	مكونات نموذج عبد اللاه الفقي للتعلم المدمج	39

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوعاته	رقم الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الدراسة	127
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	128
3	القائمة النهائية لمهارات التواصل الإلكتروني	129
4	الصورة النهائية للاختبار المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني	131
5	الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني	137
6	دليل المعلم وفقاً لطريقة التعليم المدمج	139
7	صور لتنفيذ بعض الدروس	157
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	169

الفصل الأول
الإطـار العـام للدراسـة

- **المقدمة**
- **مشكلة الدراسة**
- **فروض الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **مصطلحات الدراسة**

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة العديد من التطورات العالمية والانفجار المعرفي وشيوع استخدام شبكة الإنترنت والهواتف النقالة والاتصالات، وأصبح هذا التطور وسيلة لتقدم الدول وتطورها وأحدث تغييرات في مجالات مختلفة من الحياة خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وطال مجال التعليم أيضاً ونتيجة لهذا التقدم في الأساليب والتكنولوجيا التعليمية ظهرت وسائل وأشكال مختلفة من التعليم الإلكتروني الذي ساعد على تخطي حاجز المكان والزمان في التعلم، وتقديم تعلم فعال اعتماداً على عناصر الوسائط المتعددة وتقديم المعلومات إلى المتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية متضمناً شبكة الإنترنت، والأقمار الصناعية، وأشرطة الفيديو، وذلك بهدف إكساب المعرفة والقدرة على استخدامها.

وفي العقد الماضي من القرن الواحد والعشرين، دافع كثير من الباحثين والمؤسسات التعليمية على كافة نوعياتها ومستوياتها، إلى جانب كثير من الأجهزة الحكومية في معظم بلدان العالم، عن أهمية وحتمية تعزيز تعلم الطلاب المتعلمين بواسطة استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التعلم الإلكتروني، حالياً وعلى الرغم من أن عدداً كبيراً من المؤسسات التعليمية والباحثين التربويين طوروا كثيراً من النظم التعليمية الإلكترونية المتاحة على الخط، إلا أن الدراسات المتاحة عن التعلم الإلكتروني أو التعلم على الخط المقدمة في هذه النظم، لم تعرض نتائج واستنتاجات راسخة ومتوافقة تتصل بتحسين ومساندة تعلم الطلاب بصفة عامة، وقد يعود ذلك إلى أن استراتيجيات تعلم الطلاب المستخدمة في التعلم الإلكتروني المبني على الويب ما زالت محدودة إلى حد كبير (عبد الهادي، 2011: 43).

وفي الوقت الحالي، يستخدم مصممو التعليم الخبرة في الاستراتيجيات التربوية إلى جانب تكنولوجيا التعليم، في تطوير تطبيقات التعلم الإلكتروني التي صارت منتشرة الاستخدام في كثير من المؤسسات التعليمية، وخاصة في الدول المتقدمة تعليمياً غرباً وشرقاً (عبد الهادي، 2011: 81).

فالتطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، فكما لم تغن التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية، وكما لم يغن البريد الإلكتروني عن البريد العادي، فإن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلاً عن التعلم التقليدي، ولا عن المعلم في الفصل الدراسي، وقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية كدراسة ديلسي وليونارد (Delacey, &Leonard,2002) ودراسة روزيت (Rossett et al. ,2003)، وجود العديد من المشكلات التي تواجه التعلم الإلكتروني منها أن: برامج التعلم الإلكتروني مكلفة مادياً، وأن الطلاب الذين تعلموا تعلماً إلكترونياً أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليدياً أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونياً في نفس المساق التعليمي، وأن الوسائل التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الإنسان بالملل.

ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر ما يسمى بالتعليم المدمج والذي يعني دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها.

فهذا النوع من التعليم يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد التعليم المدمج بأنه تطوراً طبيعياً للتعليم الإلكتروني نحو برنامج متكامل لأنواع الوسائل المتعددة، وتطبيقه بالطريقة المثلى لحل المشكلات، ويعد التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، فالتعلم المدمج يجمع بين مميزات التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني، الأمر الذي يجعل منه مدخلاً جيداً لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز من ناحية أخرى (Bersin & Associates, 2003).

ويرى وارير(Warrier, 2006:6) بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجها لوجه، وأفضل من التعلم الإلكتروني إذا كان كل منهما منفصلا عن الآخر.

وقد احتلت شبكة الإنترنت موقفاً رئيساً يستند إليه كل من المعلم والمتعلم أثناء اعتماد التعلم المدمج كأسلوب معاصر في التدريس. لقد وضعت شبكة الإنترنت المتعلم في المكان المرموق بوصفه محوراً للعملية التعليمية يشارك بفاعلية فيناقش ويجرب ويبحث ويستنبط ويقوّم ويحكّم، حيث أصبحت حياته سلسلة متصلة من حلقات التعلم والتدريب وهيأت له نقلة نوعية كالتفاعل مع معلميه وزملائه محاوراً ومعلقاً وعارضاً وجهة نظره ومشاركاً في التخطيط والإعداد والتنفيذ فيما يمارس من أنشطة، كذلك وضعت المعلم في الموقع المأول

له بوصفه مهندساً للبيئة التعليمية ومشكلاً لمواقف التعلم، وموجهاً ومرشداً لطلابه، ومقوّماً ومتابع لنشاطهم، وأحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعلم والتعليم، ووجهت إلى تفريد التعليم والتعلم الجماعي، والتعلم عن طريق الاكتشاف، والتعلم التعاوني، وهيئت للمتعلم الاعتماد على النفس وتحقيق ذاته، واتخاذ قراره بتبصر واقتناع، واتخاذ المسار التعليمي الذي يناسب قدراته وإمكاناته ويقوده إلى مدارج التفوق والإبداع (الشمري،2007 :10).

وتعد نظم إدارة التعلم التقليدية (Learning Management Systems) مثل نظام جسور وسائل مناسبة لإدارة ممارسات التعليم الإلكتروني بشكل منظم، إلا أن طلاب الجيل الثاني من الويب والذين يتخذون من المدونات والشبكات الاجتماعية وسيلة لتبادل المعلومات والتواصل مع الغير، سيجدون أن أنظمة التعلم الإلكتروني لن تمنح لهم المرونة الكافية في التحكم بكيفية تعلمهم.

من هنا أتت فكرة استخدام الفيس بوك Face book كبديل لنظم إدارة التعلم وذلك عن طريق استغلال قابلية موقع الفيس بوك Face book على تقبل برمجيات قام بعملها زوار الموقع لزيادة خصائص وخدمات الموقع. وفي المجال التعليمي والأكاديمي هناك الكثير من الإضافات البرمجية (أو ما تسمى تطبيقات الفيس بوك) التي ستساعد كل من الطالب والمعلم في إدارة وإثراء العملية التعليمية داخل نظام الفيس بوك (الاختيار، 1:2011).

ولما كان العصر الحالي قد شهد تطوراً تقنياً في مجال الاتصال وتداول المعلومات، فقد أصبحت مهارات التعامل مع تطبيقات الإنترنت هدفاً أساسياً تسعى إليه كل الأنظمة التعليمية في العالم، لما شهدته السنوات الأخيرة من انتشار سريع لهذه الشبكة في كافة المجالات على المستوى العالمي، مما غير من أساليب وأشكال التواصل في شتى مناحي الحياة، ومن ثم أصبح من الضروري أن يمتلك المتعلم مهارات استخدام التقنيات الحديثة مثل شبكة الإنترنت، وما يرتبط بها من خدمات التواصل مع الآخرين في أماكن متفرقة وذلك من خلال أساليب التواصل المختلفة كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة والتخاطب الكتابي والمؤتمرات المرئية. وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية تعزيز مهارات التواصل من خلال تعزيز مجتمع تعلم عبر الإنترنت مثل دراسات بوليك وميغار (Bolick & Meghar , 2004)، ودراسة إكسيو وجون(Xiao & John , 2004)، حيث أكدت تلك الدراسات قدرة المتعلمين على تحليل وتركيب وتقييم المعلومات المتداولة عبر الإنترنت، كذلك اكتسابهم لمهارات التواصل الإلكتروني نتيجة التعلم المعتمد على الإنترنت. وبناءً على ما سبق تصبح الحاجة ماسة إلى تطوير أنظمة التعليم اعتماداً على التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات وتداول المعلومات بما ينمي قدرة المتعلمين على مواجهة التحديات المستقبلية من خلال

مهارات التفكير المختلفة، وكذلك القدرة على التواصل مع الآخرين عبر هذه التقنيات، وقد دفع هذا إلى اعتماد التعليم على التطور الحادث في مجال نظم المعلومات والاتصالات في بناء منظومات تعليمية، فظهرت نماذج أثبتت كفاءتها في التعليم من أبرزها التعليم عبر الشبكات On Line Learning (يوسف ،17:2011).

ويعد التعليم عبر الشبكات من التقنيات التي تتفق والاستخدام الأمثل لمستحدثات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في النهوض بالعملية التعليمية وتطوير أدوارها في بناء الفرد والتنمية البشرية في المجتمع. ويتسم التعليم عبر الشبكات بتقديم محتوى للمتعلم بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت التمتع بمزايا اختصار الوقت والجهد والتكلفة، وتوفير بنية تعليمية جذابة ومعين لا ينضب من المعرفة، هذا إلى جانب دوره في حل مشكلة ازدحام الفصول الدراسية، وتقديمه لمواد تعليمية مستمرة التحديث، وتحقيق التفاعل النشط بين كل أطراف العملية التعليمية، واحتمالية التطوير وفق ما تمليه التطورات (Braun, 2004:493).

وتعد مهارات استخدام شبكة الإنترنت من وسائل الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، حيث يتوفر من خلال هذه الشبكة العديد من مصادر المعلومات منها الكتب الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات والموسوعات والمواقع التعليمية، بالإضافة إلى الاتصال المباشر وغير المباشر مع الآخرين، ومثل هذه المزايا والإيجابيات جعلت من شبكة الإنترنت وسيلة أساسية من وسائل التعليم، وفرضت تغييراً على طريقة أداء ودور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فأصبح لزاماً على المتعلم أن يتزود بالمفاهيم والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه المستحدثات والاستفادة من خدماتها المختلفة، ويشير أحمد منصور(منصور،2003 : 120-143) إلى أنه على الرغم من الإمكانات والخدمات العديدة لشبكة المعلومات إلا أننا لا نستفيد من هذه الشبكة في المجال التعليمي بقدر إمكاناتها وقد يرجع هذا إلى نقص المعلومات عن كفاءة استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، وعدم إدراك بعض العاملين والقائمين على العملية التعليمية بأهمية وإمكانية استخدامها في التعليم(عبد الحميد، 2001: 100)، ومن هذا المنطلق وفي ضوء هذه المستحدثات التكنولوجية والخدمات التعليمية التي تقدمها شبكة الإنترنت وجدت الباحثة أن هناك ضرورة لتدريب الطالبات على مهارات التواصل الإلكتروني.

ولما كان الهدف من التعليم في هذا العصر لم يعد مجرد إكساب الطالب المعرفة والحقائق فقط، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات، والقدرات، والاعتماد على الذات، ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر، وقادراً على صناعة مستقبل أفضل لذاته، ولمجتمعه (أحمد، 2007: 2).

فمن المهم إيجاد وسائل حديثة لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، بالإضافة إلى التوجه العالمي الحالي نحو تطبيقات الويب ومن أهمها الشبكات الاجتماعية، وحيث أن شبكة التواصل الاجتماعي Facebook تعد هي الأكثر زيارة في فلسطين، حيث كشفت آخر الإحصاءات العالمية عن تقدم وارتفاع أعداد مستخدمي شبكة الفيس بوك الاجتماعية العالمية في العالم العربي، ليبلغ العدد خلال شهر مارس/2013 قرابة 49 مليون مستخدم لهذه الشبكة الأكثر شعبية ونمواً في العالم الافتراضي، وبحسب "انفوجراف" –الرسم التوضيحي– الذي أعده مركز "رصد" الجزائري بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في فلسطين في نهاية شهر مارس/2013 مليون وتسعة وثلاثين ألف مستخدم وهي نسبة عالية مقارنة بالدول الأخرى (www.almojjaz.net).

وترى الباحثة بأنه في ظل التقدم التكنولوجي المذهل الذي يمر به العالم ودخول الإنترنت جميع مكونات العملية التعليمية، وخاصة في التدريس، يتطلب من المتعلمين اكتساب العديد من مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت، وأصبح من الضروريات أن يمتلكوا مهارات تمكنهم من التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت. وبما أن الهدف من التعليم في هذا العصر ليس مجرد إكساب الطالب المعلومات والحقائق، وإنما ضرورة إكسابه المهارات وأنه بدون إتقان المتعلمين لمهارات التواصل الإلكتروني تصبح شبكة الإنترنت عديمة الفائدة في العملية التعليمية. وبسبب الإقبال الشديد على موقع الفيس بوك من قبل الطلاب وخصوصاً الفئة العمرية (14–15) سنة وهي فئة عينة الدراسة، رأت الباحثة أن تستثمر هذا الإقبال من ناحية تربوية وتعليمية وتوجد بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصراً فاعلاً يشارك في العملية التعليمية ، وليس مجرد متلق سلبي لمعلومات يلقنه إياها المعلم في القاعة الدراسية، مع المحافظة على التواصل المباشر مع المتعلمين داخل القاعة، ليستطيع المتعلم من خلال استخدامه للموقع المحبب لديه "الفيس بوك" أن يمتلك مهارات التواصل الإلكتروني المعرفية والأدائية والتي تعتبر من المهارات المهمة الواجب تنميتها في مقرر التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي.

وقد ذكر يوسف (2011 : 20) بأن القصور في استخدام شبكة الإنترنت في تقديم المحتوى الدراسي للمتعلمين انعكس على مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم، من خلال انخفاض قدراتهم على التواصل وفقدانهم لمهارات التواصل الإلكتروني، والتي كان من الممكن تنميتها أثناء التعلم عبر المنتديات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، حيث أشارت دراسات عديدة إلى ضرورة اكساب الطلاب المهارات المناسبة للاستفادة مما يقدمه الإنترنت من مميزات تربوية مهمة مثل دراسة يوسف(2011)، ودراسة عمران(2010)، ودراسة أحمد(2007)، واستجابة لهذه التوصيات قامت الباحثة بهذه الدراسة التجريبية.

ولما كانت الباحثة تقوم بتدريس مقرر التكنولوجيا لطالبات الصف التاسع الأساسي فقد لاحظت أن الغالبية العظمى من الطالبات لا يجيدون استخدام الانترنت أو التعامل مع البريد الإلكتروني، وإن كان بعضهم يحاول الاتصال بالشبكة إلى أنها محاولات تتسم بالتخبط وعدم الجدية وتعتمد على المحاكاة والتقليد من بعضهم البعض بهدف حب الاستطلاع دون الاستناد إلى خطوات ومهارات علمية محددة، فرأت الباحثة ضرورة تدريب الطالبات من أجل اتقان وتنمية تلك المهارات من خلال القيام بهذه الدراسة التجريبية.

وانطلاقاً من كل ما تقدم، وفي ضوء المؤشرات السابقة يمكن صياغة **مشكلة الدراسة** وتحديدها في السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية: -

1. ما مهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟
2. ما التصور المقترح للتعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني؟

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مهارات التواصل الإلكتروني الواجب تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.
2. توضيح التصور المقترح للتعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.
3. الكشف عن مدى فاعلية التعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك في ضوء الهدف من إعدادها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. تقدم هذه الدراسة نموذجاً للتعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.
2. تفيد هذه الدراسة بما تتضمنها من إجراءات وما توصلت إليها من نتائج المهتمين بهذا المجال في إجراء محاولة أخرى لمعالجة المتغيرات التابعة للدراسة من خلال تدريس مواد دراسية أخرى.
3. قلة الدراسات العربية –على حد علم الباحثة–التي تناولت توظيف الشبكات الاجتماعية في المجال التربوي.
4. يأتي هذا البحث ليسد ثغرة ويشق طريقه مستجيب للدعوات المنادية بضرورة إجراء تغيير في أساليب التدريس المستخدمة في العملية التعليمية.
5. توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية التعلم المدمج.

حدود الدراسة:

- الحد الزماني: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الثاني من العام الدراسي 2012–2013.
- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة الناصرة الإعدادية (أ) للبنات، التابعة لوزارة التربية والتعليم – شرق غزة.
- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني الموجودة في وحدة الشبكات والانترنت في مقرر التكنولوجيا للصف التاسع.
- الحد البشري: طالبات الصف التاسع الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

عرفت الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

1- شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك:

هي أحد مواقع الإنترنت الشهيرة والتي يمكن الدخول إليها مجاناً وتديرها شركة "فيس بوك، وهو يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمان والمكان.

2- التعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي:

هي طريقة يتم فيها الدمج بين أسلوب التدريس التقليدي (محاضرة، مناقشة، حوار) مع التعلم الإلكتروني عبر شبكة التواصل الاجتماعي Face book حيث يتم مشاركة المعلومات والصور وإنشاء تجمعات وتبادل الآراء والأفكار من خلال بعض التطبيقات العملية التي يتيحها موقع الفيس بوك.

3- مهارات التواصل الإلكتروني:

هي المهارات التي تمكّن المتعلم من استخدام متصفح الإنترنت والبحث عن المعلومات واستخدام البريد الإلكتروني، وإجراء عمليات التبادل التجاري إلكترونياً، أي الانفتاح على العالم إلكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت).

4-مقرر التكنولوجيا:

هو المقرر الذي أقرته وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين لتدريسه في مدارسها الحكومية للعام الدراسي 2012-2013.

5- طالبات الصف التاسع الأساسي:

هن الطالبات المسجلات في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وأنهوا الصف الثامن الأساسي، وتتراوح أعمارهم ما بين (14-15) سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج.

المحور الثاني: شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

المحور الثالث: مهارات التواصل الإلكتروني.

الفصل الثاني: الإطار النظري

التعليم المدمج ومهارات التواصل الإلكتروني

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، لذا فإن الباحثة سوف تتناول الإطار النظري من خلال ثلاثة محاور وهي: التعليم الإلكتروني والمدمج، شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، ومهارات التواصل الإلكتروني.

المحور الأول: التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج.

سيتناول المحور الأول ثلاثة موضوعات رئيسية وهي:

1. التعليم الإلكتروني
2. شبكة الانترنت
3. التعليم المدمج

أولاً: التعليم الإلكتروني

في عصر تتسارع خطاه ويتسم بكثرة متغيراته تتسابق الدول والأمم ليكون لهم السبق والدور الريادي في الوصول للأفضل والرقي بمجتمعاتهم، وما من شك أن بداية التقدم الحقيقية تكون في مجال التربية والتعليم، ونتيجة لثورة المعلومات والاتصالات، أصبح من الضروري الارتقاء بالتعليم لكي يتماشى مع متطلبات العصر، وأصبح التوجه نحو ترسيخ التعليم الإلكتروني في عالمنا اليوم ضرورة عاجلة وملحة.

تعريف التعليم الإلكتروني:

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات انعكس بشكل كبير على منظومة التعليم والتعليم الإلكتروني، فتعددت الآراء حول ماهية التعليم الإلكتروني ومنها:

يعرف شحاته (2010: 73) التعليم الإلكتروني بأنه "منظومة تلاقي جميع أدوات وأساليب التعليم والتعلم مع الأساليب والأدوات والوسائل التكنولوجية، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة".

يعرفه عبد الحميد (2005: 15) بأنه " نظام تعليمي يستهدف توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجده بعيداً عن المعلم أو المؤسسة التعليمية، وفي الوقت الذي يناسبه.

يعرفه المبارك (2004: 8) بأنه " تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الإنترنت ولكنه يختلف عنه في أنه يستخدم تقنية الإنترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها، فيكون هناك برنامج مثل Web Ct أو Black board ... الخ، وفيه تقنية تمكن المعلم والمتعلم من إدارة التعليم والتعلم والتقويم.

يعرفه الموسى (2002: 2) بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد، أم كان في الفصل الدراسي.

من خلال التعريفات السابقة، تخلص الباحثة إلى أن التعليم الإلكتروني هو: التعليم الذي يعتمد على استخدام الأساليب والأدوات والوسائط الإلكترونية الحديثة وتقنيات الإنترنت، بحيث يحصل المتعلم على التعليم المناسب له في الوقت الذي يرغبه وبالقدر الكافي.

أنماط التعليم الإلكتروني:

حدد شحاتة (2010: 80-90) أنماط التعليم الإلكتروني في خمسة محاور وهي:

1. التعلم الإلكتروني المعتمد على التقنيات / التعلم عن بعد:

والمقصود بالتقنيات هي تقنية التليفزيون، والتليفزيون التفاعلي، والبث الإذاعي، والبث عبر الأقمار الصناعية، ويلاحظ على التقنيات السابقة أنها التقنيات نفسها المستخدمة في التعليم عن بعد، مما يعد مؤشراً على أن التعليم عن بعد هو الجيل الأول للتعلم الإلكتروني وأول أنماطه، والدليل على ذلك أن التعلم عن بعد لا يشترط فيه الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في المكان أو في الوقت نفسه، وبالتالي لا يتوافر فيه التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، وفيه يتم التفاعل من خلال وسائط إلكترونية.

2. التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر والوسائط المتعددة:

هو أحد أنماط التعلم الإلكتروني الذي يتم استخدام الكمبيوتر وبرامجه وبرمجياته التعليمية بما فيها برمجيات الوسائط المتعددة، وبرمجيات الوسائط فائقة التداخل، وذلك لتحقيق بيئة تفاعلية نشطة مع المتعلم، حيث يساعد توظيف الكمبيوتر وبرمجياته كوسيلة في المواقف التعليمية، على إنجاز عملية التعلم بالمشاركة الفعالة النشطة لعناصر الموقف التعليمي طبقاً لاحتياجاته.

3. التعليم/التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت:

يمتد استخدام الإنترنت في التعليم والتعلم من المستوى البسيط، الذي يتم داخل حجرة الدراسة التقليدية، وتعد الإنترنت فيه مصدراً للمعلومات، وذات دور فعال في إثراء التعلم إلى المستوى المركب، الذي يتم فيه استخدام الفصول الافتراضية.

وفي هذا الصدد توجد مستويات متدرجة لاستخدام الإنترنت في التعليم/ التعلم الإلكتروني، وهي:

- **التعليم بمساعدة الإنترنت Internet Supported Instruction:**

ويشمل المستويين التاليين:

أ- **المستوى الإجرائي:** ويقصد به استخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية (الويب) كمصدر للمعلومات المتاحة على مواقعها الإلكترونية المختلفة، ويستفيد بها المتعلم في الحصول على المعلومات الإضافية غير المتضمنة في المقرر الدراسين بغرض تطوير معارفه ومعلوماته، ويتم ذلك بصورة ذاتية أو تحت إشراف وتوجيه المعلم.

ب- **المستوى التكميلي:** ويقصد به استخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية (الويب) كوعاء لمصادر التعليم والتعلم وللخبرات المتنوعة الخاصة بمحتوى المقرر الدراسي، وذلك بالإضافة إلى ما يتحه المعلم لطلابه من تطبيقات وأنشطة متنوعة متاحة على شبكة الإنترنت، ومرتبطة بموضوعات تعلمهم، مما يعد استكمالاً لما يتم تقديمه في الفصل الدراسي.

- **التعليم المعتمد على الإنترنت Internet based Instruction:**

ويشمل المستويين التاليين:

أ- **المستوى الأساسي:** وفيه يتم الاعتماد على شبكة الإنترنت أو على الويب اعتماداً كاملاً في التعليم، حيث يتم بناء نظام التعليم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ثم تصميم المقررات الدراسية وأدوات التعليم، وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها على مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على الشبكة، وبذلك يوفر الموقع محتوى المقررات الدراسية، والأنشطة، والتدريبات، والاختبارات، وبذلك يتاح للمتعلم نظام تعليمي فردي عن بعد معتمد على الموقع التعليمي المتاح على الشبكة.

ب- **المستوى المتكامل:** لا يقتصر هذا النظام على عمليتي التعليم والتعلم، ولكن يمتد ليشمل التدريس عبر الإنترنت بواسطة المدرس الخصوصي، الذي تتم إتاحته على الموقع الإلكتروني، ويتم استقبال المتعلم له وتفاعله معه تزامنياً أو لا تزامنياً، كما يتضمن في طياته كلاً من المستوى الإثرائي والمستوى التكميلي في إطار تصميم عملية التعليم أو التدريس، بحيث يتاح للمتعلم الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة على بعض المواقع التعليمية وغير التعليمية، والمكتبات الإلكترونية والمعامل الافتراضية. وغيرها

4. التعلم الإلكتروني المعتمد على تقنية التليفون المحمول Mobile Learning:

تشير إلى الاستفادة من تقنية التليفون المحمول (الموبايل)، وتوظيفها في الأغراض والمهام التعليمية، وهو ما يمكن أن يتم بتوصيل برامج التليفون المحمول ووسائطه المتعددة بسطح المكتب الخاص بجهاز الكمبيوتر المتصل بشبكة الإنترنت، ثم ممارسة مهام التعلم باستخدام برامج التليفون المحمول والوسائط والمعلومات المتاحة عليه.

5. التعلم الإلكتروني الممزوج Blended Learning:

هو أحد أنماط التعلم الإلكتروني التي تقوم على المزج بين مميزات كل من التعلم وجهاً لوجه Face to Face في حجرات الدراسة التقليدية، والتعلم الإلكتروني بأنماطه وأجياله المختلفة، ولا يتطلب استخدام تقنيات عالية الجودة أو استخدام مداخل تدريسية جديدة، حيث يتم التخطيط للتعلم الممزوج في ضوء الأسس النظرية للتخطيط للتعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي وجهاً لوجه، فالتعلم الممزوج استراتيجية متكاملة تقوم على التداخل والتكامل بين التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة،

وبين التعلم وجهاً لوجه في الفصول التقليدية، ويهدف إلى تحقيق التكامل والتوازن بين توصيل التعلم لكل طالب في أي وقت، وأي مكان، وبين متابعة أداء الطالب وممارسته عمليات ومهام التعلم، وذلك من خلال العديد من المداخل والاستراتيجيات التدريسية .

وقد تبنّت الباحثة في الدراسة الحالية نمط التعليم الممزوج/المدمج وذلك لأنه يعتبر أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي تناسب طبيعة التعليم الصفي ، وذلك من خلال استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بالإضافة إلى التعليم التقليدي وجهاً لوجه واستخدمت الباحثة هذا النمط لتحقيق أكبر فائدة ممكنة تعود بالنفع على العملية التعليمية وتحقق أهدافها، وذلك من خلال الاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي وتلافي عيوب كل منهما ، وأثبتت مجموعة من الدراسات نجاح التعليم المدمج في تقديم بعض المقررات منها دراسة الفقي(2012) ، ودراسة علي(2012) .

مكونات التعليم الإلكتروني:

يُشير عامر (2007 : 37 –39) إلى أن (منظومة)التعليم الإلكتروني تتضمن المكونات التالية :

1. المكون التدريسي : ويختص بأغراض التعلم الالكتروني وأهدافه ومحتواه واستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في تقديم المحتوى والوسائط المستخدمة في هذا التقديم وغيرها من الجوانب التدريسية لهذا التعلم.
2. المكون التقويمي : ويختص بتقدير تحصيل المتعلمين وكذا تقويم التدريس وبيئة التعليم الالكتروني.
3. المكون التكنولوجي(التقني) : ويختص بالبنية التحتية للتعلم الالكتروني(أجهزة، وملحقاتها، وشبكات ... الخ.).
4. المكون التصميمي : ويختص بتصميم البرمجيات والمقررات والمواقع على الشبكات، وبرامج التصفح وغيرها.
5. المكون الإداري : ويختص بإدارة التعلم الالكتروني من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التعلم الالكتروني مثل القبول والتسجيل وإدارة الاختبارات.
6. المكون الإرشادي : ويختص بتقديم الإرشاد والتوجيه والمشورة للمتعلمين سواء من الناحية التعليمية(التي يقوم عليها المعلمون ومساعديهم)أو من الناحية الفنية المتعلقة بمشكلات التشغيل(التي يقوم عليها فنيون التشغيل).
7. المكون الخلقي : ويختص بالمبادئ والقواعد الأخلاقية لتعامل المعلمين والمتعلمين وغيرهم مع البرمجيات والاختبارات والمقررات وغيرها مما ينشر على المواقع في الشبكات.

8. المكون اللائحي : ويختص بالقوانين واللوائح والتشريعات المنظمة للدارسة بالتعلم الإلكتروني وبالمعايير المطلوب توافرها فيه.

أهداف التعليم الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف كما يذكرها المبارك (2004: 24):

1. مواكبة التطورات وتمكين الطالب من التفاعل معها بكفاءة: حيث يعد التعليم الإلكتروني وسيلة تعلم من خلال استخدام التقنية ووسائلها للتعلم واكتساب الخبرة والتفاعل معها والتواصل مع المنظومة التعليمية.
2. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين المعلمين والمؤسسة: وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل: مجالس النقاش والبريد الإلكتروني وغرف الحوار.
3. سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في التواصل مع المعلم والوصول إليه في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الإلكتروني أو ساحات الحوار على الشبكة العالمية.
4. تناقل الخبرات التربوية: من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة واحدة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.
5. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية: فالدروس تقدم في صورة نموذجية ويمكن تكرار الممارسات التعليمية ببنوك الأسئلة وخطط الدروس والاستغلال الأمثل لتقنيات الوسائط المتعددة.
6. توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: ميزة مفيدة للذين يرغبون التعليم في وقت معين.
7. سهولة وتعدد طرق تقييم الطالب: بأدوات التقييم الفوري مع طرق تصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.
8. تقليل الأعباء الإدارية للمعلم والإدارة: مثل استلام الواجبات وتسجيل الحضور وتصحيح الاختبارات وتسجيل النتائج والإحصائيات.

9. توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب والمدرسة وأولياء الأمور.

أنماط وأشكال التفاعل في التعليم الإلكتروني:

هناك أشكال متنوعة للتفاعل في التعليم الإلكتروني حددها شحاتة (2010: 98) كما يلي:

1. التفاعل وجهاً لوجه Face to Face interaction:

وهو التفاعل الذي يحدث بين المتعلم والمعلم، والمتعلمين وبعضهم البعض في الوقت والمكان نفسه، وهو غالباً ما يتم في حجرة الدراسة التقليدية.

2. التفاعل المتزامن Synchronous Interaction:

يشير إلى التفاعل الذي يحدث بين المعلم والمتعلمين، والمتعلمين وبعضهم البعض في الوقت نفسه مع اختلاف وتباعد أماكن تواجدهم، وهو غالباً ما يتم من خلال المحادثة، ومؤتمرات الفيديو.

3. التفاعل غير المتزامن Asynchronous Interaction:

يشير إلى التفاعل الذي يحدث بين عناصر العملية التعليمية، في أماكن مختلفة وأوقات مختلفة، كما في استخدام البريد الإلكتروني في إرسال الموضوعات التعليمية والواجبات المنزلية، وفي تبادل الآراء والأفكار بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

وفي بيئة التعلم الإلكتروني تتم ممارسة أنماط التفاعل السابقة في عدة صور:

- تفاعل المتعلم مع المحتوى.
- تفاعل المتعلم مع المعلم.
- تفاعل المتعلم مع المتعلم.
- تفاعل المتعلم مع المؤسسة التعليمية.

ويرى شحاتة (2010: 99) نقلاً عن (Huffaker, 2003, 7: 10) بأن أفضل أساليب توظيف أدوات التعليم الإلكتروني هو المزج بين النمط المتزامن وغير المتزامن، والاستفادة من

مميزاتهما في أشكال التفاعل المختلفة، وذلك بما يتماشى مع طبيعة المحتوى الدراسي، وطبيعة ونوعية المعلومات التي يتم تدريسها وتوصيلها للمتعلمين.

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بالمزج بين كافة أنماط وأشكال التفاعل في التعليم الإلكتروني كالتفاعل وجهاً لوجه والتفاعل المتزامن وغير المتزامن.

مزايا التعليم الإلكتروني:

يرى بسيوني (2007: 223) أن للتعليم الإلكتروني عدة مزايا منها:

1. إمكانية التعلم في أي وقت وفي أي مكان على مدار ساعات أيام الأسبوع.
2. يساهم في تبادل وجهات النظر المختلفة للطلاب.
3. سهولة ومرونة تعديل المحتوى وتحديث محتوى المادة التعليمية.
4. استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.
5. التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.
6. توصيل المادة العلمية إلى الطلاب في الأماكن النائية وخارج حدود الدول.
7. تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.
8. مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.
9. تغيير دور المعلم من الملقي ومصدر المعلومات الوحيد إلى دور الموجه والمشرف.
10. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات.

وتستنتج الباحثة أن التعليم الإلكتروني يتصف بمميزات عديدة مرتبطة بتوصيل التعليم لمكان تواجد المتعلم والتغلب على الكثير من المشكلات والظروف التي تعيق تواجد المتعلم بمؤسسات التعليم، وقد استفادت الباحثة من معظم هذه المزايا في الدراسة الحالية.

نماذج التعليم الإلكتروني Models of E-Learning:

حدد شحاتة (2010: 117-118) نماذج التعليم الإلكتروني في التالي:

1. النموذج التقديمي Presentation Model:

هو نموذج غير متزامن، يعتمد على تقديم الأفكار والمعلومات للمتعلم مرة واحدة، بحيث تكون مدعمة بالوسائط المتعددة، التي قد تكون على هيئة صور أو أفلام سينمائية أو محاكاة، ويعد هذا النموذج من أبسط نماذج التعليم الإلكتروني. ويمكن تقديم هذا النموذج من خلال: تولي المعلم مهمة تقديم وشرح الدرس، مستعيناً بشرائح العروض التقديمية المدعمة بالوسائط المتعددة: من صوت، وصور متحركة وثابتة، ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، ومقاطع، ومؤثرات صوتية.

2. النموذج التفاعلي Interactive Model:

يُعد النموذج التقديمي خطوة أولى من خطوات هذا النموذج، حيث يتم تقديم وعرض المادة الدراسية في صورة عروض تقديمية، باستخدام جهاز الكمبيوتر الخاص بكل متعلم، مع إلزام المتعلم بالتفاعل المباشر مع المحتوى الإلكتروني المتاح عبر شرائح ملف العروض التقديمية، ويعتبر هذا النموذج أكثر تفاعلية وإيجابية من سابقه، حيث يشترك المتعلم في التفاعل المباشر مع محتوى المادة الدراسية، وتتاح له فرصة الإبحار عبر شرائح العروض التقديمية، لإنجاز تعلمه وفقاً للمسار الخاص به في بناء خبرات تعلمه، وفي ضوء ميوله وقدراته وبنيته المعرفية.

3. النموذج التشاركي Collaborative Model:

هو نموذج يعتمد على فكرة التفاعل والتشارك على الخط عبر الإنترنت، وهو نموذج فعّال في تنمية الجوانب الاجتماعية للتعلم، والتي تنشأ نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين مجتمعات التعلم على الخط، وتعتمد فكرة هذا النموذج على تبادل المعلومات والحوارات والمناقشات بين المتعلمين وبعضهم البعض، وبين المتعلمين والمعلم، من خلال أدوات التفاعل عبر الإنترنت، والمشاركة والتعاون في تنفيذ المشاريع التعليمية بصورة تشاركية عبر الإنترنت.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة النموذج التشاركي المعتمد على فكرة التفاعل والتشارك على الخط عبر الإنترنت، حيث استخدمت الباحثة من موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وسيلة لتبادل المعلومات والحوارات والنقاشات بين المتعلمين وبعضهم البعض وبين المتعلمين والمعلم، من خلال ما توفره تقنية الفيس بوك من أدوات وتطبيقات للتفاعل.

عيوب التعليم الإلكتروني:

بالرغم من المزايا التي يتمتع بها، إلا أن التعليم الإلكتروني لا يخلو من بعض العيوب، كما أشار إليها الشهراني (2010: 33) ومنها:

1. لا يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
2. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.
3. يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.
4. يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض.
5. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.
6. الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق.
7. الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.
8. الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة، ذلك كون المنافسة عالمية.

تستنتج الباحثة من ذلك أن التعليم الإلكتروني بالرغم من مميزاته العديدة إلا أن له عيوب فهو يفتقر للعوامل الاجتماعية والإنسانية، وذلك مرتبطاً بكون العملية التربوية عملية إنسانية تتجسد بعمق نتيجة تلاقي الطلاب وحضورهم الجماعي والتفاعل الإنساني الذي يغرس قيماً تربوية ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد، كل ذلك أدى إلى ظهور أسلوب جديد يحاول التغلب على هذه السلبيات ويدعم المميزات والفوائد العديدة التي يتصف بها التعليم الإلكتروني، وهو أسلوب التعليم المدمج، الذي يدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، لذلك استخدمت الباحثة هذا الأسلوب في الدراسة الحالية وذلك للاستفادة من مزايا الطريقتين والتغلب على عيوب الطريقتين.

ثانياً: شبكة الإنترنت

تتزايد المعارف الانسانية بمعدلات هائلة جداً، حيث تشير منظمة اليونسكو العالمية إلى أن حجم المعارف الإنسانية المتراكمة منذ ظهور الإنسان على الأرض بدأ يتضاعف منذ بداية التسعينات من القرن العشرين كل سبع سنوات، أي أن ما حصله الإنسان من معارف منذ خلقه يضاف إليه قدر مماثل من الناحية الكمية –وليس النوعية – خلال سبع سنوات فقط. (شاهين،1999: 1)

وهذا بدوره أثر على توسع انتشار المعلومات في جميع المجالات أفقياً وعمودياً ومنها ميدان التربية والتعليم. (سعادة والسرطاوي،2010: 111).

تعريف شبكة الانترنت:

نظراً لأهمية شبكة الإنترنت وفوائدها الكثيرة والعظيمة فقد تداخلت تعريفاتها ووجهات النظر حولها وذلك حسب فهم الخبراء والمتخصصين لماهيتها وأهميتها، ومن بين أهم التعريفات التي تطرقت لشبكة الإنترنت ما يأتي: (سعادة والسرطاوي، 2010: 67)

- "شبكة معلومات تتكون من عدد هائل من الحواسيب مختلفة الأنواع والأحجام والمنتشرة حول العالم ويتم الربط بينها من خلال بروتوكول التحكم بالإرسال وبروتوكول الإنترنت مما ينتج عنه قاعدة بيانات ضخمة لخدمة المستخدم.

- " مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تعتبر من أهم وأكبر شبكات المعلومات في العالم، فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى وحتى أصغر الشبكات الخاصة والشخصية.

- " شبكة حواسيب منتشرة في أنحاء العالم ومرتبطة معاً باستخدام بروتوكول TCP/Ip، أو أي بروتوكولات مشابهة ".

- " شبكة الشبكات، وهي أضخم تطبيق لتكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم وخلال فترة قصيرة فرضت نفسها كمصدر للمعلومات في جميع مجالات الحياة، وتعتبر إحدى أدوات العمل الضرورية، وهي مجدية اقتصادياً في الكثير من الاستخدامات".

وأخيراً عرفها سعادة والسرطاوي (2010: 69) على أنها: "شبكة تكنولوجية ضخمة جداً تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف مناحي الحياة البشرية والطبيعة

الكونية بكل سهولة ويسر، ويستخدمها مئات الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف شتى من تثقيفية واقتصادية واجتماعية وترفيهية وعلمية وشخصية وعسكرية وسياسية ودينية وتخطيطية.

وتعرفها الباحثة على أنها: شبكة عملاقة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم، بحيث تسمح لمستخدميها من الاتصال والتواصل مع بعضهم وتبادل المعلومات والملفات بكل سهولة ويسر، فهي مصدر للمعلومات في جميع مجالات الحياة.

التعليم الإلكتروني عبر الشبكات:

تعريف التعليم الإلكتروني عبر الشبكات:

هو نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب On Demand ، ويعتمد على بيئة إلكترونية –رقمية–متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. (عبد الحميد،2005: 5)

وتتبنى الباحثة التعريف السابق لأنه يخدم الدراسة الحالية، وقد وظفت الباحثة التعليم عبر الشبكات في الدراسة الحالية من خلال استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، والتي تعتبر من تطبيقات الإنترنت، أي أن استخدام الشبكة الاجتماعية الفيس بوك يعني بالضرورة استخدام الشبكة العالمية العنكبوتية.

فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات:

لعله من أهم الحقائق العلمية هو اعتماد التعليم في كثير من نظمه وأشكاله على تقنيات الاتصال، بل إن تطور نظم التعليم وظهور أشكال جديدة منها ارتبط في معظم الحالات بتطور هذه التقنيات. وذلك لأسباب عديدة: يتصدرها أن التعليم عملية اتصالية في حد ذاتها لها عناصرها الخاصة سواء تمت داخل الفصل الدراسي أو خارجه، بالإضافة إلى أن نجاح هذه العملية يعتمد بالدرجة الأولى على المهارات الاتصالية لعناصرها من جانب، وعلى الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال ووسائله من جانب آخر. ولذلك فإن عمليات التعليم أو التدريس أو التعلم هي العمليات الأكثر استفادة من تطوير تقنيات الاتصال ومستحدثاتها، حتى وإن لم يستهدفها الخبراء والمتخصصون والفنيون في مجال تطوير هذه التقنيات وإنتاجها واستخدامها.

ولذلك يكون من الطبيعي بناء التوقعات الخاصة باعتماد التعليم على تطور الحاسب الإلكتروني وبرامجه في البداية، ثم على تطور الشبكات الإلكترونية التي تربط بين هذه الحواسب في

مستويات وأشكال متعددة يتصدرها الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" واستخدامها في تدعيم النظم التعليمية باعتبارها وسائل حديثة للاتصال التعليمي، أو باعتبارها نظماً تعليمية خاصة ذات خصائص ومواصفات متعددة تختلف عن تلك النظم التي تعتمد على الاتصال المواجهي داخل الفصل الدراسي وجدران المؤسسة التعليمية. (عبد الحميد ،2005 :1).

أهمية التعليم عبر الشبكات:

أشار عبد الحميد (2005: 11) إلى أهمية التعليم عبر الشبكات في:

1. تلبية حاجات التعليم من بعد والتعليم المفتوح والتوسع في برامجه لتحقيق أهداف السياسات الخاصة بالتوسع في تقديم الخدمة التعليمية لجميع المواطنين وتجاوز المشكلات الخاصة بالإمكانيات المادية للدولة في بناء الفصول وانتشارها، والإسهام في عمليات التعليم والتدريب المستمر للعديد من الفئات في العديد من التخصصات.

2. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت في دول أخرى على اتساع العالم، التي قد لا تسمح الإمكانيات المادية أو البشرية بتوفيرها في العديد من الدول والمجتمعات وبصفة خاصة الدول النامية.

3. يؤدي التغير في دور المعلم من التعليم والتدريس إلى الأدوار العديدة الخاصة بالإرشاد والتوجيه والتنسيق والتيسير إلى تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكانياته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية، مثل أساليب التعلم القائم على التفكير النقدي، وحل المشكلات، وهي طرق في التعليم تركز على المتعلم في اكتساب المعلومات والمهارات من خلال التعامل مع المقررات والمناهج المنشورة على الشبكة.

4. تدعيم مهارات المتعلمين والمعلمين في تقنيات الاتصال والمعلومات التي تعتبر الدعامة الرئيسة في بناء نظام التعليم الإلكتروني واستمرار هذا التدعيم لتلبية حاجات التغير المستمر والسريع في هذه التقنيات، وبذلك فإن المتعلم لن يتوقف فقط عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضرورية في هذا العصر ومقياسا لتطور الوطن والمواطن.

وترى الباحثة أن الشبكة الاجتماعية Facebook قد تساهم بشكل فاعل كنموذج للتعليم عبر الشبكات في تدعيم مهارات المتعلمين في تقنيات الاتصال والمعلومات، فالمتعلم لن يتوقف فقط عند

اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضرورية في هذا العصر.

التخطيط لتزويد شبكة الإنترنت بالمعلومات التربوية:

هناك مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها عند التخطيط لتقديم المعلومات التربوية عبر الشبكة، كما أشار إليها لاوري (Laurie, 1997) الوارد في (الحيلة، 1998)، وتتمثل هذه الخطوات في الآتي: (سعادة والسرطاوي، 2010: 117-119)

1. تحديد احتياجات المتعلمين:

ويتم ذلك من خلال تنظيم المعلومات المطلوب تقديمها بناء على احتياجات الطلبة في البداية، ثم تطوير آلية مناسبة لتقديم المعلومات عبر الشبكة.

2. تطوير الأهداف والأنشطة التعليمية:

ويرتبط ذلك بدراسة احتياجات الطلبة التي تساعد على تحديد الأهداف والأنشطة المناسبة، بحيث يتم البحث في الشبكة بما يناسب هذه الأهداف والأنشطة عبر الإنترنت وتزويد الطلبة بها أو توجيههم للاستفادة منها.

3. تنظيم المحتوى:

ويتم من خلال مساعدة المتعلمين على إيجاد المعلومات الضرورية والمفيدة لهم سواء من خلال البحث عن الوثائق أو الأمثلة ذات العلاقة أو البحث عن علاقات توضح المفاهيم المطلوب تعليمها أو الأشكال الداعمة، أو التعليقات أو الإجابات عن أسئلة معينة أو إمكان الاتصال بالمعلم أو بالمشرف على عنوانه على الشبكة للاستفادة من خبراته ومعلوماته.

4. تنظيم المعلومات وترتيبها:

ويتم ذلك من خلال الجداول والمخططات والتصاميم والأشكال والرسوم التي توضح المعلومات والأهداف والعلاقات بين المفاهيم المختلفة المطلوب تعلمها.

5. تدريب الطلبة على كيفية الحصول على المعلومات:

وذلك من خلال تدريب الطلبة على الطرق المحتملة والفاعلة للوصول إلى مصادر المعلومات وعلى آلية الاتصال مع الجهات المختصة سواء المراكز أو الخبراء أو المؤسسات المعنية، للحصول على المعلومات بحيث يجب أن يتوفر فيها الآتي:

- إمكانية مساعدة المتعلمين على التفاهم مع الآخرين من خلال طريقة مناسبة، وذلك لتقديم المعلومات حول آلية التفاهم من أجل التركيز على المعلومات المطلوبة بشكل محدد وعدم التشعب والعشوائية في المعلومات المطلوبة.
- أن تشجع الطريقة على إعطاء رد الفعل الصحيح اتجاه المواقف المختلفة.
- أن تساعد طريقة تقديم المعلومات على تحقيق الأهداف الموضوعة.

ويحاول مصممو البرامج التربوية في الإنترنت الإجابة عن بعض التساؤلات التي تساعدهم على تحديد وتنسيق جهودهم وهي كالآتي:

- ماذا أريد أن أضع في شبكة الإنترنت؟
- هل سأضع معلومات عن المادة الدراسية، أم عن أفكار رئيسية حولها، أم عن محتواها بالكامل، أم عن أنشطة تفيد المتعلمين؟
- ماذا أريد أن أضيف لمساعدة المتعلمين عند قراءة الصفحات؟

6. التقويم عن بعد:

ويتم ذلك من خلال الاستجابة على نماذج معينة من الاختبارات وإرسالها عبر الشبكة إلى المشرفين المختصين لتقويمها على عناوينهم الموجودة على الشبكة، ويستخدم هذا النمط في الغالب في الجامعات وخاصة الجامعات المفتوحة التي تستخدم شبكة الإنترنت كمصدر رئيسي وطريقة لإرسال واستقبال المعلومات من المتعلمين.

أثر استخدام شبكة الإنترنت على تقدم التعليم:

ذكر سعادة والسرطاوي (2010: 119-120) أثر استخدام الإنترنت على تقدم التعليم في الأمور التالية:

- أدى استخدام شبكة الإنترنت في التعليم إلى تطور سريع في التعليم، حيث أصبحت الشبكة أداة للبحث والاكتشاف من جانب المعلمين والمتعلمين، وأصبحت توفر إمكانية الاتصال مع المدارس والجامعات، ومراكز البحوث، والمكتبات، وتساعد في الاستفادة من المعلومات المتوفرة على الشبكة، بالإضافة إلى إمكانية المشاركة في نشر المعلومات وإبداعات الطلبة عبر الشبكة ذاتها.

- كما أثرت الشبكة في أداء المعلمين والمتعلمين، وإنجازاتهم داخل الصفوف، وأدى استخدام المختصين للوسائط المتعددة وإدخالها للشبكة سواء من صوت أو صورة أو خرائط أو رسوم أو أشكال أو نماذج أو لوحات أو عينات أو فيديو إلى توسيع آفاق الطلبة وإعطائهم دافعية جيدة للإقبال على الاستفادة من المعلومات التي يتم عرضها على الشبكة، مع إمكانية الاستفادة من الأحداث العالمية اليومية، والسياسة المتنوعة والموسيقا والخرائط الحديثة واليومية للطقس التي تعرض بشكل متجدد وعدم الاكتفاء بالمعلومات المكتوبة في المناهج المدرسية القديمة نسبياً.

- عملت شبكة الإنترنت كذلك على تحويل التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الفردي مع إمكانية مراعاة الفروق الفردية فيما بين المتعلمين.

- ومن العوامل المهمة التي ساهمت في تشجيع استخدام شبكة الإنترنت في ميدان التعليم، النشر عبر الشبكة، فقد استغل الناشرون تكنولوجيا الإنترنت لنشر النصوص الكاملة للمجلات والكتب عبر الشبكة، وقد جاء النشر من خلال الشبكة بأشكال مختلفة من الإرسال والتوزيع، ومن خلال أدوات البحث المتوافرة حيث يمكن الوصول إلى معلومات ببليوغرافية عن الوثائق المطلوبة، بالإضافة إلى إمكانية توافر مستخلصات عن الموضوع المطلوب، وكذلك بالإمكان الحصول على النص الكامل للوثيقة المطلوبة مجاناً أو مقابل اشتراك سنوي أو ثمناً للمعلومات المطلوبة فقط.

خصائص شبكة الإنترنت كأداة تعليمية:

تتميز شبكة الإنترنت كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بالأمور المهمة الآتية: (فورة، 2012: 26)

1. توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات أكثر من طرق البحث من خلال الكتب والمراجع والمجلات، وذلك نظراً لاحتوائها على عناصر الوسائط المتعددة من أصوات وصور متحركة ورسوم وأشكال وأنماط مختلفة من العروض.
2. حداثة المعلومات المتوفرة على الشبكة وتجددها باستمرار، مما يربط المستخدمين بآخر ما توصل إليه العلم في أي مجال من المجالات المعرفية أو التخصصية.
3. تنويع المعلومات والإمكانيات التي توفر خيارات تعليمية عديدة للمعلمين والطلبة.
4. إعطاء دور جديد للمعلم من خلال توفير فرص التطوير الأكاديمي والمهني من خلال إتاحة الفرصة للاشتراك بالمؤتمرات المفيدة ذات العلاقة بالمعلمين.
5. توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد والتعلم في أي وقت وأي مكان، مما يساعد على التحرر من الوقت والحيز، ويساعد على أخذ المعلومات من مصادر مختلفة، وتكوين قدرات ذاتية.
6. توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى، مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم في تعلمهم الذاتي وتقدمهم الأكاديمي.
7. توفير المعلومات على صيغ رقمية، والتي يمكن من خلالها تحويل أي برنامج إلى برامج أخرى مطورة بشكل يناسب قدرات الطلبة ومستوياتهم وحاجاتهم.
8. تزويد الطلبة والمعلمين بالقدرة والإمكانية على أن يكونوا ناشرين محترفين على صفحات شبكة الإنترنت، وذلك من خلال تبادل المعلمين للمعلومات من مصادر تعليمية معينة.
9. اكساب الطلبة مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل: مهارة القيادة، ومهارة بناء الفريق، مهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الابداعي، ومهارة التفكير الناقد، وغيرها من الخصائص والمهارات، والعمل على تطوير هذه المهارات على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص فقط.

وترى الباحثة أن موقع التواصل الاجتماعي Facebook يتضمن معظم خصائص شبكة الإنترنت كأداة تعليمية، حيث إنه يوفر بيئة تعليمية تتصف بالمتعة والتشويق والحرية وعدم الاقتصار على زمان ومكان محددين للتعلم، حيث أن الموضوعات والدروس التي يتم نشرها عبر الفيس بوك تبقى محفوظة وموجودة على الصفحة ويشاهدها المتعلم في الوقت الذي يناسبه، ويتيح فرصة إجراء المحادثات وتبادل النقاشات والحوارات، كذلك يوفر الفيس بوك مجموعة من التطبيقات التربوية التي تعمل على إكساب المتعلمين مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل: مهارة التواصل الإلكتروني مع الآخرين، وهو ما تسعى الباحثة لتحقيقه في هذه الدراسة.

مزايا الإنترنت التعليمية:

وضّح ربيع (2006: 162-167) مزايا الإنترنت التعليمية في التالي:

1. توفر فرصة تعليمية غنية وذات معنى:

توفر شبكة الإنترنت للطلبة المشتغلين عليها فرصة تعليمية غنية بالمعلومات والمعارف والخبرات، مما يوسع من مداركهم، ويزيد من معلوماتهم وخبراتهم، وتحسين تفكيرهم، ويمكن تطوير هذه القدرات بواسطة الاتصال مع الأصدقاء والزملاء، ومشاركتهم للأفكار.

2. وسيلة مشوقة وتجذب الانتباه:

إن البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت يوفر جواً من المتعة والتشوق، ويجذب انتباه المستخدم أكثر من طرق البحث من خلال الكتب لوجود الصوت، وصور متحركة، وأنماط مختلفة من العروض.

3. وسيلة مهمة لتحفيز الطلبة نحو التعليم:

يعتبر الإنترنت وسيلة مهمة لتحفيز الطلبة ودفعهم للتعلم، فقد أشارت دراسة مسحية لليونسكو بعد مراجعة أكثر من تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول دور الإنترنت في التعليم، إلى أن هذه التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعليم، وتزيد من تعلمهم الذاتي، وتحسن من مهارات الاتصال ومهارات الكتابة لديهم.

4. توفر خيارات تعليمية عديدة للمعلم والطالب:

وذلك لما فيها من تنويع في المعلومات والإمكانيات.

5. توفر فرصة تعلم في أي وقت وفي أي مكان:

إن التعلم عبر الإنترنت يوفر بيئة تعليمية غير مقتصرة على قاعات الدراسات، أو على زمن معين، إن هذا التحرر من الوقت والحيز المكاني يحفز العلاقات مع الآخرين من أجل التغذية الراجعة وأخذ المعلومات من مصادر مختلفة، وتكوين قدرات ذاتية.

6. دور جديد للمعلم:

تساهم شبكة المعلومات الإنترنت كذلك في توفير فرصة للمعلم لتطوير أساليبه وطرقه في التعليم، وذلك من خلال إتاحة الفرصة له للتطور المهني والأكاديمي، عبر الاشتراك بالمؤتمرات واللقاءات الحية من خلال البريد الإلكتروني، أو شبكة الاتصال المباشر، والحوار بين الأكاديميين بحيث يبقى على اتصال بالتطورات الأكاديمية الحاصلة في العالم.

7. إكساب الطلبة مهارات مختلفة:

يمكن أن يساهم استخدام شبكة الإنترنت كذلك في إكساب المستخدم مجموعة من المهارات مثل: القيادة، التواصل الجيد، التفكير الناقد، القدرة على حل المشكلات، وغيرها من المهارات التي تميز طلبة الوقت الراهن.

8. انخفاض الكلفة:

فتكلفة الإنترنت منخفضة جداً مقارنة بكافة الوسائل التعليمية الأخرى، فإنه مكتبة تحتاج الكثير من الكتب حتى تبدأ مباشرة عملها، وذلك يتطلب الكثير من الإنفاق على الكتب، في حين أن مجرد وجود الإنترنت في المدرسة أو الجامعة يعني انفتاح الطلاب على عدد هائل من المصادر والأبحاث والمكتبات بشكل لا نهائي.

9. المعلومات التي توفرها.

معيقات استخدام شبكة الإنترنت في التعليم:

تقدم شبكة الإنترنت العديد من المميزات عند استخدامها في التعليم، إلا أنها كغيرها من التقنيات تواجه صعوبات عند استخدامها وتذكر الخزندار ومهدي (2006: 162) بعض تلك المعيقات كالآتي:

1. عدم توفر التدريب الكافي:

إن معظم المعلمين يخشون من التكنولوجيا، ويشعرون بالارتياح حيال الأساليب التعليمية التقليدية، إن أي برنامج تدريبي للمعلم يجب أن يساعد المعلمين على رؤية ما وراء التكنولوجيا من مكاسب في مجال التعليم يمكن الاستفادة من غرفة الصف، وذلك نتيجة لاستعمال التكنولوجيا.

2. الضعف في اللغة الإنجليزية:

إن معظم المعلومات المتوفرة عبر الشبكة العالمية للمعلومات مكتوبة باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى اللغات الأخرى، أما اللغة العربية فهي أقل بكثير وخاصة المواقع التعليمية.

3. الدقة والصراحة:

عندما يحصل بعض الباحثين على المعلومة من الشبكة العالمية للمعلومات يعتقدون بصوابها وصحتها، وهذا خطأ في البحث العلمي، ذلك أن هناك مواقع غير معروفة أو على الأقل مشبوهة، لذا يجب على الباحثين والمستخدمين للشبكة تحري الدقة.

4. التوجه السلبي والحاجز النفسي من استخدام التقنية:

إن الإنسان بطبيعته لا يحب تغيير ما اعتاد عليه، بل يقاوم بأساليب مختلفة ذلك؛ لأنه يرغب في التمسك بالأساليب التعليمية القديمة السائدة، ولا يرغب في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة ويشعر بعدم الاهتمام وعدم المبالاة نحو التغييرات الجديدة.

5. المشكلات التقنية والفنية:

من المشكلات التي تواجه بعض مستخدمي الشبكة بطء تبادل المعلومات وكثرة الانقطاع أثناء البحث والتصفح داخل الإنترنت.

6. الدخول إلى الأماكن الممنوعة:

إن الأمن الفكري والأخلاقي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية ونظراً لأن الاشتراك في الإنترنت ليس محصوراً على فئة معينة، لذا فمن أهم المعوقات التي تقف أمام استخدام الشبكة هو الدخول إلى بعض المواقع التي تدعو إلى الرذيلة ونبذ القيم الأخلاقية.

7. الوقت:

حيث يؤدي قضاء الطلاب وقتاً طويلاً في البحث على الإنترنت عن موضوعات مختلفة إلى عدم تركيزهم على الموضوع الأصلي، وفي ذلك مضيعة للوقت.

وتذكر الباحثة أن أهم المعيقات التي واجهتها عند تطبيق الدراسة هي بعض المشكلات الفنية والتقنية حيث تمر محافظات غزة بأزمة الانقطاع المستمر للوقود الصناعي، الذي يؤدي بدوره إلى انقطاع التيار الكهربائي 8 ساعات يومياً، وذلك خلال فترة تطبيق الدراسة، والدراسة الحالية تحتاج إلى توفر الطاقة الكهربائية وخدمة الإنترنت بشكل مستمر لتحقيق التواصل عبر الشبكة الاجتماعية Facebook، ولذلك قامت الباحثة بالتغلب على هذه المعيقات من خلال التالي:

- تنظيم الحصص حسب برنامج الكهرباء، أي يتم تطبيق الدراسة في أوقات توفر الطاقة الكهربائية.
- الاتصال والتواصل غير المتزامن مع الطالبات وإجراء الحوارات والنقاشات غير المتزامنة.
- تكثيف الأنشطة البيتية، وتخصيص وقت كافي لحلها وتسليمها.

ثالثاً: التعليم المدمج

تعريف التعليم المدمج:

- يعرف زيتون (2005: 168) التعلم المدمج بأنه " احدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان.

- يعرفه شوملي(2007) بأنه " استخدام التقنية الحديثة في التدريس، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب وشبكة الإنترنت، ومن ثم يمكن وصف هذا التعليم بأنه: الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف، والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم، عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة، أو تكنولوجيا المعلومات.

- تعرفه أحمد (2011: 84) بأنه " مصطلح يشير إلى الخلط بين التعلم وجهاً لوجه، والتعلم عن بعد ولا يشترط معه استخدام تقنيات عالية الجودة، ويمكن اعتباره جيل جديد من أجيال التعليم وليس نوع جديد.

- يعرفه عوض وأبو بكر (2010: 6) بأنه " نظام تعليمي تعلمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء كانت إلكترونية أم تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى.

وتعرف الباحثة التعليم المدمج بأنه " طريقة للتعلم تعتمد على تقديم المحتوى التعليمي من خلال الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، لتقديم نوع جديد من التعلم يستفيد من مزايا الطريقتين ويناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم، لتحسين عملية التعليم والتعلم.

مكونات التعليم المدمج:

يتكون التعليم المدمج من شقين (مكونين) كما ذكرها شحاتة (2010: 90):

1. **الشق التقليدي:** يشير إلى التعلم وجهاً لوجه في حجرات الدراسة التقليدية، بصورة فردية أو تعاونية.
2. **الشق الإلكتروني:** يشير إلى استخدام أحد أنماط التعلم الإلكتروني، أو المزج بين نمطين أو أكثر من أنماط التعلم الإلكتروني، كالمزج بين التعلم الإلكتروني المعتمد على الحاسب وبين التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت.

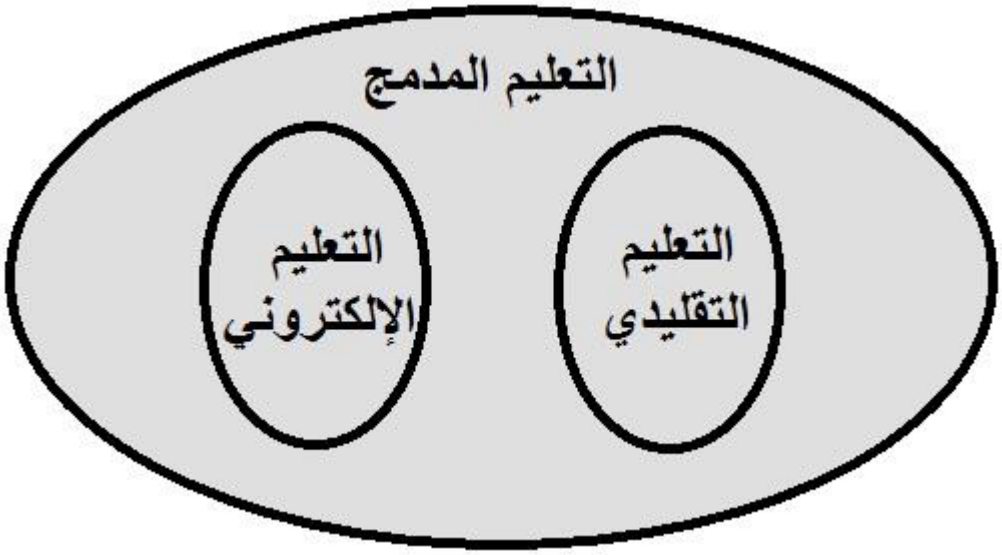

يوضح (اسماعيل، 2011: 11) العلاقة بين التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في شكل(2.1)

خصائص التعليم المدمج:

يشير الفقي (2011: 23،24) والرنتيسي (2011: 162) أن أهم خصائص التعليم المدمج منها:

1. التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يرتكز على الطالب.
2. زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطلاب، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجية.
3. التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم.
4. تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.

عناصر التعليم المدمج:

التعليم المدمج يمكن أن يشمل العناصر التالية: (أحمد، 2011: 186)

1. فصول تقليدية
2. فصول افتراضية
3. توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي)
4. فيديو متفاعل أو أقمار اصطناعية Video Conference
5. بريد إلكتروني
6. رسائل إلكترونية مستمرة
7. المحادثات الصوتية على الشبكة Chat
8. صفحات الويب Web
9. الحاسوب والبرامج الحاسوبية DVD،CD

تطور نظام التعليم المدمج:

على الرغم من تعدد نماذج التعلم الإلكتروني، إلا أن نموذج التعليم المدمج أو الخليط يعد من أشهرها في الأدبيات التربوية، وأكثرها توظيفاً في المجال التعليمي، وفي هذا النموذج يوظف التعلم الإلكتروني مدمجاً مع التعلم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم بحيث يتشاركان معاً في إنجاز هذه العملية (زيتون، 2005: 168).

ومن ثم فإن هذا النموذج إذا ما أحسن استخدامه فإنه يمكن أن يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم الصفي التقليدي، نظراً لأن التعلم الإلكتروني المدمج يوظف أدوات التعلم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات.

ويوضح شكل(**2.2**) التقارب المستمر بين بيئات التعلم التقليدية (وجهاً لوجه) وبيئات التعلم الإلكتروني الذي أدى إلى ظهور وتطور نظم التعليم المدمج (الفقي،2011: 27).

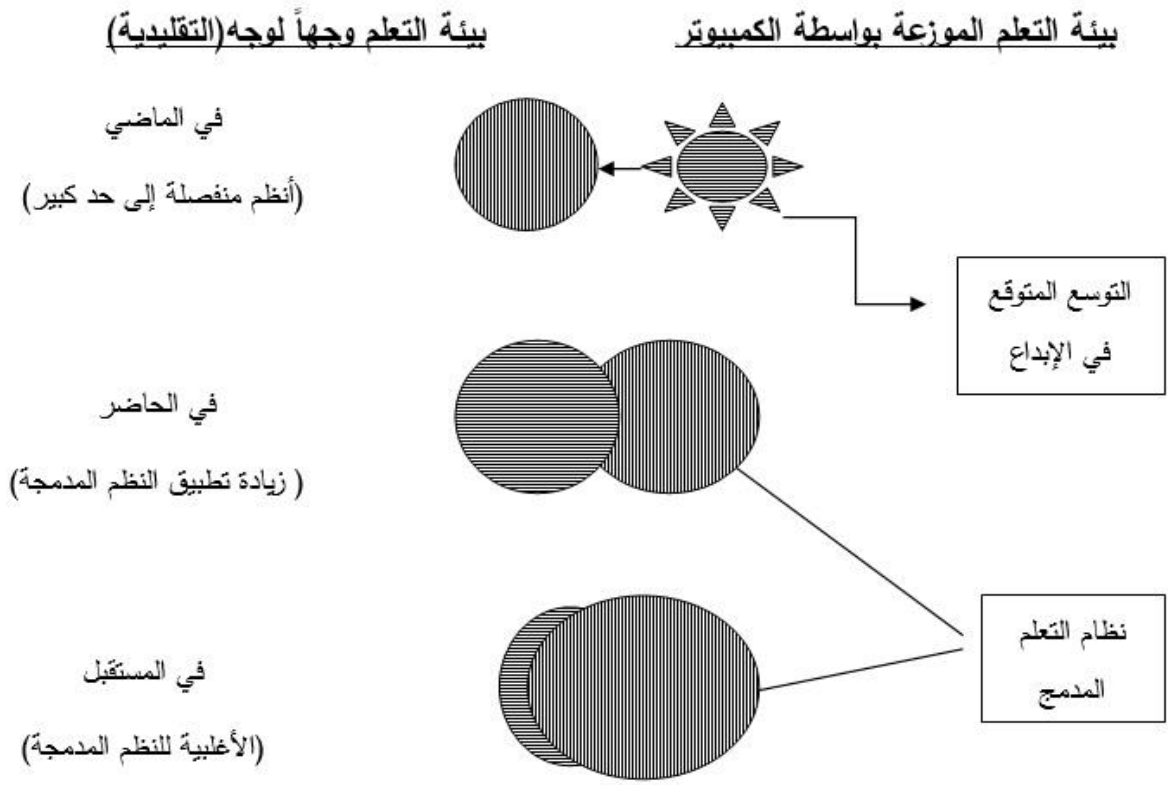

شكل(2.2) تطور نظام التعليم المدمج

يتضح من الشكل (2.2) أن في الماضي كانت بيئات التعلم الإلكتروني بعيدة نوعاً ما ومنفصلة عن التعليم التقليدي (التعلم وجهاً لوجه)، ولكن مع التطور التكنولوجي الحديث أصبح من المهم دمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي، فزاد تطبيق النظم المدمجة في وقتنا الحاضر، ويُتوقع في المستقبل أن الأغلبية ستكون للنظم المدمجة.

مميزات التعليم المدمج:

أشار كل من كراوس(Krause,2008)، وسلامة (2005: 11) إلى أهم مميزات التعليم المدمج المتمثلة في التالي:

1. خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
2. وتمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهاً لوجه، ومن ثم تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم.
3. تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم.
4. الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.
5. إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.

6. التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات؛ للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم المختلفة.

7. صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية إلكترونياً فقط، واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

8. توفير التدريب في بيئة العمل أو الدراسة.

9. يستخدم التعليم المدمج حداً أدنى من الجهد والموارد؛ لكسب أكبر قدر من النتائج.

10. بمقدور المتعلم أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.

11. يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، وهو مفيد للمتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة، كما أنه مفيد لسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات.

متطلبات التعليم المدمج:

ذكر أحمد (2011: 188-189) متطلبات التعليم المدمج فيما يلي:

1. المتطلبات التقنية:

- يحتاج إلى تزويد الفصول بجهاز حاسب وإلى جهاز عرض متصل بالإنترنت.
- توفير برامج التقويم الإلكتروني.
- تحديد مواقع يمكن الاتصال بها.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية، بحيث يكمل كل منهما الآخر.

2. المتطلبات البشرية:

والمتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم، ولكل منهما طبيعة خاصة في ظل التعلم المدمج:

أ. المعلم:

- لديه القدرة على التدريس التقليدي، ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسوب.
- لديه القدرة على البحث عما هو جديد على الإنترنت، والرغبة في تطوير قدراته، وتجديد معلوماته بصفة مستمرة.

- لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية إلى اختبارات إلكترونية.
- التعامل مع البريد الإلكتروني، وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني.
- يحوّل كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع يثير انتباه الطالب عن طريق الوسائط المتعددة والفائقة من خلال الإنترنت.

ب. الطالب:

- لابد أن يشعر أنه مشارك وليس متلقي.
- يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
- لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.
- يجب أن يشعر أن دوره هام لكي يتفاعل مع المعلم للوصول إلى الهدف.

الضوابط الرئيسة للتعليم المدمج:

يعتمد التعليم المدمج على مجموعة من الضوابط الرئيسة، كغيره من أنواع التعليم الأخرى، وتحددها الغامدي (2010: 25) نقلاً عن ثورن (Thorne , 2003) فيما يلي:

- تحديد الحاجة التعليمية الجوهرية.
- تحديد الفترة الزمنية (مقياس الزمن).
- معرفة أساليب التعليم المختلفة.
- النظر إلى احتمالية استخدام أشكال مختلفة من التعليم بطريقة إبداعية، بمعنى ملائمة الحاجة التعليمية مع طرق مختلفة من الإلقاء أو الأداء، وتحديد الطريقة الأفضل.
- العمل مع مزودي الخدمة الحاليين لتحديد أهداف التعليم، والتأكد من أن المؤن والاحتياطات تفي بالاحتياجات الحالية.
- مباشرة وتعاهد العملية التعليمية، وتطوير دليل سهل الاستخدام لتوضيح إمكانية التعلم المدمج.
- الاستعداد لتقديم دعم تدريبي مستمر ومتتابع.
- وضع عملية مراقبة لتقييم فاعلية الأداء.

طرق توظيف التعليم المدمج:

تأخذ عملية الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي (وجهاً لوجه) أشكالاً عديدة ذكر (أحمد، 2011: 187 – 188) منها:

1. أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس، ثم يوجه طلابه إلى تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليمية، ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام اختبار البرمجة (تقويم إلكتروني) أو اختبار ورقي (تقويم تقليدي).

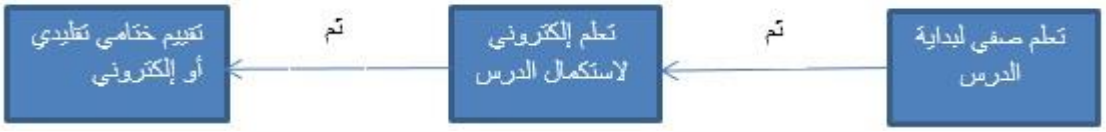

2. أن يبدأ المعلم بالتعلم الإلكتروني (برمجيات التعلم – مؤتمرات الفيديو – حل المشكلات)، ثم التعلم الصفي المعتاد (الشرح المناقشة والحوار – التدريب والممارسة).

3. قد يتم التعلم الصفي لبعض الدروس التي تتناسب معه والتعلم الإلكتروني لدروس أخرى تتوفر له أدوات التعلم الإلكتروني، ثم يتم التقويم بأحد الشكلين التقليدي أو الإلكتروني.

4. قد يتم تعليم درس معين تبادلياً بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني، كأن تبدأ بتعليم الدرس داخل الصف، ثم تستخدم التعليم الإلكتروني. مثال ذلك: بأن تشرح درس معين ثم تنتقل إلى أحد المواقع لترى بعض الأمثلة عليه، ثم تعود إلى الكتاب وتكمل الدرس وهكذا.

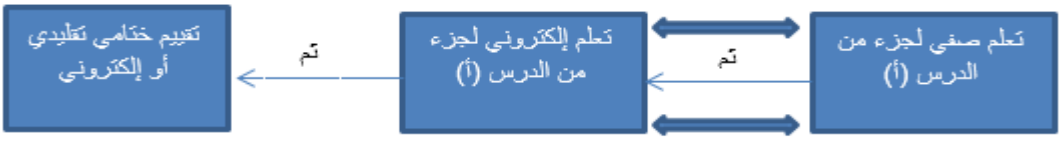

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة باختيار البديل الرابع للتعلم المدمج، حيث يتم تعليم الدرس تبادلياً بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني، وذلك لأنها الطريقة الأنسب للطالبات ولطبيعة المقرر.

نماذج التعليم المدمج:

للتعليم المدمج ثلاثة نماذج ذكرتها الغامدي (2010: 21 – 22) نقلاً عن فالياثان (Valiathan,2002) والمعايطة (2006) وهي:

1. **نموذج تطوير المهارة (Skill–Driven Model):** يجمع بين التعلم الذاتي ومدرب أو معلم لييسر دعم وتطوير المعرفة. ويتم ذلك من خلال البريد الإلكتروني، والمناقشات، والمنتديات، واللقاءات وجهاً لوجه، وصولاً إلى تطوير مهارات ومعارف محددة، مع وضع برنامج مجدول للمتعلمين، واستخدام المختبرات التعليمية التزامنية مع تقديم الدعم اللازم للمتعلمين من خلال الشبكة والبريد الإلكتروني.

2. **نموذج تطوير الموقف (Attitude–Driven Model):** يدمج مختلف الأحداث ووسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير سلوكيات معينة. ويتم ذلك عن طريق الدمج بين أساليب التعليم التقليدية المتمثلة في القاعات الدراسية، وأساليب التعلم عبر الشبكة مع إدخال مفهوم التعليم التعاوني من خلال جلسات التعليم التقليدية وجهاً لوجه، أو إدخال الأساليب التعليمية المعتمدة على التقنية.

3. **نموذج تطوير الكفاءة (Competency–Driven Model):** يدمج الأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه، من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل، وذلك من أجل التقاط ونقل المعرفة، ويتطلب ذلك التفاعل مع الخبراء ومراقبتهم فالمتعلمون يكتسبون المعرفة من خلال الملاحظة أولاً، ثم من خلال التفاعل الاجتماعي في مكان الدراسة.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة نموذج تطوير المهارة، حيث قامت بتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات الصف التاسع الأساسي من خلال استخدام موقع التواصل الاجتماعي Facebook والاستفادة من المزايا التربوية التي يقدمها، مع الطريقة التقليدية في التدريس واللقاءات وجهاً لوجه مع الطالبات من أجل تطوير مهارتهن في التواصل الإلكتروني.

وتوصل (الفقي، 2011: 46-47) لنموذج للدمج بين التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، والتعلم التقليدي وجهاً لوجه باستخدام لقاءات محدودة بين المعلم والطلاب، ويوضح الشكل التالي مكونات النموذج شكل(2.3):

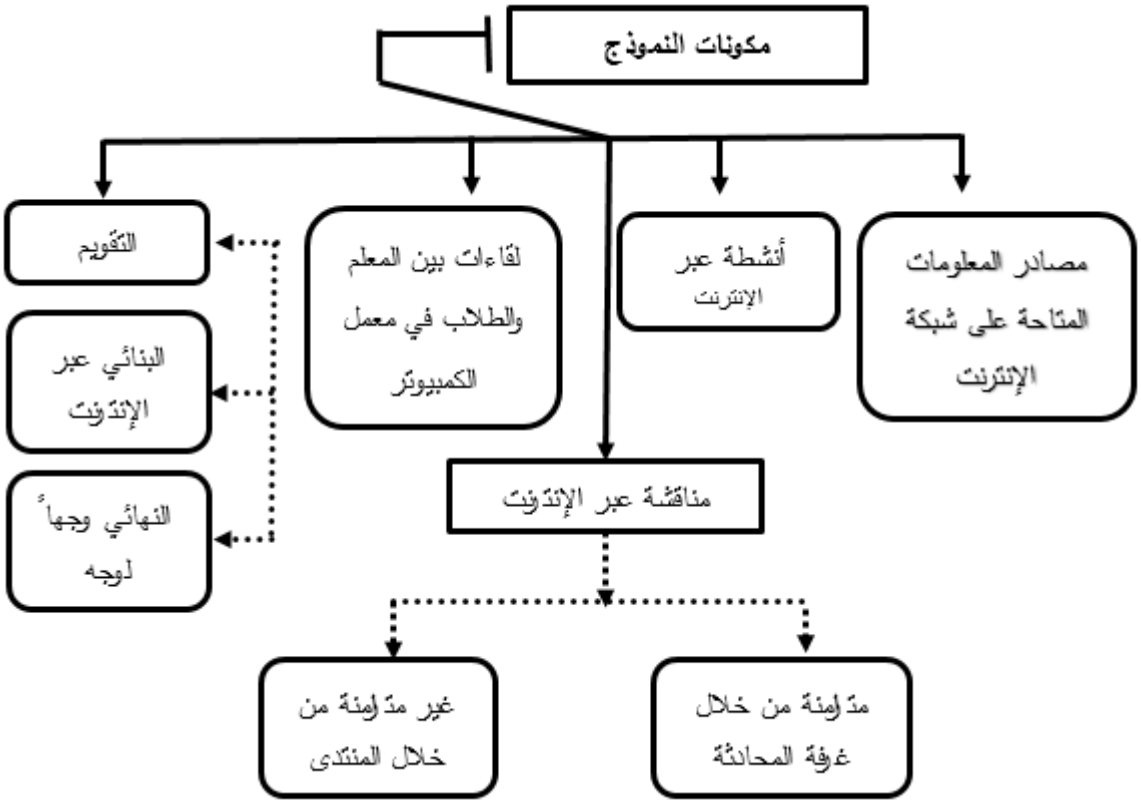

شكل (2.3) مكونات نموذج عبد اللاه الفقي للتعلم المدمج

يتضح من الشكل السابق مكونات نموذج التعلم المدمج وهي كالتالي:

1. معمل الكمبيوتر، حيث يتم التفاعل وجهاً لوجه مباشرة بين المعلم والطلاب، والطلاب مع بعضهم البعض.
2. التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، حيث قام الباحث بتصميم وإنتاج ونشر موقع على شبكة الإنترنت باستخدام الفيس بوك، لإدارة التعلم الإلكتروني.
3. الدردشة للمناقشة والحوار المتزامن، وغير المتزامن عبر شبكة الإنترنت (الفيس بوك) بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض، وبذلك نكون قد وفرنا لمرتادي غرف الدردشة رغباتهم، وفي الوقت ذاته نوجه غرفة الدردشة لشيء نافع للمتعلمين، وباستطاعة كل طالب إضافة استفسار عن

شيء معين ليرد عليه المعلم، وعندما يدخل طلاب آخرون للمنتدى يمكنهم أن يقرؤوا تلك المشاركة ويكون لكل منهم القدرة على الرد عليها.

4. الأنشطة والاختبارات الإلكترونية، التي تقدم عبر الإنترنت في شكل تكليفات للطلاب عقب كل درس، ويقوم المعلم باستلامها من الطلاب إلكترونياً من خلال الموقع التعليمي.

وقد تبنت الباحثة نموذج عبد اللاه الفقي للتعليم المدمج، حيث تم التفاعل بين الباحثة والطالبات وجهاً لوجه داخل معمل الحاسوب، واستخدام موقع التواصل الاجتماعي Facebook كمكون إلكتروني حيث تم من خلاله تقديم أنشطة وإجراء مناقشات وحوارات بشكل متزامن وغير متزامن، وأخيراً تم التقويم البنائي عبر الإنترنت، والتقويم النهائي وجهاً لوجه.

عوامل نجاح التعليم المدمج:

هناك العديد من العوامل المساعدة على نجاح التعليم المدمج، منها ما يتعلق بالمشاركة المفتوحة، والتنافس بين الطلاب، واستمرار الطرح الجيد للموضوعات، ومنها ما يرتبط بالمتابعة المستمرة من جانب المعلم، والتواصل المستمر وقد أورد كل من الساعي (2002: 151-187) و Singh (2003: 51-54) عدداً من هذه العوامل أذكر منها:

1- التواصل والإرشاد:

ويشمل التواصل بين المتعلم والمعلم، بحيث يرشد المعلم الطالب إلى وقت التعلم، والخطوات التي ينبغي اتباعها من أجل التعلم، والبرامج التي يستخدمها لذلك.

2- العمل التعاوني على شكل فريق:

لابد من الاقتناع بأن هذا النوع من التعلم يحتاج إلى التفاعل من كلا الجانبين (المعلم والمتعلم)، والعمل على هيئة فريق، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد.

3- تشجيع العمل المبدع:

تسمح الوسائط المتعددة المتاحة للطلبة بالتعلم الذاتي، من خلال قراءة مطبوعة، والتعلم في مجموعات، ومن خلال مشاركة الزملاء في أماكن أخرى، وبذلك تشجع الوسائط الطلاب على الإبداع والعمل الخلاق.

4- المرونة:

يتضمن التعلم المدمج اختيارات متعددة ومرنة تناسب كافة الطلبة باختلاف مستوياتهم وقدراتهم، من خلال الحصول على المعلومات، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات بغض النظر عن التعلم السابق لدى الطلبة.

5- الاتصال:

يحتاج التعليم المدمج وضوح الاختيارات المتاحة عبر الخط للموضوع الواحد، وسرعة الاتصال وإتاحته طوال الوقت بين المتعلمين والمعلمين، كي يمكن إرشاد الطلبة وتوجيههم في كل الظروف، وتشجيع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم ببعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات.

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بالأخذ بعين الاعتبار هذه العوامل، حيث قامت بالتواصل مع الطالبات عن طريق موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وارشادهم، وارسال المعلومات والصور وإجراء المحادثات والنقاشات والحوارات بشكل متزامن وغير متزامن

أبعاد الدمج:

يعتقد البعض عند ذكر التعلم المدمج أنه مجرد الربط اليسير بين التدريب في الفصل الدراسي التقليدي، وأنشطة التعلم الإلكتروني فقط، إلا أن المصطلح قد تطور ليشمل مجموعة أغنى من تقنيات التعلم، وقد يضم واحداً أو أكثر من الأبعاد على النحو التالي: (الغامدي، 2010: 20 – 21)

1. **الدمج بين التعلم الشبكي والتعلم غير الشبكي:** حيث يتم التعلم الشبكي عادة من خلال تقنيات الإنترنت والإنترانت، أما التعلم غير الشبكي فهو ما يتم في الفصول التقليدية، ومن الأمثلة على هذا النوع من التعلم المدمج: البرامج التي تتطلب بحثاً في المصادر باستخدام الشبكة العنكبوتية، ودراسة المواد المتاحة من خلالها، وذلك أثناء جلسات تدريبية واقعية في الفصول الدراسية بإشراف المعلم.

2. **الدمج بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني الفوري:** يشمل التعلم الذاتي عمليات التعلم الفردي والتعلم عند الطلب، والتي تتم بناءً على حاجة المتعلم، ووفق السرعة التي تناسبه، أما التعلم التعاوني فيتضمن اتصالاً أكثر حيوية بين المتعلمين، مما يؤدي إلى المشاركة في المعارف والخبرات، ومن الأمثلة على هذا النوع من التعلم مراجعة بعض المواد والأدبيات المهمة حول منتج جديد، ومناقشة تطبيقات ذلك في عمل المتعلم من خلال التواصل الفوري باستخدام شبكة الإنترنت.

3. **الدمج بين المحتوى الخاص (المعد حسب الحاجة) والمحتوى الجاهز:** المحتوى الجاهز هو المحتوى الشامل الذي يغفل البيئة والمتطلبات الفردية للمتعلمين، ويتميز هذا النوع من المحتوى بقلة تكلفته المادية، وتكون قيمة إنتاجه أعلى من المحتوى الخاص الذي يعد ذاتياً، إلا أن المحتوى العام ذو السرعة الذاتية يمكن تكييفه وتهيئته من خلال دمج عدد من الخبرات الصفية أو الشبكية، وقد فتحت المعايير الصناعية مثل (سكورم) الباب نحو تحقيق مرونة أكبر في دمج المحتوى الجاهز والمحتوى الخاص لتحسين خبرات المستخدم بكلفة أقل.

4. **الدمج بين العمل والتعلم:** يرتبط نجاح المؤسسات بالتلازم بين العمل والتعلم، وعندما يكون التعلم متضمناً في عمليات قطاع العمل يصبح مصدراً لمحتوى التعلم، ويزداد حجم محتوى التعلم المتاح عند الطلب بما يلبي حاجة المستفيدين من هذا المحتوى.

وعلى ذلك فهناك أبعاد متنوعة ومميزات عظيمة تدعم نظام التعليم المدمج، مما يدعم فكرة الدراسة الحالية في محاولة توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، فالتعلم المدمج هو التطور الأكثر منطقية وطبيعية في أجندة تطوير التعليم؛ فهو يتيح الفرصة لدمج التقدم الابتكاري والتقني المقدم عن طريق التعلم عبر شبكة الإنترنت بالمشاركة والتفاعل المتاحين في التعليم التقليدي.

صعوبات تطبيق التعلم المدمج:

يواجه التعلم المدمج العديد من الصعوبات حسب ما أورده شوملي (2007: 30) وتتمثل فيما يلي:

1. صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على الإلقاء بالنسبة للمعلم، واستذكار المعلومات بالنسبة للمتعلم إلى طريقة تعلم حديثة.
2. الحاجة إلى جهد أكبر وتكلفة مادية أكثر بالنسبة للمعلم، لكي يتمكن من إعداد المادة العلمية بصورة إلكترونية، قد يكون أحياناً أضعاف الوقت الذي يحتاج إليه في إعداد المادة بصورة تقليدية، إضافة إلى صعوبة تطبيق هذا المنهج في عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، وجهد كبير من أجل إعدادها.
3. عدم توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي في المدارس، مما لا يمكن المتعلمين من التدرب المتواصل، أو إعداد الواجبات المطلوبة.

4. صعوبة التعامل مع متعلمين غير مدربين على التعلم الذاتي.
5. صعوبة التأكد من تمكن المتعلمين من مهارة استخدام الحاسب الآلي.
6. صعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى.
7. صعوبة تسريع إقامة بنية تحتية ذات نوعية عالية، وبكلفة معقولة، وتوفير التجهيزات الأساسية اللازمة لعملية التعليم، مثل الأجهزة الخدماتية، ومحطات عمل المعلم والمتعلم.
8. عدم توفير الإمكانيات للمعلمين من أجل تطوير المناهج، بهدف إدخال طرق جديدة.

وقد أكدت عدد من الدراسات التربوية وجود صعوبات في تطبيق التعليم المدمج، منها دراسة سليم(2010) التي بينت أن من أهم الصعوبات هي غياب الخطط التعليمية المتكاملة للتعليم المدمج، كما أسفرت نتائج دراسة الديرشوي(2011) عن وجود صعوبات زمنية، تمثلت في عدم ملائمة قاعة الحاسوب بشكل جيد من حيث التهوية، الإضاءة والأثاث التي تحد من استخدام التعليم المدمج.

وترى الباحثة أنه بالإمكان التغلب على تلك الصعوبات من خلال العمل الجاد على تجهيز البنية التحتية، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة للتعليم المدمج، وإعداد خطط تعليمية واضحة وفق أسس علمية ومبادئ تربوية، ويتم تنفيذها تحت إشراف مختصين في مجال التعليم الإلكتروني، وكذلك عمل دورات للمعلمين وتدريبهم على استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة في التعليم.

سلبيات التعلم المدمج:

ذكرت الغامدي (2010: 30 – 31) سلبيات التعليم المدمج في النقاط التالية:

1. يحتاج التعلم المدمج إلى الحماس، الطاقة، والالتزام بالانتقال من النظرية إلى واقع تطوير حلول تعليمية حقيقة تعتمد على تلبية احتياجات الأفراد.
2. نقص المعلومات وعدم معرفة مصادر الحصول عليها.
3. يعتبر استخدام الحلول الإلكترونية أحد المناهج الحديثة أمراً نسبياً لكثير من المؤسسات التعليمية، ومثلها كمثل أي مبادرة تستغرق وقتاً في تقديمها، وعرضها، والتعريف بها، ومع التعلم المدمج فإن هناك تأثير إضافي وهو وجود البنية التحتية الصحيحة لتدعيمه، وبناءً على ذلك فهو ليس فقط موضوع تحديد المنظمة الصحيحة لبدء برنامج التطوير؛ بل إنه الحاجة إلى خطة متماسكة ومتكاملة تحمل في طياتها عدداً من المكونات المختلفة.

4. وبالرغم من ذلك، فغالباً لا يكون من الأمور البسيطة تقرير أي من المناهج أو الوسائل تتماشى بشكل أفضل مع أحد عناصر الدورة التعليمية. ربما كذلك يتأثر هذا القرار بعدد من الأمور الأخرى وتشتمل على:

- التكلفة المادية: الفيديو، الرسوم، ووسائل الإعلام المتعددة كل هذا قد يكون مرتفع التكلفة للإنتاج، ولذلك قد يكون غير ممكن في ظل الموارد المخصصة للدورات التعليمية.
- الموارد: وبخلاف الموارد المالية وبعيداً عنها، قد يكون هناك قصور في أنواع الخبرة التقنية المتاحة.
- انتظام المنهج: بالرغم من أنه قد يكون من المحبب أن تدير أحد المواضيع بأسلوب وطريقة معينة، وموضوع آخر بأسلوب وطريقة أخرى تماماً، فإن التكيف مع التحول المستمر بين المناهج قد يكون أمراً مربكاً للمتعلمين ومهدراً للوقت، وهناك عبء وتكلف من حيث وقت المتعلمين ومجهودهم، وذلك حتى يتعودوا على كل المناهج والطرق، ولذا فإن تبني منهجاً منتظماً على طول الدورة التعليمية قد يكون أمراً مفيداً.
- بعض المعلمين الذي لديهم خبرة فقط في الإلقاء والتوجيه وجهاً لوجه، وربما ليس لديهم الرغبة في التغيير، فهم ببساطة يمكنهم الاستمرار في التدريس بهذا الأسلوب الذي دائماً ما يدرسون به، والذي يسمى المحاضرة، ويتيحون بعض المواد التعليمية الإضافية أو تقديم الدعم عبر البريد الإلكتروني، ربما لا يطيق هذا الأسلوب إمكانية التقنية تطبيقاً كلياً، أو يشجع المعلم على تطوير مناهج جديدة تتناسب مع الإلقاء عبر الإنترنت، وفي ضوء ذلك يصبح التعلم المدمج عاملاً محدوداً في التطوير.

المحور الثاني: شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook

تعريف الشبكات الاجتماعية:

يعرفها عيد (2013: 1) بأنها "مواقع إلكترونية اجتماعية على الإنترنت، وإنها الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي"

حيث أتاحت المواقع الاجتماعية لمتصفحيها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة ورئيسية هي: الفيس بوك وتويتر وموقع مقاطع الفيديو اليوتيوب. ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع الاجتماعية، فقد أقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الإنترنت.

يعرفها ويكيبيديا الموسوعة الحرة (ar.wikipedia.org, 2001) بأنها: خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

يعرفها المنصور (2012: 25) أنها: " شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة، وغيرت في مفاهيم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب) ".

وتخلص الباحثة إلى أن الشبكات الاجتماعية هي: مواقع إلكترونية تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل مشاركة الملفات وإجراء المحادثات، البريد الإلكتروني والرسائل الخاصة، وغيرها من الخدمات.

نشأة الشبكات الاجتماعية:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001. و مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من google وهو موقع MySpace الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع MySpace حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 800 مليون مستخدم على مستوى العالم. تلك الشبكات الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين. (ar.wikipedia.org , 2001)

سمات الشبكات الاجتماعية:

ساعدت ملامح وسمات الشبكات الاجتماعية في دعم الجانب التعليمي والتواصل الأكاديمي معا جنباً إلى جنب مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ومن بين هذه الملامح الخاصة بالشبكات الاجتماعية والتي أثرت على الخدمات المعلوماتية ومنها: (عبد الهادي ،2011: 1)

1. تمتلك مواقع الشبكات الاجتماعية دائما جزء خاص بالتعليقات للأصدقاء في جزء يسمى Friendster ويطلق عليه Testimonials في مواقع الفيس بوك وكان يطلق علية في الماضي the wall وهي خاصية تساعد المستخدمين وتشجع زائري الموقع في كتابة مختصر للتعريف بأنفسهم وتقديم سيرتهم للغير والذي تعطى لهم ثقة المناقشة وتقديم أفكارهم للغير وتعطي للمجموعة داخل الموقع الثقة في تلقى المعلومات

2. هناك مواقع للشبكات الاجتماعية مخصصة للآباء يستفيدون منها مثل موقع Parents Social Networking Site "Gurgle" وهذا الموقع متخصص في مناقشة موضوعات تتعلق باهتمامات الآباء مثل الحمل والولادة وتربية الاولاد.

3. العديد من الشبكات الاجتماعية الآن في الأسواق الآسيوية مثل الهند والصين واليابان وكوريا الجنوبية قد وصلت ليس فقط للاستخدام السابق بل أيضا لتحقيق مستوى أعلى من الربحية.

4. الشبكات الاجتماعية لديها القدرة على إنشاء وتكوين الجماعات ذات المصالح المشتركة وهناك اتجاه حول التوافق بين شبكات اجتماعية مثل Open ID وOpen social والشبكات الاجتماعية المحمولة والتي أصبحت ذات شعبية كبيرة هذه الأيام. فساعدت الشبكات الاجتماعية مستخدمي المحمول إنشاء صفحاتهم الشخصية وتكوين الأصدقاء المشاركة في غرف الشات وعقد المحادثات الخاصة والمشاركة بالملفات وانشاء البلوج. بالإضافة الى بعض الخدمات والخصائص الأخرى ومنها المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

مبررات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم:

ذكر عبد الهادي (2011: 2) أن هناك العديد من المبررات التي تستدعي من المقررات الدراسية أن تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية المختلفة بحيث يتم تطويرها لتواكب هذه التغيرات وتعمل على معالجتها بالشكل المناسب سواء بترسيخ الجوانب الإيجابية منها ومواجهة الجوانب السلبية، وتفنيد عوامل القبول والرفض تجاهها، ومن أهم دواعي استجابة المقررات للمتغيرات:

1. المجتمع الحديث يحتاج إلى نوعية من البشر يمكنهم التكيف بسهولة مع متغيرات العصر حتى يمكن التقلب في المهن والأعمال على اختلاف أنواعها، إضافة إلى أن وجود ثورة المعلومات التي لا مناص من التفاعل معها.
2. هناك العديد من الدراسات التربوية التي تحث على ضرورة استجابة المناهج الدراسية لتطورات العصر، التي بينت ضرورة استخدام التقنيات المتعددة، وخاصة التفاعلية منها، والاستجابة للثورة المعلوماتية خاصة من خلال المناهج الدراسية.
3. عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية التي كان للمناهج فيها نصيب كبير في توصياتها، بحيث يتم تطويرها بما يلائم تطورات العصر الحديث من تكنولوجيا وتقنية واقتصاد وثقافة.
4. مواجهة المجتمع العالمي والعربي والمحلي للعديد من التغيرات المختلفة التي ترتبت عنها وجود مشكلات تعليمية حقيقة تتطلب دراستها بصورة جادة، وإبرازها في المناهج الدراسية لإيجاد الحلول الناجحة لها.

أنواع الشبكات الاجتماعية:

يمكن أن تقسم الشبكات الاجتماعية على عدد من الأسس المختلفة، فقد تقسم حسب التقنية الفنية التي تبنى عليها أو على حسب جنسية الأشخاص، حيث أن هناك العديد من الشبكات التي تنتمي لأماكن بعينها، ولأعراق ولأجناس خاصة، أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها، وبصفة عامة يمكننا أن نقسم الشبكات الاجتماعية إلى: (مجاهد، 2010: 10 – 11)

1. شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين:

هذه الشبكات تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعارف، والتي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الأشكال، حيث يتم إتاحة ملفات للصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية فيما بينهم بشكل منتظم للتواصل، وعمل حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكات وهذه المواقع عديدة وكثيرة، وقد تجد مواقع مغلقة على فئة معينة من الأصدقاء لمثل هذه الأمور، وهناك موقع يعد الأول من نوعه حيث تم إنشاؤه لوضع الذكريات الحزينة لدى الأعضاء من فقد عزيز لديه، يمكنه وضع رثاء خاص به، وتحميل صور ومقاطع فيديو، وقامت هذه المواقع بغرض مشاركة الأحزان والذكريات، وغيره عدد من المواقع والتي تختص بلغة معينة كالهندية والباكستانية، وغيرها.

2. شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة:

هذه الشبكات نشأت لتجميع بعض المهتمين بموضوعات بعينها، مثل المهتمين بالطب والهندسة، وشبكات مهتمة بالكتب والمكتبات مثل Library Thing، أو شبكات شاركت في التعليم عن بعد لبعض المدارس وشبكات ثقافية مختلفة.

3. شبكات مهنية:

ظهرت وانتشرت مثل هذه الشبكات في الآونة الأخيرة لتواجه البطالة، واحتياج دول العالم لتنشيط العمل واستخدام هذه التقنية المتطورة لخلق بيئة عمل، وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية، واستقبال سير ذاتية للمشتركين مع استقبال طلب توظيف من جانب الشركات، وتقدم خدمات على مستوى المهن المختلفة، وغيرها وأشهر هذه الشبكات LinkedIn.

وقد اختارت الباحثة الشبكة الاجتماعية Facebook ليكون محور دراستها من بين الشبكات الاجتماعية وذلك لما يتميز به من مميزات عديدة منها:

- موقع للتواصل الاجتماعي واسع الانتشار عبر الدول المختلفة، وهو الموقع الأكثر زيارة في فلسطين.
- موقع مجاني بدون رسوم مادية للاشتراك به.
- يمكن ربطه بالكثير من المواقع، فيمكن وضع روابط من موقع الفيديو اليوتيوب YouTube ومواقع أخرى كثيرة.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية، حيث يمكن التواصل مع الطلبة في معظم الأوقات مما يزيد التواصل والتفاعل الاجتماعي مع المعلم.
- يعمل على إكساب الطلبة عمليات التعلم مثل: مهارات البحث عن المعلومات، ومهارات الكتابة والاتصال والتفكير الناقد وحل المشكلات.

خدمات الشبكات الاجتماعية:

ذكر عيد (2013: 1) أن الشبكات الاجتماعية تقدم خدمات عديدة لمتصفحيها منها:

- أنها تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيره، توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ومنحت متصفحيها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها.
- هذه الشبكات عبارة عن مواقع إلكترونية اجتماعية انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع في فضاء الويب تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه.
- كما أنها تمَكِن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع. أما أشهر تلك المواقع فهما: "فيس بوك وتويتر".
- إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة.

مميزات الشبكات الاجتماعية:

للشبكات الاجتماعية العديد من المميزات منها: (عيد ،2013: 2)

1. تتيح هذه الشبكات الإمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة.
2. إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام.
3. هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل: منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تهم مجموعة محددة من الناس.
4. كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق، وهي أيضاً تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها.
5. يضاف إلى ذلك نوع جديد من الشبكات الاجتماعية، التي يتواصل فيها مرتاديها من خلال الهواتف النقالة، وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة.

الشبكة الاجتماعية الفيس بوك:

تفوق موقع "فيس بوك" في لفت الانتباه أكثر من أي موقع آخر؛ نظراً للوقت القصير الذي ظهر فيه الموقع، ونجح في اقتحام قائمة المواقع الأفضل عالمياً، فقد أتاح موقع " فيس بوك" للملايين حول العالم التعارف الاجتماعي، من خلال طريقة سهلة وبسيطة للغاية، واستطاع هذا الموقع أن يصبح أكثر المواقع الاجتماعية تصفحاً على الإنترنت؛ حيث نجح في أن يستحوذ على أكثر من (52) مليون مستخدم حول العالم، واشتراك أكثر من (150) ألف مستخدم جديد في الموقع يومياً، يتواصلون معاً عبر صفحة شخصية خاصة بكل منهم بشكل يكاد يبدو هلامياً.

ويبدو أن أكثر مستخدمي الموقع من الشباب وطلبة الجامعات والمراحل الدراسية المختلفة، الذين يسعون إلى التعارف وتكوين المجموعات والتجمعات التي تعبر عن آرائهم في الحياة.

إن موقع "فيس بوك" بدأ ظهوره على شبكة الإنترنت في فبراير 2004، بجهد (مارك جوكربيرج) الذي راودته فكرة أن يقيم شبكات تضم طلبة الجامعة منذ أن كان طالباً في جامعة هارفارد الأمريكية، وهو ما نجح فيه، قبل أن تشمل شبكته بقية الجامعات الأمريكية، ثم العالم كله فيما بعد. (شحاتة،2010: 168).

تعريف الشبكة الاجتماعية الفيس بوك:

يعرفه عيد (2013: 2) بأنه: " شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك جوكربيرج)، واجتاحت هده المدونة العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً".

يعرفه إبراهيم (2011: 6) بأنه: "أحد أجزاء الشبكات الاجتماعية، ومساحة للمستخدم، لا يمكن فقط الاتصال مع الأصدقاء الخاصين، ولكن أيضا إعطاء الوصول إلى أصدقائهم آخرين، وبالتالي ما يجذب المستخدمين هو احتمال أن يكون جزءاً من المجتمع، لقاء الناس لتبادل الخبرات مع أقرانهم، الأصدقاء القدامى، والمعلمين، الخ.

يعرفه موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة (ar.wikipedia.org, 2001) بأنه: "عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً، وتديرها شركة فيس بوك محدودة المسئولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أحد مواقع الإنترنت الشهيرة والتي يمكن الدخول إليها مجاناً وتديرها شركة "فيس بوك، وهي تساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمان والمكان.

استخدامات الفيس بوك في التعليم:

حدد إبراهيم (2011:7) مجموعة من استخدامات الفيس بوك في التعليم منها:

1. إنشاء المعلم أو الطالب مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي ودعوة الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات، ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع أو المادة.
2. نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والمهتمين، والتعليق عليها ومناقشة ما فيها.

3. تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.

4. استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعلم وتطوير الذات في ذات التخصص.

5. استخدامه كوسيلة لدعوة الطلاب وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة.

وقد استفادت الباحثة من هذه الاستخدامات في الدراسة الحالية، حيث قامت الباحثة بإنشاء مجموعة خاصة، ودعت الطالبات للانضمام إليها والمشاركة وتبادل المعلومات، ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بموضوعات الدرس، وكذلك نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية وتبادلها بين الطالبات والتعليق عليها وإجراء المناقشات والحوارات، وهو موضح في ملحق رقم (7).

مميزات الشبكة الاجتماعية الفيس بوك:

ذكرت نصيف (2011: 8) عدداً من مميزات الشبكة الاجتماعية Facebookوهي:

1. موقع للتواصل الاجتماعي واسع الانتشار عبر الدول المختلفة.
2. سهولة الاشتراك به والانضمام إليه.
3. موقع مجاني بدون رسوم مادية للاشتراك به.
4. متاح للجميع بكل اللغات، وحسب اختيارك للغة المناسبة لك.
5. سهولة التحكم فيه؛ حيث يتاح به أدوات للخصوصية تستطيع أن تتحكم فيمن يرى نشاطك ومن لا يراها، كما يمكن التحكم أيضاً في المجموعات التعليمية التي يتم إنشاؤها.
6. يمكن ربطه بالكثير من المواقع، فيمكن وضع روابط من موقع الفيديو اليوتيوب You tube ومواقع أخرى كثيرة مثل .Flicker
7. عدم التقيد بالساعات الدراسية، حيث يمكن التواصل مع الطلبة في معظم الأوقات مما يزيد التواصل والتفاعل الاجتماعي مع المعلم، حيث يستطيع طلبته الاتصال به في أي مكان وفي أي وقت.
8. إمكانية فتح الموقع من خلال الهواتف النقالة (المحمولة)، فليس شرطاً أن يكون هناك جهاز حاسوب.

9. يعمل على إكساب الطلبة عمليات التعلم مثل: مهارات البحث عن المعلومات، ومهارات الكتابة والاتصال والتفكير الناقد وحل المشكلات.
10. يجعل الاتصال عبر موقع الفيس بوك علاقة الطالب بالمعلم أكثر توطداً، وأكثر اجتماعية، وأكثر حباً وتعاوناً، وهذا ليس بين الطالب والمعلم فقط، ولكن بين الطلاب وبعضهم البعض أيضاً.

وتذكر الباحثة بأن مميزات شبكة الفيس بوك العديدة والمتنوعة هي التي دعتها لاختيار موقع التواصل الاجتماعي Facebook بالذات ليكون محور دراستها، لأنه يخدم الدراسة من حيث إكساب الطالبات مهارات متعددة مثل: مهارة استخدام الإنترنت، والبحث عن المعلومات، ومهارات البريد الإلكتروني والتواصل الإلكتروني.

تطبيقات الفيس بوك:

وفي المجال التعليمي والأكاديمي هناك الكثير من الإضافات البرمجية أو ما تسمى تطبيقات الفيس بوك التي ستساعد كل من الطالب والمعلم في إدارة وإثراء العملية التعليمية داخل نظام الفيس بوك، ومن هذه الإضافات: (محفوظ ،2011: 13 – 14).

1. إضافة (Flash Card): وتساعد هذه الإضافة المعلم في بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة. Apps.facebook.com/flashcard
2. إضافة (Book Tag): تساعد هذه الإضافة الطلاب على تبادل الكتب وإعارتها فيما بينهم. Apps.facebook.com/booktag
3. إضافة (Do Research for me): مع ضغط الواجبات والمشاريع قد لا يستطيع الطالب القيام ببحث معين، وهذه الإضافة ستساعد في جمع المعلومات عن موضوع معين.

   Apps.facebook.com/doresearchforme
4. إضافة (Courses): تعتبر هذه الإضافة مهمة للمعلم على وجه الخصوص لأنها توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات، وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة.Apps.facebook.com/Course

   وهنا يظهر دور الأفراد في تفعيل التكنولوجيا الحديثة، وتطويعها بما يناسب متطلباتهم واحتياجاتهم.

سلبيات الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في التعليم:

ذكر إبراهيم (2011: 12) عدداً من سلبيات الفيس بوك في التعليم ومنها:

1. ربما ينطوي استخدامها على انتهاك للخصوصية، حيث يوجد ملف شخصي لكلّ طالب يحتوي على معلوماتٍ عنه وعن مكان وجوده ونشاطاته وميوله، وقد يُساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم.
2. استخدام الإنترنت في التّواصل يقلّل بدون شكّ من المواجهة المباشرة والشّخصية بين المعلّم وطلابه.
3. أنّه ربما يكون هناك مجال للغشّ إذا تمّ استخدام الملف الشّخصي لأحد الطّلاب من قِبل طالب آخر غير صاحب الملف.
4. زيادة عدد السّاعات التي يقضيها الطّالب أمام جهاز الحاسوب قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية.

وعلى الرّغم من هذه السلبيات القليلة فإنّ المزايا تبدو أكثر بكثير، ممّا يدعونا للاعتقاد بأنّ دور الشّبكات الاجتماعية في التعليم سوف يستمر، بل سوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السّنوات القليلة القادمة بإذن الله، وحرصت الباحثة على استخدام نمط التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك لكيلا تقلل من أهمية المواجهة المباشرة والشخصية بين المعلم والطلاب.

المحور الثالث: مهارات التواصل الإلكتروني

تعريف التواصل الإلكتروني:

تناولت العديد من الأدبيات التربوية مفهوم التواصل الإلكتروني، منها:

- يعرف يوسف (2011: 55) مهارات التواصل الإلكتروني بأنها: المهارات المطلوبة لنقل وتبادل الخبرات والأفكار عبر شبكة الإنترنت، وتوظيفها لإثراء مواقف التعلم وذلك من خلال بعض التطبيقات العملية لشبكة الإنترنت، مثل البريد الإلكتروني ومهارات البحث والتصفح عبر الشبكة والقوائم البريدية والمحادثة، ويتطلب ذلك الإلمام بالجوانب المعرفية والأدائية لهذه المهارات.

- يعرفه الفقي (2007: 9) بأن: مهارات التواصل الإلكتروني تتمثل في القدرة على استخدام متصفح الإنترنت، والبحث عن المعلومات عبر الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني والصوتي، والمحادثات واستخدامات الفاكس، وتصميم الويب.

- تعرفها فراولة (2006: 1) بأن: التواصل عبر الإنترنت هو الانفتاح على العالم إلكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت)، وتفعيل وسائل عرض المعلومات، وتناقل الأخبار والأفكار، واستخدام النوافذ والصفحات، والمواقع المتاحة، والتي يمكن أن تكون وسائط متاحة بين جمهور المهتمين في المجال الواحد.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن مهارات التواصل الإلكتروني: هي المهارات التي تمكّن المتعلم من استخدام متصفح الإنترنت والبحث عن المعلومات واستخدام البريد الإلكتروني، وإجراء عمليات التبادل التجاري إلكترونياً، أي الانفتاح على العالم إلكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت).

أهمية التواصل الإلكتروني:

مع تزايد الاتجاه في الآونة الأخيرة نحو استخدام التعلم عبر الإنترنت، ظهرت لغة جديدة تؤكد أهمية التواصل الإلكتروني بين الأفراد عبر الإنترنت، وقد أرجع يوسف (2011: 56-57) السبب في ذلك إلى:

1. تبادل المعلومات والأفكار داخل بنية رقمية يتيح تبادل المعلومات في سهولة ويسر، وإتاحة فرصاً أكبر للمتعلمين للأصالة في طرح الأفكار.

وقد أشارت دراسة (Simpson, 2005: 10) إلى أن تبادل الأفكار من خلال التخاطب الكتابي المتزامن عبر الإنترنت قد أدى إلى تنمية مهارات التنور الإلكتروني لدى المتعلمين.

2. يتيح التواصل الإلكتروني للمعلمين مستوى مرتفع من الوجود الاجتماعي مع زملائهم من خلال المشاركة في المنتديات الإلكترونية، وإرسال أسئلة وتلقي استجابات بالبريد الإلكتروني.

فقد أشارت دراسة (Tu& Mclsac, 2002: 131 – 150) إلى ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي الإلكتروني، وتحسن في مستوى الوجود الاجتماعي لدى المتعلمين نتيجة الدراسة عبر الإنترنت.

3. إتاحة فرص التعلم عن بعد، والحصول على التغذية الراجعة، إذ يستخدم البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والمتعلم من خلال إرسال الرسائل والواجبات المنزلية لجميع المتعلمين، والرد على استفساراتهم فيما يتعلق بالمواد المقررة، أو كوسيط للتغذية الراجعة.

وقد أشارت نتائج دراسة (Clarke, 2002: 49) إلى نمو التنور المعلوماتي ومهارات التعلم عبر الإنترنت لدى المتعلمين في المرحلة المتوسطة بالمملكة المتحدة عند تقديم تغذية راجعة بنائية لهم.

4. ضمان التواصل اللحظي بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور باستخدام وسيلة سريعة للوقوف على الوضع التعليمي.

أهداف التواصل الإلكتروني:

ذكر يوسف (2011: 55-56) نقلاً عن (سالم، 2004: 351-354) و(الفقي، 2007: 2-3) و(Street, 2005: 271-273) أن تنمية مهارات التواصل الإلكتروني عبر الإنترنت لدى المتعلمين إنما يهدف إلى:

1. تنمية القدرة على الوصول إلى المعلومات من مصادر إلكترونية مختلفة مثل المواقع والكتب الإلكترونية والاتصال مع الآخرين.
2. تنمية قدرات عقلية ترتبط بكيفية التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، وتحديدها وتقييم جودتها.
3. مساعدة الدراسين على التحاور والمناقشة عبر وسائل الاتصال الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، والمنتديات الإلكترونية مما ينمي من مهارات التعلم الجماعي التعاوني.
4. تفعيل نافذة إعلامية غير مكلفة في تبادل المعلومات والأفكار من خلال شبكة اتصالات إلكترونية واسعة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

مواقع التواصل الإلكتروني:

ذكر المغذوي (2011: 13-19) أشهر ثلاثة مواقع للتواصل الإلكتروني، وهي:

1. **موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook):**

انطلق موقع فيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" (Face Match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك جوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية.

يمكن لمستخدمي فيسبوك الانضمام إلى واحدة أو أكثر من الشبكات التي تقوم كل من المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم بتأسيسها، فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها، كما يمكن للمستخدمين أيضًا الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

2. تويتر (Twitter):

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter.

وهو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون.

3. يوتيوب (YouTube):

تأسس موقع يوتيوب عن طريق تشاد هيرلي، وستيف تشن، وجاود كريم، وهم موظفون سابقون في شركة PayPal. قبل ذلك درس هيرلي التصميم في جامعة إنديانا بولاية بنسلفانيا، بينما درس تشن وكريم علوم الحاسوب في جامعة إيلينوي. أصبح النطاق YouTube.com نشطاً في 15 فبراير 2005، ومن ثم تم العمل على تصميم الموقع لبضع أشهر. افتتح الموقع كتجربة في مايو 2005، وافتتح رسمياً بعد ستة أشهر، وأصبح موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.

أساليب التواصل الإلكتروني:

ذكرت أحمد (2007: 132) أن هناك أشكال عدة للتواصل الإلكتروني بين الأفراد منها:

- **التواصل الإلكتروني المباشر (المتزامن)Synchronous E-Communication :**

ويعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات، لتوصيل وتبادل الدروس، ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة، مثل: المحادثة الفورية (الرسائل القصيرة)، والمؤتمرات السمعية، أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية، وهنا يستطيع المتعلم أن يحصل على تغذية راجعة فورية لدراسته.

- **التواصل الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن) A Synchronous E-Communication:**

وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني، مثل: البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو.

وقامت الباحثة باستخدام التواصل الإلكتروني المباشر(المتزامن) وغير المباشر (غير المتزامن) في الدراسة الحالية **وذلك للأسباب التالية:**

1. لأن هدف الدراسة هو تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، وتنمية المهارات تحتاج إلى وقت أكبر من وقت الحصة المخصص.
2. إعطاء فرصة للطالبات للبحث عن المعلومات والتصفح عبر الشبكة في الوقت الذي يناسبهم.
3. تسليم الواجبات والأنشطة في الأوقات المناسبة لهم، ووفق المعاد المخصص لهم لذلك.
4. التواصل غير المتزامن مع الطالبات، يمكّنهم من مراجعة مواضيع الدرس غير الواضحة في الحصة والتواصل غير المتزامن معي للتوضيح، وبذلك نوفر وقت الحصة لشرح موضوعات جديدة.
5. مشكلة انقطاع التيار الكهربائي، حيث ان لم يتم القدرة على التواصل المتزامن، نستخدم أسلوب التواصل غير المتزامن والعكس، وبذلك نتغلب على هذه المشكلة.

وسائل التواصل الإلكتروني:

التواصل الإلكتروني بين الأفراد والمجتمعات يتبع وسائل مختلفة، ومتباينة، ولكل وسيلة مجالها، وخصائصها التي تميزها عن غيرها، ولكل مجال وسائله المتعارف عليها، لتحقيق هذا التواصل، ومن هذه الوسائل: (أحمد، 2007: 132-135)

1. البريد الإلكتروني E-mail:

يمكن توظيف البريد الإلكتروني في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة بوسائل عدة:

- أن يخصص لكل طالب بريد إلكتروني، لاستقبال ردود المعلمين على استفساراته حول المواد، أو الواجبات، وأهم الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها الطالب، وكوسيط لتسليم الواجب المنزلي.
- أن يستخدم كوسيلة للاتصال بالمتخصصين في مختلف دول العالم، والاستفادة من خبراتهم، وأبحاثهم في شتى المجالات، وكوسيلة للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس، والمدرسة، أو الشئون الإدارية، وإرسال اللوائح والتعليمات.

2. القوائم البريدية Mailing List:

عبارة عن مجموعة ينشئها شخص باستخدام بريده الإلكتروني، ويتخذ لها اسماً مميزاً لها يظهر مع كل رسالة ترسل من خلال هذه المجموعة، ويستطيع إضافة أعداد هائلة من الأشخاص في صندوقها، ويسمح بقبول عضوية آخرين، تبعاً لشروط مختلفة لكل مجموعة، ويتراسلون بحيث من يرسل رسالة للمجموعة تصل لكل العدد المشترك بهذه المجموعة، ويقومون بالعديد من النشاطات من خلال هذه المجموعة، وبعض هذه المجموعات تكون متخصصة، وبعضها غير متخصص حسب رغبة منشئيها وهدفهم منها.

3. مجموعات الأخبار News Groups أو المنتديات Forums:

كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء، والأفكار، أو التعليق على الإعلانات العامة، أو البحث عن المساعدة، وهناك الآلاف من مجموعات الأخبار كل واحدة تركز على موضوع معين، وما يميز هذه المجموعات، هي أنها مرتبة هرمياً لتسهيل العثور عليها، وكل مجموعة تنقسم إلى فروع ثانوية، ويرى (عبد الله الموسى، 2007) أن مستخدمي مجموعات الأخبار ينقسمون إلى أربع فئات: المتخصصون في مجال معين وذوي الخبرة، والمتطوعون، والمتوارين، والمطهرون.

4. برامج المحادثة Internet Relay Chat:

أولاً: التخاطب الكتابي:

هو نظام يمكن مستخدميه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي Real time، وهو برنامج يشكل محطة في الإنترنت تجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة، والنقاش في موضوع معين، ويمكن أن ترى الصورة عن طريق استخدام كاميرا الفيديو، حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، ويرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

ثانياً: التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) Video Conferencing:

حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة، وتربط هذه التقنية الطلاب بالمعلمين من مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة، ويستطيع كل طالب متواجد في مكان محدد أن يرى ويسمع المختص، والمرشد الأكاديمي مع مادته العلمية، كما يمكن أن يوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف، مما يوفر التفاعل، وتساعد هذه التقنية في نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صوت، وصورة)، مما قد يسهم في تحقيق أهداف التعليم من بعد، وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

ثالثاً: التخاطب الصوتي Voice Conferencing:

حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت، وتعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو، ويرى (عبد الله الموسى، 2007) أنه يمكن استخدامها في مجال التعليم كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة، مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم، وبث المحاضرات من مقر الجامعة إلى أي مكان في العالم (مباشرة على الهواء)، ويمكن استخدامها في التعليم عن بعد، حيث يمكن للطلاب الاستماع إلى المحاضرة، وهم في بيئتهم.

5. المواقع الخاصة (URL):

هناك نوعين من المواقع الخاصة منها: مواقع خاصة ذات المجال الخاص (Domain) وهي مواقع رسمية، حيث تقوم بعض الشركات بشراء مساحات لها على السيرفرات Servers وتقسمها

لأجزاء، ويتم بيع هذه الأجزاء على شكل مجال لمن يريد عمل موقع خاص له، وبعد ذلك يتم عمل تصميم للموقع على هذه المساحة من قبل أصحابها لتخدم أهدافهم من وراء هذا الموقع.

6. نقل الملفات File Transfer Protocol:

يعد نقل الملفات بين الحاسبات الإلكترونية المختلفة من الخدمات الأساسية في التعلم الإلكتروني، وقد تشمل هذه الملفات التي يمكن نقلها على نصوص، أو صور، أو فيديو، أو برامج.

7. الاتصال عن بعد Telnet:

تتيح هذه الخدمة لأي مشترك الاتصال بالشبكة، والاتصال بالحاسبات المختلفة على مستوى الشبكة، وتنفيذ برامجه من خلالها، وكذلك يمكنه الوصول مباشرة إلى قواعد البيانات المتاحة على هذه الحاسبات، والتفاعل معها، ويشترط الحصول على موافقة المدرسة للدخول على الشبكة.

8. الشبكة الداخلية The Internal Network:

يمكن استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في تخزين برامج التعلم، ثم الإعلان عن كيفية وصول الطالب، أو دخوله لتلك البرامج، ويمكن استخدام الشبكة في التعلم بأكثر من طريقة منها: وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية، وضع الدروس النموذجية، ووضع دروس التعلم الذاتي، والتدريب على بعض التمارين المرتبطة بتخصص معين.

وقد استخدمت الباحثة وسائل مختلفة للتواصل الإلكتروني مع الطالبات منها: البريد الإلكتروني، والشبكة الداخلية حيث تم وضع الدروس وبعض التمارين والأنشطة على الشبكة وإجراء النقاشات والحوارات عليها، وأيضاً برامج المحادثة الموجودة في شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

وأخيراً ترى الباحثة بأن مهارات التواصل الإلكتروني من المهارات المهمة والضرورية للمتعلم، وخاصة مع تزايد الاتجاه في الآونة الأخيرة نحو استخدام الإنترنت، حيث أصبحت وسائل الاتصال و الإنترنت متواجدة في كل بيت، وكذلك توافر العديد من مصادر المعلومات مثل الكتب الإلكترونية والموسوعات والمواقع التعليمية كل ذلك يتطلب من المتعلم ان يكون ملماً ببعض مهارات التواصل الإلكتروني، لأن هذه المهارات هي بداية الطريق للتوسع والتبحر في فضاء المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات ومواكبة كل جديد في كافة المجالات حول العالم، فهذه المهارات تتيح للمعلمين والمتعلمين الفرص الأكثر للإبداع والابتكار والتجديد وهو ما تسعى إليه إدارات التعليم في الوقت الحاضر.

وقد استفادت الباحثة من هذا الفصل في فهم موضوع الدراسة فهم عميق، من خلال جمع أكبر عدد من المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من عدة مصادر مختلفة، ومعرفة مختلف الآراء حول بعض المواضيع، فاستطاعت الباحثة من خلال اطلاعها على الكتب والمراجع والأبحاث التي تناولت التعليم المدمج من إيجاد تصور مقترح لطريقة التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك والخروج باستراتيجية جديدة تعتمد على التعليم المدمج من خلال استخدام الطريقة التقليدية في التدريس والطريقة الإلكترونية باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وكذلك اطلاعها على العديد من الدراسات والكتب التي تحدثت عن مهارات التواصل الإلكتروني فتمكنت الباحثة من إعداد قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني ومن ثم إعداد اختبار يقيس هذه المهارات وكذلك بطاقة ملاحظة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت مهارات التواصل الإلكتروني.

ثانياً: دراسات تناولت التعليم المدمج.

ثالثاً: دراسات تناولت شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة تناولت في محورها الأول مهارات التواصل الإلكتروني، وفي محورها الثاني التعليم المدمج، وفي محورها الثالث شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتم عرض الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: دراسات تناولت مهارات التواصل الإلكتروني:

1. دراسة حسن علي (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية بعض الكفايات الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة سوهاج، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي لأدوات البحث، وأعد الباحث مواد وأدوات الدراسة حيث اشتملت المواد على قائمة بالكفايات الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، والبرنامج التدريبي المقترح، واشتملت الأدوات على ثلاث بطاقات ملاحظة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات استخدام جوجل إيرث لديهم، وفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات تصميم الاختبارات الإلكترونية لديهم، وفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات استخدام الأطالس الالكترونية لديهم.

2. دراسة يوسف (2011):

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتصميم إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية، وبيان فاعلية الموقع التفاعلي على تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حول التعليم عبر الانترنت ونماذج التصميم التعليمي والتفكير الناقد ومهارات التواصل الإلكتروني، واستخدم المنهج شبه التجريبي للتأكد من ثبات أدوات البحث وصدقها وكذلك في إجراء الدراسة الميدانية وفي اختيار مجموعة البحث وتطبيق الأدوات ورصد وتفسير النتائج، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية وبطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الإلكتروني، وقد تكونت عينة البحث من (74) تلميذاً بالصف السابع وقد تم اختيار العينة عشوائياً فصلين من المدرسة وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة

تجريبية وعددهم (42) تلميذاً و مجموعة ضابطة وعددهم (32) تلميذاً، وأكدت النتائج على فاعلية الموقع التفاعلي في الدراسات الاجتماعية الذي تم تصميمه واستخدامه في البحث في تنمية التفكير الناقد وتنمية بعض مهارات التواصل الإلكتروني، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة تدريس المقرر الإلكتروني الحالي، وكذلك بناء وتنفيذ مقررات إلكترونية أخرى على شبكة الإنترنت.

3. دراسة عمران (2010):

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياس القبلي البعدي لمتغيرات الدراسة، واقتصرت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج وعددهم (45) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي للمفاهيم والمعارف الأساسية المتضمنة في المقرر، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التعليم الالكتروني والمقررات الالكترونية على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس، وكان من أهم التوصيات إقامة دورات تدريبية وتثقيفية لطلاب كليات التربية، ولأعضاء هيئة التدريس حول مجال التعليم الإلكتروني، والاهتمام بتطوير مقررات كليات التربية بصفة عامة، ومقررات طرق التدريس بصفة خاصة وإعادة تنظيم محتواها بما يتمشى مع طبيعة عصر المعلوماتية والتكنولوجية.

4. دراسة الوحيدي (2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية. قامت الباحثة باختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة والذي يمثله طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة اللاتي يدرسن مساق كمبيوتر تعليمي حيث بلغ عدد أفراد العينة (23) طالبة، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالبات في النواحي المهارية ومعرفة الفروق في الأداء قبل وبعد تطبيق البرنامج، وأظهرت نتائج البحث فعالية استخدام البرامج المحوسبة في عملية التدريس، وأوصت الباحثة بضرورة استغلال التكنولوجيا الحديثة ووسائلها في عمليتي التعليم والتعلم، وضرورة عقد مؤتمرات وندوات حول التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا لدى المعلمين.

5. دراسة أحمد (2007):

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات الفرقة الأولى – شعبة الطفولة بكلية التربية بالوادي الجديد ، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حول المقرر الإلكتروني، والتفكير المنظومي، والتنور البيئي، ومهارات التواصل الإلكتروني، وفي إعداد أدوات البحث، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ وذلك للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وكذلك في إجراء الدراسة الميدانية، وفي اختيار مجموعة البحث وتطبيق أدواتها، حيث تم اختيار مجموعتين أحدهما تجريبية (تدرس بواسطة المقرر الإلكتروني)، والأخرى ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار للتنور البيئي، واختبار التفكير المنظومي، واختبار مهارات التواصل الإلكتروني، ومقياس اتجاه نحو البيئة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (44) طالبة حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (22) وضابطة وعددها (22)، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية المقرر الإلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام باستخدام تلك الطريقة الإلكترونية، وضرورة عقد دورات وورش عمل مستمرة لتدريب الطلاب المعلمين والمعلمين أنفسهم، وأوصت بضرورة الإعداد التكنولوجي للطلاب المعلمين قبل الخدمة، وضرورة نشر الوعي بأهمية مهارات التواصل الإلكتروني لمختلف المعلمين في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، والجامعي، وتوجيههم إلى كيفية التدريس وتوظيف تلك المهارات في التدريس والتعلم.

6. دراسة عبد الحميد (2001):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح قائم على أسلوب تحليل النظم لتنمية بعض المفاهيم، والمهارات اللازمة للتعامل مع شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المهارات، وإعداد أدوات الدراسة، وكذلك المنهج التجريبي عند تجريب وقياس فاعلية البرنامج، وتم اختيار مجموعة البحث من بين طلاب المستوى الثالث المسجلين لمقرر استخدام الحاسوب في التربية بكلية التربية جامعة الملك فيصل، وتكونت عينة البحث من (30) طالباً حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة وتكونت من (15) طالباً معلماً تدربوا على مهارات التعامل مع الانترنت والبريد الإلكتروني باستخدام الأسلوب المعتاد ، والمجموعة التجريبية وتكونت من (15) طالباً معلماً تدربوا على مهارات التعامل مع الانترنت والبريد الإلكتروني باستخدام البرنامج المقترح، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار مفاهيم، وعلى بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة وفي الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) و (0.05) بين متوسطات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع أبعاد الاختبار وفي الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على اكتساب مهارات التعامل مع الحاسوب باستخدام أسلوب التدريس المصغر، وضرورة عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين والمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على مهارات التعامل مع الانترنت والبريد الإلكتروني .

التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الأول:

لوحظ أن الدراسات التي تناولت مهارات التواصل الإلكتروني قد اختلفت في مسمياته، فهناك دراسات استخدمت مصطلح الكفايات الإلكترونية كدراسة حسن علي(2012) ودراسة الوحيدي(2009)، ودراسات استخدمت مصطلح مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني مثل دراسة عبد الحميد(2001)، بينما اتفقت دراسة كل من يوسف(2011)، عمران(2010)، وأحمد(2007) مع الدراسة الحالية في مسمى مهارات التواصل الإلكتروني.

أولاً: بالنسبة للأهداف:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني ، فمنها ما هدف إلى تنمية بعض مهارات التواصل الإلكتروني والتفكير الناقد كدراسة يوسف(2011)، ومنها ما هدف إلى تنمية التحصيل، وبعض مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس كدراسة عمران(2010)، ومنها ما هدف إلى تنمية التنور البيئي، والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني كدراسة أحمد(2007)، ودراسات أخرى اهتمت بتنمية الكفايات الإلكترونية كدراسة حسن علي(2012) ودراسة الوحيدي(2009) ، ودراسات اهتمت بتنمية مهارات التعامل مع شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني مثل دراسة عبد الحميد(2001).

ثانياً: بالنسبة للعينة:

اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى، حيث اختارت بعض الدراسات العينة من طلاب المدارس كدراسة يوسف(2011)، ودراسات اختارت عينتها من طلبة الجامعات مثل دراسة حسن علي(2012)، عمران(2010)، الوحيدي(2009)، أحمد(2007)، وعبد الحميد(2001).

ثالثاً: بالنسبة للمنهج:

تباينت الدراسات السابقة في المنهج المتبع للدراسة، فبعض الدراسات اتبعت المنهج التجريبي كدراسة حسن علي(2012)، ودراسة الوحيدي(2009)، ودراسات اتبعت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي كدراسة كل من يوسف(2011)، أحمد(2007)، وبعض الدراسات اتبعت المنهج الوصفي والتجريبي مثل دراسة عبد الحميد(2001)، ودراسة أخرى اتبعت المنهج شبه التجريبي كدراسة عمران(2010).

رابعاً: بالنسبة للأدوات:

تعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات استخدمت بطاقة الملاحظة كدراسة حسن علي(2012)، ودراسة الوحيدي(2009)، بينما استخدمت بعض الدراسات اختبار وبطاقة ملاحظة كدراسة يوسف(2011)، ودراسة عبد الحميد(2001)، ودراسات استخدمت اختبار ومقياس اتجاه كدراسة أحمد(2007)، ودراسات أخرى استخدمت اختبار وبطاقة ملاحظة ومقياس اتجاه كدراسة عمران(2010).

خامساً: بالنسبة للنتائج:

أكدت جميع الدراسات السابقة على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني، ومهارات التعامل مع شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني، وتنمية بعض الكفايات الإلكترونية.

استفادت الباحثة من دراسات هذا المحور فيما يلي:

- الحصول على مراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- معرفة الأدوات البحثية اللازمة للدراسة الحالية.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني المعرفية والعملية(الأدائية) معاً، في حين أغلب الدراسات السابقة اهتمت بتنمية المهارات العملية فقط، ولكن الدراسة الحالية قائمة على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني المعرفية والأدائية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التعليم المدمج

1. دراسة الذيابات(2013):

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعليم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصصي تربية الطفل ومعلم الصف في كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية من العام الدراسي 2011/2010، والبالغ عددهم (390) طالباً وطالبةً، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبةً، تم توزيع العينة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتضم (30) طالباً وطالبةً، والثانية ضابطة وتضم (28) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة تخصصي: تربية الطفل، ومعلم الصف المسجلين في طرائق التدريس للصفوف الأولى، استخدم في الدراسة المادة التعليمية المدمجة، والمادة التعليمية بالطريقة التقليدية، واختبار تحصيلي، ومقياس كأداة دراسة لقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعليم المدمج على حساب الطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه نحو التعليم المدمج.

2. دراسة العنزي(2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بعد تحديد مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القريات، والبالغ عددهم(376) معلماً، واختيرت العينة بطريقة قصدية، حيث تألفت من(40) معلماً، وزعوا إلى مجموعتين متساويتين، بواقع (20) معلماً في المجموعة الضابطة والتي تلقت تدريبها باستخدام الطريقة التقليدية، و(20) معلماً في المجموعة التجريبية والتي تلقت تدريبها باستخدام التعلم المدمج، و(20) معلماً في المجموعة التجريبية والتي تلقت تدريبها باستخدام التعلم المدمج، وقامت الباحثة ببناء اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري للمجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في الاختبار المعرفي لأفراد المجموعتين، ودرجات الأداء المهاري (التصفح، والبحث عن المعلومات، وإنشاء وتصميم صفحات الويب)، لصالح التجريبية.

3. دراسة الفقي(2012):

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، لدى الطلاب باستخدام نموذج (Haung & zhou) لتصميم التعليم المدمج، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة دفرة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، وعددهم(70) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة وعددها(30) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية وعددها(40) طالباً وطالبة، درسوا بطريقة التعليم المدمج، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية وهي: الاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقياس دافعية الإنجاز، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات البرمجة الشيئية، وكذلك تنمية الإنتاج، وزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب عينة البحث، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الدافعية للإنجاز لطلاب الصف الأول الثانوي.

4. دراسة علي(2012):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينه الدراسة من (60) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وقوامها(30) تلميذا والأخرى المجموعة الضابطة وقوامها (30) تلميذا، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية اختبار تحصيلي في وحدة الجبر، اختبار تحصيلي في وحدة الهندسة، اختبار للتفكير الابتكاري، وتم التوصل للنتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيل في الجبر والهندسة على مستويات(التذكر– الفهم– التطبيق) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كذلك يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري البعدي لكل قدرة فرعية من قدرات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

5. عياد وصالحة (2010):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى، وتمثلت أدوات البحث في بطاقة ملاحظة مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة، بطاقة تقييم مهارات إنتاج الوسائط الفائقة، ومقياس الدافعية نحو المعرفة، وتكونت عينة البحث من جميع طلبة تخصص التكنولوجيا المسجلين لمساق الوسائط المتعددة، وأظهرت النتائج فاعلية للتعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها، وأوصى الباحثان بضرورة توظيف الأنماط المختلفة لاستراتيجيات التعلم المدمج في التعليم الجامعي.

6. دراسة عمار (2010):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي في مادة الهندسة الكهربية واتجاهاتهم نحو التعلم المزيج، استخدم الباحث منهجي البحث الوصفي والتجريبي اعتماداً على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدم الباحث ثلاث أدوات، وهي اختبار تحصيلي في المادة المعرفية

المرتبطة بالموضوعات المُقَررة، واختبار التخيل البصري في الهندسة الكهربية، وأيضاً مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم المزيج، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية كل من التحصيل المعرفي والتخيل البصري في مادة الهندسة الكهربية لدى طلاب المجموعة التجريبية، كذلك أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام التعلم المزيج، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام التعلم المزيج في تدريس مقررات دراسية مختلفة ولتخصصات مختلفة، فضلاً عن التوصية بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث لبحث فعالية استخدام التعلم المزيج في تحقيق نواتج تعلم أفضل في برامج ومقررات دراسية مختلفة.

7. دراسة عوض وأبو بكر (2010):

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ، من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية على تحصيل الدارسين في منطقة طولكرم التعليمية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، وأسلوب التعليم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم (Moodle) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الدراسيين المسجلين في مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ من مقررات برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية/ تخصص الخدمة الاجتماعية، في جامعة القدس المفتوحة وعددهم 256 دارسا ودارسة، وبلغ إجمالي عينة الدراسة (42) دارسا، (18) دارسا مثلوا المجموعة التجريبية، و (24) دارسا مثلوا المجموعة الضابطة، وقد بينت النتائج وجود فروق في متوسط التحصيل لدى الدارسين في مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ قبل تطبيق نمط التعليم المدمج وبعده، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسط التحصيل عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) لدى الدارسين في مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ في مستوى تحصيل الدارسين بين المجموعة التقليدية ومجموعة التعليم المدمج، وأكد الباحثان ضرورة الاهتمام من قِبَل الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني بنمط التعليم المدمج في التعليم الجامعي، وضرورة استخدام تقنية الصفوف الافتراضية، وأهمية تدريب المدرسين والدارسين على هذا النمط من التعليم.

8. دراسة المطوع والبراوي(2010):

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استراتيجية مبنية على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد على اكتساب الطلاب للجانب المعرفي في المقررات الدراسية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، واستخدم الباحثان أدوات مختلفة منها ملفات وعروض الكترونية لبعض الموضوعات، واختبار الأشكال المتضمنة، واختبار تحصيلي، وتكونت عينة البحث من 24 طالب متطوع من طلاب كلية المجتمع بالدوادمي قسم الحاسب الآلي، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي، وبذلك فإن استخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد مدموجا بالتعليم التقليدي يحقق مستويات أعلى للتحصيل الدراسي، وفي ضوء ما توصل إليه الباحثان أكدا على ضرورة إجراء دراسات لأثر استراتيجيات التعليم المدمج على أعداد كبيرة للوصول إلى نتائج أكثر وثوقية حتى يمكن أخذ القرار المناسب، وكذلك أكدا على ضرورة إجراء استراتيجيات التعليم المدمج على تخصصات أخرى متنوعة.

9. دراسة الغامدي (2010):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية التعليم المدمج في إكساب مهارات برنامج العروض التقديمية (Power Point) لطالبات الصف الثاني الثانوي، كما سعت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة برنامج العروض التقديمية والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة برنامج العروض التقديمية والحلول المقترحة، كما تم تصميم اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة للتعرف على فاعلية التعلم المدمج، واشتملت العينة على (58) طالبة قسمت إلى مجموعتين متساويتين بطريقة عشوائية إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية لصالح المجموعة التجريبية، وبناءً على النتائج أوصت الباحثة بضرورة تطبيق طريقة التعلم المدمج في المناهج الدراسية المقررة، وتهيئة المعلمات وتدريبهن على استخدام هذه الطريقة.

10. دراسة خلف الله (2010):

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية أسلوب التعليم الإلكتروني والمدمج على تحصيل الجانب المعرفي لمهارات إنتاج النماذج التعليمية – تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الأزهر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو البعد الواحد والذي يشتمل على مجموعتين تجريبيتين لمتغير مستقل واحد مقدم بأسلوبين، مجموعة استخدمت أسلوب التعليم الإلكتروني ومجموعة استخدمت أسلوب التعليم المدمج، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم جمع كشوف أسماء طلاب الفرقة الأولى شعبة تكنولوجيا التعليم في العام الجامعي 2010/2009 وعددهم (351) طالباً، ثم حصر عدد الطلاب المتوفر لديهم إمكانية التواصل بالإنترنت من مكان تواجدهم ووصل عددهم إلى (258) طالباً، وتم اختيار مجموعة البحث عشوائياً من هذه القائمة، حيث بلغ عدد المتدربين في التجربة النهائية (70) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل مجموعة (35) طالباً، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج النماذج التعليمية، وبطاقة ملاحظة لملاحظة أداء المهارات على عينة البحث ، وأظهرت النتائج فاعلية أسلوب التعليم الإلكتروني والمدمج في زيادة التحصيل المعرفي والأدائي لمهارات إنتاج النماذج التعليمية، وكذلك أظهرت النتائج تفوق مجموعة التعليم المدمج على مجموعة التعليم الإلكتروني في التحصيل المعرفي والأدائي لمهارات إنتاج النماذج التعليمية، في ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من هذه التقنية (التعليم الإلكتروني والمدمج) في تقديم مقررات نظرية بمقررات تعليمية أخرى، وأوصى بتفضيل التعليم المدمج على التعليم الإلكتروني عند تقديم المقررات النظرية والعملية .

11. دراسة مسلّم (2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى فعالية استخدام مدخل التعلم الخليط في تنمية التحصيل المعرفي بمستوياته الست، وتنمية مهارات البحث الجغرافي، وتنمية الاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدينة سوهاج، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية مع وجود قياس قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (68) تلميذاً موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية وتكونت من (34) تلميذاً والأخرى ضابطة وتكونت من (34) تلميذاً، واشتملت

أدوات الدراسة على اختبار التحصيل المعرفي، واختبار مهارات البحث الجغرافي، ومقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لصالح المجموعة التجريبية، وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة استخدام طرق تدريس حديثة تتمشى مع طبيعة العصر، وتدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وضرورة تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام تقنيات الويب 0.2، مثل: الويب لوج ، الفيس بوك، الويكي في تعليم مساق الدراسات الاجتماعية ومساقات أخرى، وضرورة توفير البنية التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعلم الخليط .

12. دراسة فاندرمولين Vandermolen (2010):

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج (التعليم بالطرق المباشرة التقليدية مع التعليم من مواقع الإنترنت)، و استقصاء استجابات المعلمين والمتعلمين ووجهات نظرهم في هذا النوع من التعلم، وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة من طلاب الثانوية في مدرستين ثانويتين في غرب مشيجان (*Michigan*)، وقد قامت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على المقابلات مع الطلاب، وكذلك استخدم الباحث الأسلوب الكتابي السردي من قبل المعلمين، واستخدم أيضاً استبانة للطلاب، وقد تم جمع البيانات خلال فصلين دراسيين من العام 2009 – 2010، هذا وقد دلت نتائج هذه الدراسة على أهمية استخدام هذا الأسلوب في عملية التعلم، وضرورة تبني هذا الأسلوب الذي يحتاج إلى بلورة رؤية واضحة وهدف واضح ويحتاج أيضاً إلى تحديد نوع الدمج المطلوب، وأشارت النتائج أيضاً إلى ضرورة تفريد التعليم من قبل المعلم ليلائم حاجات الطلاب المختلفة، وإلى حاجة المعلمين إلى فترة كافية للتدريب على هذا النوع من التعليم والتأمل في ممارساتهم في ظروف صفية متنوعة، كما أكدت النتائج على ضرورة دعم المعلمين في هذه المرحلة .

13. دراسة البيطار (2008):

هدفت الدراسة إلى تصميم نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة أسيوط بمصر، وبلغ عددهم (72) عضواً، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لتحديد النموذج المقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج، واستبانة لتحديد المهارات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني الممزوج لدى أعضاء هيئة التدريس، واستبانة لتحديد معوقات استخدام التعلم الممزوج في التدريس الجامعي ودرجة أهميتها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تصميم نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج، ومجموعة من مهارات التعلم الإلكتروني الممزوج اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، كذلك وجود عدة معوقات لاستخدام التعلم الممزوج في التدريس الجامعي تمثلت في: المعوقات الإدارية، والفنية، والتقنية، والبشرية.

14. دراسة الشمري (2007) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، كما تكونت عينة الدراسة من (64) طالباً موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد جمعت بيانات الدراسة في أداتين هما: اختبار تحصيلي واستبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج، وأكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأكدت الدراسة على تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج، وقد أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي الجغرافيا وتشجيعهم على استخدام التعلم المدمج في التدريس، وكذلك أوصى بتوجيه البحث المستقبلي إلى دراسة أثر التعلم المدمج في التدريس ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى .

التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني:

لوحظ أن الدراسات التي تناولت التعليم المدمج قد اختلفت في مسمياته، فمنها ما أسماه بالتعليم الممزوج كدراسة البيطار(2008)، والتعليم الخليط كدراسة مسلّم (2009)، والتعليم المزيج كدراسة عمار (2010)، بينما اتفقت دراسة الذيابات (2013)، علي(2012)، العنزي(2012)، الفقي(2012)، عياد وصالحة(2010)، عوض وأبو بكر(2010)، الغامدي(2010)، خلف الله(2010)، فاندرومولين(2010)، والشمري(2007) مع الدراسة الحالية في مسمى التعليم المدمج.

أولاً: بالنسبة للأهداف:

اتفقت الدراسات السابقة على توظيف التعليم المدمج، وتباينت الدراسات في هدف توظيفه، فهدفت بعض الدراسات إلى دراسة فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة مثل دراسة الذيابات(2013)، علي(2012)، عمار(2010)، عوض، وأبو بكر(2010)، المطوع والبراوي(2010)، الشمري(2007)، ودراسات أخرى هدفت إلى دراسة فاعلية التعليم المدمج في إكساب أو تنمية مهارات معينة مثل دراسة العنزي(2012)، الفقي(2012)، عياد وصالحة(2010)، الغامدي(2010)، ودراسات هدفت إلى دراسة فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل و بعض المهارات مثل دراسة مسلّم(2009)، ودراسة خلف الله(2010) ، بينما هدفت دراسة علي(2012) إلى دراسة فاعلية التعليم المدمج في تنمية التفكير.

ثانياً: بالنسبة للعينة:

اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى، حيث اختارت بعض الدراسات العينة من طلاب المدارس كدراسة كل من (الفقي(2012)، على (2012)، عمار(2010)، الغامدي(2010)، مسلم(2009)، والشمري(2007))، ودراسات اختارت عينتها من طلبة الجامعات مثل دراسة الذيابات(2013)، عياد وصالحة(2010)، عوض وأبو بكر (2010)، المطوع والبراوي(2010)، وخلف الله(2010)، ودراسات أخرى اختارت العينة من أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) كدراسة العنزي(2012)، فاندرمولين(2010)، والبيطار(2008).

ثالثاً: بالنسبة للمنهج:

تباينت الدراسات السابقة في المنهج المتبع للدراسة، فبعض الدراسات اتبعت المنهج التجريبي كدراسة خلف الله(2010)، ودراسات اتبعت المنهج الوصفي كدراسة فاندرمولين(2010)، ودراسة البيطار(2008)، وبعض الدراسات اتبعت المنهج الوصفي والتجريبي معاً مثل دراسة عمار(2010)، ودراسة المطوع والبراوي(2010)، ودراسة الغامدي(2010)، ودراسات أخرى اتبعت المنهج شبه التجريبي كدراسة كل من الذيابات(2013)، العنزي(2012)، الفقي(2012)، علي(2012)، عوض وأبو بكر(2010)، مسلم(2009)، والشمري(2007).

رابعاً: بالنسبة للأدوات:

تعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات الوصفية استخدمت الاستبانة كدراسة فاندرمولين(2010)، ودراسة الغامدي(2010)، ودراسة البيطار(2008)، بينما استخدمت بعض الدراسات الاختبار التحصيلي كأداة لقياس متغيراتها كدراسة علي(2012)، عوض وأبو بكر(2010)، والمطوع والبراوي(2010)، وبعض الدراسات استخدمت اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة مثل دراسة العنزي(2012)، ودراسة خلف الله (2010)، ودراسات أخرى استخدمت مقياس اتجاه كدراسة الذيابات(2013)، عمار(2010)، ودراسات استخدمت اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه كدراسة مسلّم(2009) ، والشمري(2007)، وهناك دراسة استخدمت بطاقة ملاحظة ومقياس دافعية واختبار تحصيلي كدراسة الفقي(2012)، أما عن دراسة عياد وصالحة(2010) فقد استخدمت بطاقة ملاحظة وبطاقة تقييم ومقياس دافعية.

خامساً: بالنسبة للنتائج:

أكدت أغلب الدراسات السابقة على وجود أثر إيجابي للتعليم المدمج على التحصيل في مختلف المواد الدراسية، وفاعلية التعليم المدمج في تنمية بعض المهارات ، وتصميم مشروعات ابتكارية، في مادة التكنولوجيا، إلا أن دراسة عوض، وأبو بكر(2010) توصلت إلى وعدم وجود فروق في متوسط التحصيل لدى الدارسين في مقرر التدخل في حالة الأزمات والطوارئ بين المجموعة التقليدية ومجموعة التعليم المدمج، وبالنسبة للاتجاهات نحو التعليم المدمج فقد أثبتت دراسة الذيابات(2013)، ودراسة عمار(2010) تكوين اتجاهات إيجابية نحوه، أما عن الاتجاهات نحو المواد الدراسية نتيجة استخدام

التعليم المدمج أثبتت دراسة الشمري(2007)، ودراسة مسلّم(2009) تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة المتعلمة.

استفادت الباحثة من دراسات هذا المحور فيما يلي:

- الحصول على مراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- معرفة الأدوات البحثية اللازمة للدراسة الحالية.
- معرفة المنهج المناسب للدراسة.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام تقنية الكترونية جديدة في التعليم وهي تقنية الفيس بوك ودمجها مع الطريقة التقليدية ودراسة تأثير هذه الطريقة على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

المحور الثالث: دراسات تناولت شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التعليم:

1. دراسة الياس وآخرون Alias& others(2013):

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف الفيس بوك في دعم مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب التربية الإسلامية في مراحل التعليم الثانوي في ماليزيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والاستبانة للبحث عن أثر الفيس بوك في تعليم مهارات التفكير الإبداعي، واشتملت أدوات الدراسة على أداتين هما الاستبانة واختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً تم اختيارهم عشوائياً، وكانت مدة الدراسة أربعة عشر أسبوعاً، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن المتوسط الحسابي لدرجات العينة الضابطة كان متدنٍ جداً في جميع مهارات التفكير الإبداعي التي قاسها الاختبار، وتستخلص الدراسة إلى أن نموذج تنمية التفكير الإبداعي الذي صمم على صفحة الفيس بوك له دوراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المتعلمين، وتقترح الدراسة ضرورة توظيف صفحة الفيس بوك في تمكين الطلاب من مهارات التفكير الإبداعي.

2. دراسة فورة (2012):

هدفت الدراسة الكشف عن مدى فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Face Book في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين باختبار قبلي وبعدي، وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة القصدية، حيث قامت الباحثة باختيار شعبتين من شعب مساق تكنولوجيا التعليم عملي لتمثل إحداها المجموعة التجريبية وعددها (16) طالبة والمجموعة الضابطة وعددها (15) طالبة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية(اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة).

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وضع قائمة بمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت المراد تنميتها لدى الطالبات المعلمات، وإعداد مادة إثرائية لمادة تكنولوجيا التعليم عملي ودليل الأكاديميين لشرح كيفية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم عملي باستخدام الشبكة الاجتماعية Face Book، وأوصت الباحثة بضرورة توظيف الشبكات الاجتماعية والتركيز على استخدامها في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت.

3. دراسة القحطاني (2010):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام برمجيات التواصل الاجتماعي على كفايات التعليم الإلكتروني لدى مجتمع الممارسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وذلك بدراسة أثر المتغير المستقل (البرمجيات الاجتماعية) على المتغير التابع (كفايات التعليم الإلكتروني) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مجتمع ممارسة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك خالد، وعددهم (42) عضواً، أجريت عليهم الدراسة حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية تفاعلت باستخدام البرمجيات الاجتماعية، والأخرى ضابطة تفاعلت بالطريقة التقليدية للمجتمع، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لكفايات التعليم الإلكتروني، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية، ومقياس اتجاه نحو موضوعات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وفي التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يوجد فرق بين المجموعتين في مقياس الاتجاه، وفي ضوء نتائج الدراسة

أوصى الباحث بضرورة استخدام البرمجيات الاجتماعية لدعم أنشطة مجتمعات الممارسة، ووجوب نشر نموذج مجتمع ممارسة التعليم الإلكتروني القائم على البرمجيات الاجتماعية على نطاق الجامعة، وضرورة التوسع في تطبيق مثل تلك المجتمعات في إطار اهتمامات مشتركة أخرى غير التعليم الإلكتروني، وأوصى بضرورة إجراء دراسات لمعرفة أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية على نواتج التعلم الأخرى كمهارات التعلم التعاوني، ومهارات التواصل والتفكير.

4. دراسة عوض (2012):

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي علار، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي علار بلغ عددهم (18) شابًا وفتاة، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية القياس القبلي الذي قام الباحث بتطويره، وتم التأكد من صدقه وثباته، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنها: مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسئولية الاجتماعية، وأوصى أيضا بضرورة نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

5. دراسة يونس وصالحي Yunus & Salehi (2012):

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف الفيس بوك في تعلم مهارة الكتابة، وقد رأى الباحثان ضرورة إجراء هذه الدراسة ليزودنا بطرق تدريس فاعلة في تمكين طلاب ماليزيا من تعلم مادة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالب جامعي من طلاب السنة الثالثة الذين يدرسون طرق تدريس مادة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في كلية التربية بجامعة كابنجزان (Kebangsaan) في ماليزيا، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة تتكون من عشرة بنود (closed–ended) وثلاثة بنود تتطلب استجابات مفتوحة، وكمتطلب لتعبئة الاستبانات كان لابد من أن يشارك أفراد العينة صفحة الفيس بوك

التي أعدها الباحث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة الذين شاركوا في صفحة الفيس بوك لتعلم مهارة الكتابة قد تحسنت مهارتهم في التعبير والكتابة وخاصة في مجال استمطار الأفكار قبل أن تبدأ عملية الكتابة، وتعتبر هذه الدراسة ذات قيمة وفائدة لطلاب اللغة الإنجليزية في جامعات ومعاهد التربية، واقترحت هذه الدراسة ضرورة العمل على دمج واستخدام تقنيات الفيس بوك في تمكين الطلاب من مهارة التعبير والكتابة.

6. دراسة نصيف (2011):

هدفت الدراسة الكشف عن إمكانية الاستفادة من موقع الفيسبوك للتواصل الاجتماعي في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2011/2010 بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وقامت الباحثة بتحليل وحدة دراسية في مقرر النحت البارز في قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وقامت بإنشاء مجموعات تعليمية للنحت عبر موقع الفيسبوك وعددها 12 مجموعة، وطبقت الدراسة على المجموعة الثانية كعينة من المجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الاستفادة من موقع الفيسبوك في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت، وأوصت الباحثة بضرورة المداومة على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وضرورة التواصل مع الطلاب والبحث عن مواقع أخرى بخلاف موقع الفيسبوك مثل موقع اليوتيوب لنشر صور الأعمال النحتية للطلبة، وتشجيعهم وحثهم الدائم على التجريب في مجال النحت.

7. دراسة مازمان وأسلول Mazman & Usluel (2010):

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج للاستفادة من إمكانات الفيسبوك في التربية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث وزع الباحثان استبانة إلكترونية على عينة الدراسة المكونة من (606) من مستخدمين الفيس بوك، وقسمت الاستبانة إلى أربع محاور، المحور الأول لجمع المعلومات الشخصية (العمر، مدة الاستخدام،...)، بينما المحور الثاني خصص لجمع معلومات عن الأغراض التي من أجلها يستخدم الفيسبوك، أما المحور الثالث فكان لدراسة العلاقة بين الفيسبوك والاستخدام التربوي له، وأخيراً خصص المحور الرابع والأخير لجمع آراء المستخدمين لتبني الفيسبوك للأغراض التربوية، وتوصلت الدراسة أن المستخدمين يعتقدون أن الفيسبوك يلبي 86% من إجمالي رغباتهم، كما أوضحت الدراسة أن الفيسبوك يستخدم للأغراض التعليمية بنسبة 45%، ويمكن رفع النسبة إلى 50% في حالة تضمين رغبات

المستخدمين في التحليل، وانتهت الدراسة بوضع نموذج للاستفادة من إمكانات الفيسبوك بناءً على نتائج الاستبانة يتم فيه مراعاة رغبات المستخدمين من سهولة استخدام، وتوافق اجتماعي، وفائدة مكتسبة مقابل جهد، وأخيراً تقديم تسهيلات من شأنها زيادة الاستخدام مثل مجانية الاستخدام وتوفر الانترنت، وغيرها.

8. دراسة كيرشون وكاربينسي Kinschner & Karpinski (2010):

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام الشبكة الاجتماعية الفيسبوك أثناء الدراسة على تحصيل الطلبة وعلى عدد ساعات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، حيث وزعت استبانة مغلقة مكونة من خمسة أقسام على عينة الدراسة التي تكونت من (102) طالباً بكالوريوس و (117) طالباً دراسات عليا في جامعة ميدوسترن، وقد تكون القسم الأول للاستبانة من أسئلة شخصية (العمر، الجنس، ...) بينما تكون القسم الثاني من أسئلة أكاديمية (المعدل التراكمي، عدد ساعات الدراسة،) أما القسم الثالث فتكون من أسئلة عن استخدام الإنترنت (عدد ساعات استخدام الإنترنت، ومدى ألفته مع الحاسوب، ..)، والقسم الرابع خصص لأسئلة خاصة بالفيس بوك (عدد ساعات استخدام الفيسبوك، عدد المجموعات، ..)، وأخيراً القسم الخامس الذي خصص لأسئلة عن وعي الطلبة بتأثير الفيسبوك على أدائهم الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك أثناء الدراسة حصلوا على معدلات أقل، وأمضوا عدد ساعات دراسة أقل من قرنائهم غير المستخدمين.

9. دراسة باتريكو وقونكالفز Patricio & Goncalves (2010):

هدفت الدراسة الكشف عن الاستخدامات التربوية للفيس بوك بهدف زيادة إشراك الطلبة في الأعمال الجماعية، ولقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، حيث تكونت عينة البحث من (59) طالباً من طلبة المستوى الأول في قسم التعليم الأساسي التكنولوجي في كلية التربية تم تدريسهم باستخدام الفيسبوك، في حين تم استخدام المنهج الوصفي لتحديد الاستخدامات التربوية لموقع الفيسبوك، واشتملت أداة الدراسة على استبانة تم توزيعها على الطلبة المشاركين في التجربة لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو استخدام الفيسبوك في التعليم، وأظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن الفيسبوك يلبي حاجاتهم في التواصل ويرغبون في الاستمرار في استخدامه، وأظهرت النتائج أيضاً إمكانات الفيسبوك التربوية، وأن الفيسبوك يحتوي من الأدوات الداخلية بالإضافة إلى الأدوات الخارجية التي يتم تطويرها من قبل المطورين الخارجيين ما يجعله سهل التأقلم مع أي بيئة وأي غرض تربوي مرغوب، وعلى النقيض من محاولات

إدماج الطلبة الفاشلة في تكنولوجيا تعليمية خاصة بالجامعة فقط، والذي يظهر استخدام الطلبة له قبيل الامتحانات فقط، فإن الطلبة يظهرون ميلا لاستخدام الفيس بوك بشكل دائم.

10. دراسة استيرجن وولكر Sturgeon & Walker (2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى آراء وردود فعل الطلبة والعاملين في جامعة لي تجاه استخدام موقع الفيسبوك ومدى تأثيره على التعليم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على أداتين لجمع الآراء، الأولى استبانة تم توزيعها على 74 من الطلبة، و 72 من العاملين في الجامعة، هذا بالإضافة لمقابلة تم إجراؤها مع بعض العاملين في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل أكبر من العاملين في الجامعة، كما أشار 50% من العاملين أن الفيسبوك يمكن أن يستخدم كأداة تربوية جيدة، وأن 75% من العاملين أبدوا تحفظهم من أن يظهر الطلبة والمعلمين كأصدقاء سواء بسواء على الشبكة الاجتماعية (الفيسبوك)، مع ضرورة أن تبقى هناك حدود فاصلة بين الطالب والمعلم، وعلى الرغم من أن 90% من العاملين أيضاً يظهرون اقتناعهم أن الفيسبوك من شأنه أن يساعد على التواصل بين الطالب والمعلم من خلال الاطلاع على نشاط الطالب اللاصفي في الفيسبوك.

11. دراسة فوفيت Fovet (2009):

تعرض هذه الدراسة نتائج استخدام صفحة الفيس بوك من قبل طلاب مدارس تم تصنيفهم على أنهم طلاب ذوي صعوبات أو مشاكل عاطفية وسلوكية، وقد حاولت الدراسة الكشف عن دور صفحة الفيس بوك في دمج هؤلاء الطلاب مع أقرانهم ومع زملائهم في المدرسة، وقد قامت هذه الدراسة على الفرضية التي تذهب إلى أن الطلاب الذين يواجهون مشاكل عاطفية وسلوكية قد تمكنهم التكنولوجيا والتواصل عبر المواقع الإلكترونية من مواجهة هذه المشاكل، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي والكيفي لجمع بيانات الدراسة، وعليه فقد اشتملت أدوات الدراسة على أداتين وهما استبانة موجهة إلى الطلاب الذين هم عينة الدراسة حيث تم معالجة بياناتها كمياً، واشتملت على أداة تحليل وصفية لمحتوى المواد المعروضة على صفحة الفيس بوك، أما عن نتائج الدراسة فقد أكدت النتائج على الدور الذي بلغته صفحة الفيس بوك في مساعدة هؤلاء الطلاب من التعامل مع ما يواجهونه من صعوبات، كما أشارت أيضاَ إلى التعقيد البالغ في تقييم الذات والنظرة إلى الذات وإلى الآخرين وصعوبة إيجاد طرق تمكن هؤلاء من التوافق مع الذات والاندماج مع الآخرين .

التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثالث:

أولاً: بالنسبة للأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف إلى الكشف عن أثر توظيف الفيس بوك في تنمية بعض المهارات مثل دراسة كل من (الياس وآخرون(2013)، فورة(2012)، يونس وصالحي(2012)، والقحطاني(2010))، ودراسات هدفت إلى الكشف عن الاستخدامات التربوية للفيس بوك ومدى الاستفادة من امكانياته كدراسة مازمان وأسلول(2010)، ودراسة باتريكو وقونكالفز(2010)، ودراسة نصيف(2011)، ودراسة أخرى هدفت إلى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسئولية المجتمعية مثل دراسة عوض(2012).

ثانياً: بالنسبة للعينة:

اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى ، حيث اختارت بعض الدراسات العينة من طلاب المدارس كدراسة كل من الياس وآخرون(2013)، ودراسة فوفيت(2009) ، وبعض الدراسات اختارت عينتها من طلبة الجامعات كدراسة فورة(2012)، يونس وصالحي(2012)، نصيف(2011)، كيرشون وكاربينسي(2010)، باتريكو وقونكالفز(2010)، واستيرجن وولكر(2009) ، ودراسة أخرى اختارت عينتها من أعضاء هيئة التدريس كدراسة القحطاني(2010)، ودراسة اختارت عينتها من مواقع شبكة الإنترنت كدراسة مجاهد(2010)، ودراسة اختارت عينتها من مجموعة شباب من مجلس شبابي كدراسة عوض(2012).

ثالثاً: المنهج:

تنوعت الدراسات السابقة في المنهج المتبع للدراسة، فبعض الدراسات اتبعت المنهج الوصفي كدراسة يونس وصالحي(2012)، ومازمان وأسلول(2010)، استيرجن وولكر(2009)، فوفيت(2009)، ودراسات أخرى اتبعت المنهج التجريبي كدراسة الياس وآخرون(2013)، فورة(2012)، عوض(2012)، القحطاني(2010)، ودراسات أخرى استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي كدراسة نصيف(2011)، ودراسة باتريكو وقونكالفز(2010)، ودراسات استخدمت المنهج المسحي كدراسة مجاهد(2010)، ودراسة كيرشون وكاربينسي(2010).

رابعاً: الأدوات:

تعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فبعض الدراسات استخدمت استبانة واختبار معاً مثل دراسة الياس وآخرون(2013)، ودراسات استخدمت ثلاث أدوات اختبار وبطاقة ملاحظة ومقياس اتجاه مثل دراسة القحطاني(2010)، ودراسات استخدمت استبانة فقط مثل دراسة يونس وصالحي(2012)، مازمان وأسلول(2010)، كيرشون وكاربينسي(2010)، باتريكو وقونكالفز(2010)، فوفيت(2009)، ودراسة استخدمت أداتين الاستبانة والمقابلة كدراسة استيرجن وولكر(2009).

خامساً: النتائج:

أكدت أغلب الدراسات السابقة على وجود أثر كبير وايجابي لتوظيف الفيس بوك في تنمية بعض المهارات مثل دراسة الياس وآخرون(2013)، فورة(2012)، يونس وصالحي(2012)، القحطاني(2010)، ودراسات أخرى أكدت على فاعلية الاستفادة من موقع الفيس بوك في التعليم مثل دراسة نصيف(2011)، مازمان وأسلول(2010)، باتريكو وقونكالفز(2010)، استيرجن وولكر(2009).

استفادت الباحثة من دراسات هذا المحور فيما يلي:

- الحصول على مراجع ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- معرفة الأدوات البحثية اللازمة للدراسة الحالية.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والاستفادة من امكاناته التربوية في التعليم ليس وحده فقط، وإنما عن طريق دمجه بالطريقة التقليدية في التدريس، لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات، حيث أن التعليم التقليدي له عيوب، والتعليم الإلكتروني أيضاً له عيوب، لذلك استخدمت الباحثة التعليم المدمج بين الطريقتين للتغلب على عيوب الطريقتين.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات إجراء الدراسة
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة" أثر التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة"، ويتناول هذا الفصل عرضا للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسة متضمنًا منهجية الدراسة وتحديد مجتمعها واختيار عينتها، كما يشتمل على وصف لأدوات الدراسة وطريقة إعدادها، والخطوات الإجرائية لتطبيق الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة. وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي: يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه، وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة. (زيتون، 2004: 168)، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو "التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك" للتجربة لقياس أثره على المتغير التابع وهو "مهارات التواصل الإلكتروني" لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، حيث أن المنهج التجريبي هو الأكثر ملائمة لموضوع هذه الدراسة. والجدول (4.1) يوضح ذلك:

التصميم التجريبي للدراسة:

تم اتباع أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين، حيث تدرس المجموعة التجريبية بطريقة التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

جدول (4.1) "جدول التصميم التجريبي للدراسة"

المجموعة	قياس قبلي	أسلوب المعالجة	قياس بعدي
التجريبية	اختبار معرفي + بطاقة ملاحظة	التعليم المدمج	اختبار معرفي + بطاقة ملاحظة
الضابطة	اختبار معرفي + بطاقة ملاحظة	الطريقة التقليدية	اختبار معرفي + بطاقة ملاحظة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة شرق غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، واللاتي يدرسن مادة التكنولوجيا بواقع حصتين أسبوعياً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (2128) طالبة.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (60) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة الناصرة الإعدادية "أ" بمديرية شرق غزة من العام الدراسي (2012-2013)، حيث اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار صفين عشوائياً من أصل أربعة صفوف من الصف التاسع الأساسي، وتم اختيار (30) طالبة عشوائياً من كل صف، وبالتالي تكونت العينة من (60) طالبة، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين مجموعة تجريبية وتدرس بطريقة التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك وعددها (30) طالبة، وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة وعددها (30) طالبة، والجدول (4.1) يوضح ذلك، وقد تم تطبيق الأدوات قبل التجريب وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (4.2) "جدول توزيع عينة الدراسة"

الشعبة	المجموعة	العدد
تاسع (1)	التجريبية	30
تاسع (3)	الضابطة	30
المجموع		60

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

1. اختبار تحصيلي معرفي لمهارات التواصل الإلكتروني.
2. بطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الإلكتروني.

أولاً: اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني

قامت الباحثة بإعداد بنود اختبار مهارات التواصل الإلكتروني وفقاً للخطوات التالية:

1. وضع قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر التكنولوجيا.

2. تحديد الموضوعات المراد تدريسها بالتعليم المدمج باستخدام الفيس بوك، وقد تم اختيار الوحدة الخامسة من كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي.
3. تحديد أهداف الاختبار.
4. إعداد جدول مواصفات الاختبار.
5. صياغة أسئلة الاختبار.
6. وضع تعليمات الاختبار.
7. الصورة الأولية للاختبار.
8. تجريب الاختبار.
9. تحديد زمن الإجابة عن الاختبار.
10. تصحيح أسئلة الاختبار.
11. تحليل فقرات الاختبار.
12. التحقق من صدق الاختبار.
13. التحقق من ثبات الاختبار.
14. الصورة النهائية للاختبار.

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

1. وضع قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر التكنولوجيا.

لاستخراج قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر التكنولوجيا، استندت الباحثة على المصادر التالية:

- مراجعة محتوى منهاج التكنولوجيا المقرر على طالبات الصف التاسع الأساسي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2012-2013.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والمواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالموضوع.
- استطلاع آراء مدرسي منهاج التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي.
- الخبرة الشخصية للباحثة؛ حيث إنها درّست المنهج من قبل.

وفي إطار مسعى الباحثة لوضع القائمة؛ سلكت مجموعة من الخطوات وهي:

أ. الصورة الأولية للقائمة:

شملت الصورة الأولية للقائمة الأولى عدداً من المهارات، تم تصنيفها إلى أربع مهارات رئيسية، تضمنت (24) مهارة فرعية.

ب. ضبط القائمة:

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء الرأي حول مدى صحة فقرات القائمة علمياً ولغوياً، وبناءً على آراء المحكمين (ملحق رقم 2) تم تعديل صياغة بعض المهارات، وإضافة مهارات أخرى.

ت. الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تم وضع القائمة في صورتها النهائية الموضحة في (ملحق رقم 3)، حيث تضمنت (26) مهارة فرعية، وبذلك يمكن الاستناد إلى هذه القائمة في وضع الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة.

2. تحديد الموضوعات المراد تدريسها بالتعليم المدمج باستخدام الفيس بوك:

تم تحديد الوحدة الخامسة من كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي، وتتكون من (6) دروس هي:

الدرس الأول: الاتصالات

الدرس الثاني: شبكة الحاسوب

الدرس الثالث: التصاميم الأساسية للشبكات المحلية

الدرس الرابع: أنواع الأسلاك المستخدمة في الشبكات السلكية

الدرس الخامس: الشبكة العالمية الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية الويب

الدرس السادس: التجارة الإلكترونية والبريد الإلكتروني

3. تحديد الهدف من الاختبار:

تم تحديد الأهداف السلوكية التي تسعى الوحدة الخامسة "الاتصالات والشبكات" لتحقيقها وقد اتخذت الباحثة من تصنيف بلوم للأهداف في المجال المعرفي أساساً لتقويم مستوى تعلم الطالبات للمهارات المعرفية للتواصل الإلكتروني المتعلقة بوحدة "الاتصالات والشبكات"، وقد اقتصرت أهداف الوحدة على مستويات التعلم الثلاثة الأولى (تذكر، فهم، تطبيق).

4. إعداد جدول مواصفات الاختبار:

بعد وضع قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني وتحديد أهداف الاختبار، قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات ليتم في ضوئه وضع أسئلة الاختبار، وجدول (4.3) يوضح جدول المواصفات، وعلى أساس جدول المواصفات تم صياغة الاختبار في صورته الأولية.

جدول (4.3)"جدول مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني"

المهارات التي يقيسها الاختبار	الوزن النسبي	الأهداف			المجموع
		تذكر	فهم	تطبيق	
		%33	%36	%31	%100
استخدام الانترنت	39	6	4	4	14
استخدام البريد الإلكتروني	33	1	6	5	12
البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	17	2	2	2	6
التجارة الإلكترونية	11	3	1	0	4
المجموع	100	12	13	11	36

5. صياغة أسئلة الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار على نمط أسئلة الاختيار من متعدد، وتمت صياغة أسئلة الاختبار مع مراعاة المعايير التالية:

- أن تكون فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى وملائمة للأهداف المرجو قياسها.
- أن تكون فقرات الاختبار صحيحة لغوياً وعلمياً.
- أن تكون فقرات الاختبار محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- أن يتم ترتيب فقرات الاختبار من السهل إلى الصعب.
- أن تستخدم المموهات والبدائل المناسبة.

6. وضع تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار منها:

- بيانات خاصة بالمفحوص مثل الاسم والشعبة.
- بيانات تصف الاختبار.
- التأكيد على قراءة الأسئلة بعناية واختيار الإجابة الصحيحة من البدائل الأربعة.
- تفريغ الإجابات في الجدول المخصص لتسهيل تصحيح الاختبار.

7. الصورة الأولية للاختبار:

بعد أن توصلت الباحثة إلى قائمة مهارات التواصل الإلكتروني المتضمنة في الوحدة الخامسة "الاتصالات والشبكات" في كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي، قامت الباحثة في ضوء ما سبق بإعداد الاختبار المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني في صورته الأولية، حيث اشتمل على (36)

سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وبعد كتابة أسئلة الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم 2) وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى تمثيل أسئلة الاختبار للمحتوى.
- مدى تغطية أسئلة الاختبار للمحتوى.
- مدى صحة أسئلة الاختبار لغوياً وعلمياً.
- مدى دقة صياغة البدائل لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى طالبات الصف التاسع الأساسي.
- مدى كفاية ووضوح التعليمات.

8. تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية وعددها (30) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات، وقد أُجري اختبار العينة الاستطلاعية بهدف معرفة ما يلي:

- التأكد من وضوح معاني وتعليمات الاختبار.
- ضبط الاختبار إحصائياً (تحديد الصدق والثبات).
- حساب معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار.
- تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار.

وقد دلت نتائج التطبيق الاستطلاعي على ما يلي:

- وضوح ألفاظ وتعليمات الاختبار.
- تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار.

9. تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{مجموع زمن إجابة أول خمس طالبات+ مجموع زمن إجابة آخر خمس طالبات}}{10}$$

وبالتعويض في المعادلة السابقة تبين أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار هو (30) دقيقة.

10. تصحيح أسئلة الاختبار:

قامت الباحثة بتصحيح اختبار العينة الاستطلاعية بعد إجابة أفراد العينة الاستطلاعية عن جميع فقراته، حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبات(36) درجة.

11. تحليل فقرات الاختبار:

قامت الباحثة بتحليل فقرات الاختبار بغرض حساب:

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

- **معامل الصعوبة:**

يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على كل فقرات الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا"، حيث تمثل كل مجموعة 27% من أعداد العينة الاستطلاعية، فيكون عدد الأفراد في كل مجموعة(8) فرداً، ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{العدد الكلي لأفراد العينة}}$$ (أبو ناهية، 1994: 307)

وبتطبيق المعادلة السابقة وايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (0.31–0.69) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي(0.56)، وبهذه النتائج تبقي الباحثة على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.30 وأقل من 0.70.

- **معامل التمييز:**

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد طلاب إحدى المجموعتين}}$$

وتراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (0.25–0.75) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.60) ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (0.20).

جدول (4.4)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
.1	0.44	0.63	.19	0.69	0.63
.2	0.63	0.75	.20	0.63	0.50
.3	0.38	0.50	.21	0.63	0.75
.4	0.69	0.63	.22	0.44	0.63
.5	0.63	0.75	.23	0.69	0.63
.6	0.56	0.63	.24	0.63	0.75
.7	0.69	0.63	.25	0.38	0.50
.8	0.31	0.38	.26	0.44	0.63
.9	0.69	0.63	.27	0.38	0.50
.10	0.56	0.63	.28	0.38	0.75
.11	0.56	0.63	.29	0.38	0.50
.12	0.63	0.75	.30	0.69	0.63
.13	0.69	0.63	.31	0.56	0.38
.14	0.63	0.75	.32	0.50	0.50
.15	0.69	0.63	.33	0.44	0.38
.16	0.69	0.63	.34	0.56	0.63
.17	0.63	0.75	.35	0.69	0.63
.18	0.69	0.63	.36	0.38	0.25
معامل الصعوبة الكلي		**0.56**	**معامل التمييز الكلي**		**0.60**

12. التحقق من صدق الاختبار:

يشير (الأغا والأستاذ،2003: 110) إلى أن الصدق هو: "أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فقط أي دون زيادة أو نقصان"، وقد تم التأكد من صدق الاختبار بالطرق التالية:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين التربويين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه (ملحق رقم 2)، وقد تم وضع بعض الملاحظات من قبلهم من الناحية التربوية والعلمية وأسفرت عملية التحكيم عن تعديل بعض الفقرات وتعديل صياغة بعض المموهات، وبقي الاختبار مكوناً من (36) فقرة بعد التحكيم.

ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار:

ويقصد به "قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك لحساب معامل بيرسون ".

الجدول رقم (4.5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

م	التذكر	م	الفهم	م	التطبيق
1.	**0.574	13.	**0.858	26.	**0.946
2.	*0.387	14.	*0.362	27.	**0.805
3.	**0.474	15.	**0.879	28.	**0.937
4.	**0.878	16.	**0.820	29.	**0.840
5.	**0.862	17.	**0.940	30.	*0.431
6.	**0.528	18.	**0.865	31.	**0.739
7.	**0.835	19.	**0.820	32.	**0.867
8.	**0.518	20.	*0.409	33.	**0.515
9.	**0.958	21.	**0.858	34.	**0.904
10.	**0.858	22.	**0.566	35.	**0.879
11.	**0.898	23.	**0.830	36.	**0.867
12.	**0.795	24.	**0.865		
		25.	****0.609**		

**ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05،0.01).

وللتأكد من الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى تعليمي والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح في جدول رقم (4.6):

جدول (4.6)

معاملات ارتباط درجات مجالات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

مستوى التعلم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تذكر	0.868**	دالة عند 0.01
فهم	0.947**	دالة عند 0.01
تطبيق	0.831**	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (4.6) أن معاملات ارتباط مستويات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار دالة احصائياً على مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على التناسق الداخلي لمستويات الاختبار.

13. التحقق من ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه: "الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند تكرار القياس في الظروف نفسها، وباستخدام المقياس نفسه" (الأغا والأستاذ، 2003: 108)

وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية للتحقق من ثبات الاختبار:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مستوى من مستويات الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان

الثبات المعدل=2ر/(1+ر)

والجدول (4.7) يوضح معاملات ثبات مستويات الاختبار:

جدول (4.7)

معاملات ثبات مستويات الاختبار

المستوى	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
تذكر	12	0.815	0.897
فهم	13*	0.873	0.932
تطبيق	11*	0.945	0.950
الاختبار الكلي	36	0.674	0.805

* تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.805)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة كودر–ريتشارد سون21: Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية: والجدول (4.8) يوضح ذلك:

ر21=1–[م(ك–م)/ع^{2}ك] (المنيزل، 2009: 203)

حيث أن: م: المتوسط ك: عدد الفقرات ع^2: التباين

الجدول (4.8)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون21

المستوى	ك	ع2	م	معامل كودر ريتشارد شون 21
تذكر	12	17.564	6.433	0.906
فهم	13	23.620	6.367	0.934
تطبيق	11	18.309	6.633	0.942
الاختبار الكلي	36	75.357	19.433	0.907

يتضح من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشارد سون 21 للاختبار ككل كانت (0.907) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ثانياً: بطاقة الملاحظة

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة كأداة لقياس مدى اكتساب الطالبات لمهارات الإنترنت الواردة في الوحدة الخامسة " الاتصالات والشبكات" من كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء بطاقة الملاحظة:

1. تحديد الهدف من البطاقة.
2. بناء فقرات البطاقة.
3. التحقق من صدق البطاقة.
4. التحقق من ثبات البطاقة.
5. وضع الصورة النهائية للبطاقة.

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

1. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مدى اكتساب طالبات الصف التاسع لمهارات التواصل الإلكتروني العملية (الأدائية) من خلال المهارات الفرعية الموجودة في البطاقة قبل إجراء التجربة وبعدها.

2. بناء فقرات بطاقة الملاحظة:

استندت الباحثة لبناء فقرات بطاقة الملاحظة إلى المصادر التالية:

- الاطلاع على مهارات التواصل الإلكتروني الموجودة في كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي.
- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا المجال.
- استطلاع آراء بعض من معلمي التكنولوجيا.
- الاطلاع على المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالموضوع.

وتكونت بطاقة الملاحظة من (24) مهارة موزعة على أربع مهارات أساسية وهي:

- مهارة استخدام الإنترنت
- مهارة استخدام البريد الإلكتروني

- مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة
- مهارة التجارة الإلكترونية

كما أعطت الباحثة لكل فقرة من فقرات البطاقة وزناً مدرجاً وفق سلم متدرج ثلاثي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وكانت معايير هذا التدرج كالتالي:

- بدرجة كبيرة: تعني تنفيذ المهارة بنجاح.
- بدرجة متوسطة: تعني تنفيذ المهارة مع وجود أخطاء.
- بدرجة قليلة: تعني لم يتم تنفيذ المهارة.

3. التحقق من صدق بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق بطاقة الملاحظة بطريقتين هما:

• صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين، وقاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات بطاقة الملاحظة، ومدى انتماء الفقرات للبطاقة ومدى وضوح فقراتها، وفي ضوء تلك الآراء تم إضافة بعض الفقرات وتعديل فقرات أخرى ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (26) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (ملحق رقم 5).

• صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من خارج أفراد العينة، ثم قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي كما يلي:

أ. صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة:

ويقصد به "قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة وذلك لحساب معامل بيرسون ".

الجدول رقم (4.9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البطاقة مع الدرجة الكلية للبطاقة

م	المهارة	معامل الارتباط	م	المهارة	معامل الارتباط
1.	مهارة استخدام الإنترنت	**0.696	.1	مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	**0.570
2.		**0.716	.2		**0.676
3.		**0.756	.3		**0.761
4.		**0.646	.4		**0.784
5.		**0.766	.5		**0.633
6.		**0.766	.1	مهارة التجارة الالكترونية	**0.659
.1	مهارة استخدام البريد الالكتروني	*0.428	.2		**0.687
.2		**0.820	.3		**0.796
.3		**0.777	.4		**0.850
.4		**0.565	.5		**0.826
.5		**0.723	.6		**0.804
.6		**0.814			
.7		**0.808			
.8		**0.485			
.9		**0.467			

**ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05،0.01).

وللتأكد من الاتساق الداخلي لمجالات البطاقة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة كما هو موضح في جدول رقم (4.10):

جدول (4.10)

معاملات ارتباط درجات مهارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
مهارة استخدام الإنترنت	دالة عند 0.01	0.788
مهارة استخدام البريد الالكتروني	دالة عند 0.01	0.855
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	دالة عند 0.01	0.787
مهارة التجارة الالكترونية	دالة عند 0.01	0.833

**ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (4.10) أن معاملات ارتباط مهارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة دالة احصائياً على مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي لمهارات البطاقة.

التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة:

يعرف الثبات بأنه: "الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند تكرار القياس في الظروف نفسها، وباستخدام المقياس نفسه" (الأغا والأستاذ، 2003: 108).

وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية للتحقق من ثبات البطاقة:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة البطاقة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مستوى من مستويات البطاقة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان

الثبات المعدل= 2ر/(1+ر)

والجدول (4.11) يوضح معاملات ثبات مستويات البطاقة:

جدول(4.11)

معاملات ثبات مهارات البطاقة

مهارات بطاقة الملاحظة	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
مهارة استخدام الإنترنت	6	0.521	0.684
مهارة استخدام البريد الإلكتروني	9*	0.755	0.763
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	5*	0.752	0.769
مهارة التجارة الالكترونية	6	0.616	0.762
الدرجة الكلية	26	0.480	0.817

* تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.817)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات بطاقة الملاحظة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك للبطاقة ككل والجدول (4.12) يوضح ذلك:

الجدول (4.12)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات البطاقة وكذلك للبطاقة ككل

البطاقة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مهارة استخدام الإنترنت	6	0.805
مهارة استخدام البريد الالكتروني	9	0.831
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	5	0.687
مهارة التجارة الالكترونية	6	0.836
الدرجة الكلية	26	0.899

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.899) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثالثاً: ثبات البطاقة:

لإيجاد ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (الباحثة وزميلة لها) في حساب الثبات، وكما ذكر " ميدلي " Medley أن هذه الطريقة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) لملاحظة الطلبة، وأن تعمل كل منهما مستقلة عن الأخرى، وأن تستخدم كل من الملاحظتين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن تنتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظتين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة " كوبر " Coper ، لحساب نسبة الاتفاق، وهي :

معامل الاتفاق= [نقاط الاتفاق/(نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف)] 100x

وبناء على ذلك قامت الباحثة مستعينة بمعلمة التكنولوجيا بمدرسة الناصرة الإعدادية(أ) بملاحظة خمس طالبات، وبعد تطبيق المعادلة المذكورة، كانت نسبة الاتفاق بين الملاحظَيْن كما يعرضها الجدول التالي:

جدول (4.13)

نسب الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة

رقم الطالب	الأداءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الأول	26	22	4	84.62
الثاني	26	23	3	88.46
الثالث	26	21	5	80.77
الرابع	26	23	3	88.46
الخامس	26	24	2	92.31
الثبات الكلي للبطاقة				86.92

ومن الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين كانت (92.31) وأن أقل نسبة اتفاق كانت (80.77) وأن الثبات الكلي كان (86.92) وهذه النسب تدل على ارتفاع مستوى ثبات البطاقة.

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تَبنَت الباحثة طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل التجربة، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

1. تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البرنامج في العمر

جدول (4.14)

نتائج اختبار (ت) لضبط متغير العمر

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر	تجريبية	30	15.177	0.329	0.162	0.872	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	15.163	0.310			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول (4.14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في العمر.

2. تكافؤ مجموعتي الدراسة في مادة التكنولوجيا:

جدول (4.15)

نتائج اختبار (ت) لضبط متغير التحصيل في مادة التكنولوجيا في اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل في مادة التكنولوجيا	تجريبية	30	68.767	18.513	0.120	0.905	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	69.333	18.056			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول (4.15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في مادة التكنولوجيا قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في مادة التكنولوجيا.

3. تكافؤ مجموعتي الدراسة في التحصيل العام:

جدول (4.16)

نتائج اختبار (ت) لضبط متغير التحصيل العام

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل العام	تجريبية	30	72.333	14.368	0.098	0.922	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	72.700	14.681			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول (4.16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في التحصيل العام قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل العام.

4. تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمهارات التواصل الإلكتروني المعد للدراسة:

جدول (4.17)

نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التواصل الإلكتروني

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية	30	3.200	1.400	1.363	0.178	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	3.700	1.442			
فهم	تجريبية	30	3.300	1.915	1.290	0.202	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	3.867	1.456			
تطبيق	تجريبية	30	3.167	1.577	0.263	0.794	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	3.067	1.363			
الدرجة الكلية	تجريبية	30	9.667	3.614	1.182	0.242	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	10.633	2.646			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول (4.17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وعليه فإن المجموعتين متكافئتين في الاختبار القبلي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني.

5. تكافؤ مجموعتي الدراسة في الأداء العملي القبلي لمهارات التواصل الإلكتروني:

جدول (4.18)

نتائج اختبار "ت" T.test للمقارنة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء العملي القبلي لمهارات التواصل الإلكتروني

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة استخدام الإنترنت	تجريبية	30	9.133	1.570	0.083	0.934	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	9.100	1.539			
مهارة استخدام البريد الالكتروني	تجريبية	30	14.467	3.277	1.910	0.061	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	13.067	2.318			
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	تجريبية	30	7.200	1.375	0.541	0.590	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	7.000	1.486			
مهارة التجارة الالكترونية	تجريبية	30	7.767	1.431	1.374	0.175	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	7.267	1.388			
الدرجة الكلية	تجريبية	30	38.567	5.211	1.696	0.095	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	36.433	4.508			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول (4.18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في أبعاد البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة، وعليه فإن المجموعتين متكافئتين في البطاقة.

استراتيجية التعلم المدمج التي اتبعتها الباحثة في الدراسة:

من خلال استعراض الباحثة لطرق توظيف التعليم المدمج في الفصل الثاني ص38 من هذه الدراسة، حاولت الباحثة اختيار طريقة تعليمية تصلح لطبيعة مقرر التكنولوجيا للصف التاسع (وحدة الشبكات والإنترنت)، والذي يحتوي على جوانب معرفية وكذلك جوانب أدائية مهارية، فلا يمكن للتعليم الإلكتروني بمفرده أن يقوم بتنمية مهارات التواصل الإلكتروني للطالبات نظراً للمهارات العملية التي ولابد أن يقوم الطالب بمشاهدتها عملياً، وكذلك تأديتها من خلال التدريبات العملية المباشرة في مختبر الحاسوب بالمدرسة، لذلك حاولت الباحثة الاستفادة من مميزات وإمكانيات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في تدريس هذه الوحدة، والاستراتيجية موضحة بشكل مفصل في دليل المعلم الذي أعدته الباحثة في ملحق رقم(6).

فكانت استراتيجية التعلم المدمج القائم على التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني على النحو التالي:

1- **التعليم التقليدي (وجهاً لوجه):** ويقوم بالأدوار التالية:

- التمهيد لموضوع الدرس.
- شرح ومناقشة المعلومات الواردة في الدرس.
- إجراء التطبيقات والتدريبات العملية المباشرة في مختبر الحاسوب.
- متابعة خطوات الطالبات في تنفيذ المهارات المطلوبة والتي تم تدريسها نظرياً.
- مناقشة الطالبات في بعض التعليقات الموجودة على صفحة الفيس بوك.
- استلام الواجبات المطلوبة منهم في الأوقات المحددة لذلك.
- إجراء التقويم التكويني لبعض الدروس في الحصة.

2- **التعليم الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك:** ويقوم بالأدوار التالية:

- عرض المحتوى العلمي لبعض الدروس على صفحة الفيس بوك.
- عرض مجموعة من الأنشطة المتنوعة (صور، فيديو) الخاصة بموضوع الدرس.
- إتاحة الفرصة للطالبات للتعليق على الأنشطة، وتبادل الحوار إلكترونياً فيما بينهم.
- تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات عبر صفحة الفيس بوك.
- عرض الروابط التعليمية والقراءات الإثرائية ذات الصلة بموضوع الدرس.
- الرد على الاستفسارات والتساؤلات التي تطرحها الطالبات عن طريق صفحة الفيس بوك أو عبر المحادثات الخاصة.

- التفاعل بين الطالبات مع بعضهم البعض، وكذلك تفاعلهم مع الأنشطة المعروضة على الصفحة.
- متابعة الأنشطة وتقييمها أولاً بأول.
- استلام الواجبات المطلوبة منهم عبر البريد الإلكتروني.
- إجراء التقويم الختامي بعد نهاية كل درس.

خطوات إجراء الدراسة:

اتبعت الباحثة عدد من الإجراءات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

المرحلة الأولى:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بتوظيف التعليم المدمج وشبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك في المجال التربوي، والدراسات التي تناولت مهارات التواصل الإلكتروني.
- إعداد قائمة بمهارات التواصل الإلكتروني، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وصولاً إلى صورتها النهائية ملحق رقم (3).
- إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتمثلة في الكتب والمراجع والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- إعداد اختبار الجوانب المعرفية وبطاقة الملاحظة لمهارات التواصل الإلكتروني وذلك بالاعتماد على قائمة مهارات التواصل الإلكتروني، ومن ثم عرض الاختبار وبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المختصين وصولاً إلى صورتهم النهائية، ملحق رقم (4)، (5).
- الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة ملحق رقم (1).

المرحلة الثانية:

- تطبيق اختبار الجوانب المعرفية وبطاقة الملاحظة لمهارات التواصل الإلكتروني على عينة استطلاعية عددها (30) طالبة بهدف التحقق من الصدق والثبات وإجراء التعديلات اللازمة.
- اختيار عينة الدراسة عشوائياً من مدرسة الناصرة الأساسية الإعدادية (أ) للبنات.
- توزيع العينة عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة.
- تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على عينة الدراسة وذلك بتاريخ 2013/4/4.

- تجهيز الدروس إلكترونيا وملفات الفيديو والصور المراد تدريسها للعينة التجريبية باستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.
- إنشاء مجموعة مغلقة على موقع الفيس بوك لطالبات العينة التجريبية باسم طالبات الصف التاسع (1) –مدرسة الناصرة، وإنشاء حسابات خاصة لطالبات العينة التجريبية وإضافتهم للمجموعة.
- البدء بإجراء الدراسة وتطبيقها على العينة وذلك بتاريخ 2013/4/6، واستمرت التجربة لمدة شهر ونصف تقريباً حيث انتهت بتاريخ 2013/5/14، حيث لاحظت الباحثة تفاعل الطالبات مع الدروس الإلكترونية والصور المطروحة على صفحة الفيس بوك، وكان ذلك واضحاً بالمشاركة الفعالة من قبل طالبات المجموعة التجريبية وطرح الأسئلة المتنوعة والنقاشات والاستفسارات عبر صفحة الفيس بوك، وذلك موضح في ملحق رقم (7)
- تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على عينة الدراسة.
- معالجة النتائج إحصائياً، وتحليلها، وتفسيرها.
- وضع توصيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسة، ومن ثم تقديم مجموعة من المقترحات.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson" لإيجاد صدق الاتساق الداخلي.
3. تم استخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية لإيجاد معامل الثبات، ومعامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية.
4. اختبار T.test independent sample لفحص الفرضيات.
5. معامل إيتا، و d لإيجاد حجم التأثير.

الفصل الخامس

- ❖ نـتـــائــج الـــدراســـة
- ❖ تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:" **ما مهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟**

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة (يوسف،2011) ، والاطلاع على المهارات الواردة في كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي، وكذلك الاطلاع على المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالموضوع، والاستعانة بعدد من معلمي مبحث التكنولوجيا من ذوي الخبرة، وبالتالي قامت الباحثة بإعداد صورة مبدئية لقائمة مهارات التواصل الإلكتروني، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص ملحق رقم (2)، ومن ثم الأخذ بآراء السادة المحكمين وإجراء ما يلزم من تعديل والخروج بالصورة النهائية لقائمة مهارات التواصل الإلكتروني المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي انظر ملحق رقم (3)، حيث تم حصرها في أربع مهارات رئيسية يتفرع منها عدة مهارات فرعية وهي: مهارة الإنترنت، مهارة استخدام البريد الالكتروني، مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة، مهارة التجارة الالكترونية.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (فورة، 2012)، ودراسة (يوسف، 2012) في بعض مهارات التواصل الإلكتروني الرئيسة وبعض المهارات الفرعية المرتبطة بها، ومنها مهارة الإنترنت ومهارة استخدام البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى مهارة التجارة الإلكترونية والتي اتفقت مع دراسة (أبو عيطة،2012).

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:" **ما التصور المقترح للتعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك؟**

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المدمج والمتعلقة باستخدام الفيس بوك في التعليم، وتمت الإجابة عليه بشكل موسع في الإطار النظري صفحة (31-56)، حيث قامت الباحثة بتضمين شبكة التواصل الاجتماعي كمكون إلكتروني في التعليم المدمج بجانب الطريقة التقليدية (التواصل المباشر بين المعلم والطالب في الفصل)، للخروج بالنهاية بطريقة تجمع بين مزايا الطريقتين وتتفادى عيوبهما، وقامت الباحثة بتوضيح استراتيجية الدمج التي اتبعتها في هذه الدراسة في الفصل الرابع(إجراءات الدراسة) ص107.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني؟**

قامت الباحثة بمناقشة صحة الفرض الصفري التالي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني.**

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول (**5.1**) يوضح ذلك.

نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تذكر	تجريبية بعدي	30	9.600	1.163	4.839	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	7.533	2.030			
فهم	تجريبية بعدي	30	10.433	1.960	6.022	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	6.967	2.470			
تطبيق	تجريبية بعدي	30	9.700	1.055	10.197	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	6.167	1.577			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	30	29.733	3.183	8.805	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	20.667	4.656			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المستويات والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (α =0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار المعرفي البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني** لصالح المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية :

1. طريقة التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك وهو أسلوب جديد يخرج عن المألوف، حيث يتم التواصل المباشر بين المعلم والطلاب والتواصل الإلكتروني عبر الفيس بوك.
2. استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أعطى مزيد من الحماس لدى الطالبات لتلقي المعلومات وأضاف جو من المتعة والتشويق لديهن في استقبال المعلومات.
3. عرض المعلومات وفق احتياجات الطالبات مع التنظيم المرن للمعلومة.
4. إجراء الحوارات والنقاشات المستمرة سواء عبر موقع الفيس بوك أو وجها لوجه عمل على تشجيع الطالبات على المشاركة والتعبير عن آرائهم وأتاح لهم فرصة للإبداع وتنمية التفكير، مما زاد من الحصيلة المعرفية لديهن في مهارات التواصل الإلكتروني.
5. تقديم التغذية الراجعة المستمرة التي ساعدت الطالبة على التقدم في التعليم.
6. توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد والتعلم في أي وقت وأي مكان، ساعد على أخذ المعلومات من مصادر مختلفة، وتكوين قدرات ذاتية، وبالتالي زيادة الجانب المعرفي بمهارات التواصل الإلكتروني.
7. عدم التقيد بالساعات الدراسية، حيث تم التواصل مع الطالبات في معظم الأوقات، وبالتالي أتاح لهن فرصة الحصول على الدروس في أي وقت وحسب استعداداتهم للتعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد (2007) الذي أكد فاعلية مقرر إلكتروني على تنمية المهارات المعرفية للتواصل الإلكتروني، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي تناولت فعالية التعليم المدمج كدراسة أبو الريش(2013)، دراسة علي(2012)، ودراسة الفقي(2012)، ودراسة العنزي(2012)، ودراسة عياد وصالحة(2010).

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "η^2" باستخدام برنامج SPSS

جدول (5.2)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
D	0.2	0.5	0.8
η 2	0.01	0.06	0.14

ولقد قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام المعادلات السابقة والجدول (5.3) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2"، "d".

الجدول (5.3)

قيمة "ت" و "η^2" و "d" وحجم التأثير لكل من مستويات الاختبار والاختبار الكلي

المستوى	قيمة "ت"	قيمة η2	قيمة d	حجم التأثير
تذكر	4.839	0.288	1.271	كبير جداً
فهم	6.022	0.385	1.581	كبير جداً
تطبيق	10.197	0.642	2.678	كبير جداً
الدرجة الكلية	8.805	0.572	2.312	كبير جداً

وبناءً على الجدول المرجعي (5.2) يتضح من الجدول (5.3) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً في جميع المستويات، وهذا يدل على أن التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك أثر على مهارات التواصل الإلكتروني المعرفية للطالبات بشكل كبير جداً لنفس الأسباب السابق ذكرها في الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني؟**

وللإجابة عن السؤال تم مناقشة صحة الفرض الصفري التالي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول (5.4) يوضح ذلك.

الجدول (5.4)

نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للبطاقة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة استخدام الإنترنت	تجريبية بعدي	30	16.100	1.626	6.057	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	12.567	2.750			
مهارة استخدام البريد الالكتروني	تجريبية بعدي	30	22.533	2.837	9.365	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	14.433	3.794			
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	تجريبية بعدي	30	12.833	1.555	12.083	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	7.800	1.669			
مهارة التجارة الالكترونية	تجريبية بعدي	30	16.200	1.769	12.441	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	8.867	2.700			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	30	67.667	5.604	13.590	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	43.667	7.884			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للبطاقة عند مستوى دلالة (α =0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في البطاقة، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء البعدي لمهارات التواصل الإلكتروني** لصالح المجموعة التجريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية:

1. توظيف التعليم المدمج بطريقة تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي من ناحية أخرى.
2. استخدام التعليم التقليدي مع التعليم عبر مواقع الإنترنت في التعليم له إيجابية كبيرة في إثارة الطالبات للتعلم.
3. طبيعة الدراسة عبر موقع الفيس بوك أتاحت للطالبات ممارسة الكثير من المهارات الخاصة بالتواصل المتزامن في المكان والزمان، وكذلك التواصل غير المتزامن عبر الإنترنت.
4. إتاحة الفرصة للطالبات للحصول على معلومات إضافية مرتبطة بالمحتوى الدراسي، وذلك من خلال البحث والتصفح عبر شبكة الإنترنت.
5. إمكانية حصول الطالبات على الدروس في أي وقت وحسب استعداداتهم ورغبتهم في التعلم.
6. التفاعل والتواصل المستمر والمباشر مع الطالبات وجهاً لوجه والتواصل غير المباشر عن طريق موقع الفيس بوك، وارشادهم، وارسال المعلومات والصور وإجراء المحادثات والنقاشات والحوارات بشكل متزامن وغير متزامن، أدى إلى إكسابهم مهارات عملية (أدائية) عديدة من مهارات التواصل الإلكتروني.
7. استخدام مواقع الإنترنت في التعليم عمل على نشر الثّقافة التّقنية وتوسيع مدارك الطالبات باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسن علي(2012)، يوسف(2011)، عمران(2010) الذين أكدوا فاعلية المواقع الإلكترونية على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني العملية.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا"η^2 "والجدول (5.5) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2 "، "d".

الجدول (5.5)

قيمة "ت" و "η^2" و "d" وحجم التأثير لكل من مهارات التواصل الإلكتروني والدرجة الكلية

المهارة	قيمة "ت"	قيمة η2	قيمة d	حجم التأثير
مهارة استخدام الإنترنت	6.057	0.387	1.591	كبير جداً
مهارة استخدام البريد الالكتروني	9.365	0.602	2.459	كبير جداً
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	12.083	0.716	3.173	كبير جداً
مهارة التجارة الالكترونية	12.441	0.727	3.267	كبير جداً
الدرجة الكلية	13.590	0.761	3.569	كبير جداً

وبالرجوع إلى الجدول المرجعي (5.2) يتضح من الجدول (5.5) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً في جميع المهارات، وهذا يدل على أن التعليم المدمج باستخدام الفيس بوك أثر على مهارات التواصل الإلكتروني الأدائية للطالبات بشكل كبير جداً للأسباب التي تم ذكرها في الإجابة عن السؤال الرابع ومناقشته.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:

- تبني استخدام التعليم المدمج في تعليم محتوى المواد الدراسية المختلفة في مؤسسات التعليم العام.
- توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم لتنمية المهارات المختلفة للطلبة.
- نشر الوعي التقني بين الطالبات وتدريبهن على استخدام التقنيات الحديثة مثل: البريد الإلكتروني، محركات البحث، غرف الحوار والمناقشة، والمنتديات التعليمية.
- عقد دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- تزويد المدارس بالتقنيات التي تساعد على تحقيق التعليم المدمج.
- توفير بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم المدمج مثل: تزويد المدارس بمختبرات حاسوب جيدة، والعمل على زيادة عدد أجهزة الحاسوب بحيث يكون لكل طالب جهاز؛ لإتاحة الفرصة لكل طالب للتعامل مع البرامج وتطبيق المعرفة النظرية وتحويلها إلى ممارسة عملية لتصبح أكثر تأثيراً وفاعلية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي توصلت إليها الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وصفية تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو توظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في التعليم.
- تقصي أثر توظيف التعليم المدمج على مناهج ومباحث وموضوعات أخرى.
- تقصي أثر التعليم المدمج في علاج صعوبات التعلم في المواد الدراسية المختلفة.

المراجع

المراجع

1. إبراهيم، علاء الدين (2011). **استخدام الفيس بوك والتويتر في التعليم.** مقال، متاح في http://www.4shared.com/file/0EUm5qCy/.html تاريخ الدخول للموقع: 2013/6/26، الساعة: 8: Pm

2. إبراهيم، وليد (2007). أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية. بحث منشور. **مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،** 17(2)، إبريل، 3-57.

3. أبو الريش، إلهام(2013). **فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

4. أبو ناهية، صلاح الدين(1994). **القياس التربوي.** ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

5. أبوعلام، رجاء(2010). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** ط(6)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

6. أحمد، آمال (2011). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة التربية العلمية،** 14(3)، 173-212.

7. أحمد، صفاء (2007). **فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد.** بحث محكم، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، مصر.
http://drsafaa-socialstudiestech.com/research.php?page=3

8. الاختيار، ريهام (2011). **التطور التكنولوجي والتعليم الإلكتروني: الفيس بوك كنظام إدارة للتعلم،** بحث منشور، من
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=47

9. اسماعيل، محمد (2011). التعلم المدمج. مقال، **مجلة التعليم الإلكتروني–جامعة المنصورة**، (5)، 11–13.

10. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود(2003). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. ط3، غزة: مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر.

11. بسيوني، عبد الحميد(2007). **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**. القاهرة: دار الكتب العربية.

12. حسن علي، هيثم (2012). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي على تنمية بعض الكفايات الالكترونية في الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين**. رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة سوهاج، مصر.
http://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/posts/441697

13. الخزندار، نائلة ومهدي، حسن (2006). **تكنولوجيا الحاسوب في التعليم**. ط1. غزة: الرنتيسي للطباعة والنشر.

14. خلف الله، محمد (2010). **فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر**، بحث محكم، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر، مصر.

15. خميس، محمد (2003). **تطور تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

16. الديرشوي، عبد المهيمن(2011). **فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

17. الذيابات، بلال (2013). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**. 27(1)، 182–200.

18. ربيع، هادي (2006). **تكنولوجيا التعليم المعاصر الحاسوب والإنترنت**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

19. الرنتيسي، محمود وعقل، مجدي (2011). **تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي).** ط1، غزة: مكتبة آفاق.

20. زيتون، حسن (2005). **رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني": المفهوم–القضايا–التطبيق–التقييم.** الرياض: الدار الصوتية للتربية.

21. الساعي، أحمد(2002). أثر اختلاف نمط تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على قلق التعلم من خلال الكمبيوتر واتجاه الطالبات المتعلمات نحو استخدامه في التعليم وعلى تحصيلهن في مجال تقنيات التعليم. **مجلة كلية التربية،** جامعة الأزهر، (110) ، أغسطس، 151–187.

22. سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2010). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

23. شاهين، بهاء(1999). **الإنترنت والعولمة.** القاهرة: عالم الكتب.

24. شحاته، حسن (2010). **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل.** القاهرة: دار العالم العربي.

25. الشمري، محمد (2007). **أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

26. شوملي، قسطندي (2007). **الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج.** المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان، طرابلس.

27. الشهراني، ناصر (2010). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

28. عبد الحميد، الخطابي واخرون (2004). **مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة.** الرياض: مطبعة الصالح.

29. عبد الحميد، عبد العزيز(2001). أثر استخدام برنامج قائم على أسلوب تحليل النظم في تنمية بعض المفاهيم والمهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات (الانترنت) والبريد الإلكتروني. بحث محكم، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، 2(45)، 1-31.

30. عبد الحميد، محمد (2005). **فلسفة التعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات**. القاهرة: دار الكتاب.

31. عبد الهادي، محمد (2011). **دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية**. مدونة إلكترونية. متاح
في http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=9227
تاريخ الدخول إلى الموقع: 2013/6/23، الساعة: 1Pm

32. علي، عادل (2012). **فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء اليمن.

33. عمار، محمد (2010). **فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربية لدي طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه.** بحث محكم، كلية التربية – جامعة الاسكندرية، مصر.

34. عماشة، محمد (2009). التعليم الكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهوله وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم على أسس الكترونية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، **مجلة التعليم الالكتروني، جامعة القصيم،2(22)، 102-111.**

35. عمران، خالد (2010). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. بحث محكم، **مجلة كلية التربية – سوهاج**، 205 – 261.

36. العنزي، نايف (2012). **فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترنت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمي المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه.** رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية–المناهج وطرق التدريس.

37. عوض، حسني (2012). **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب (تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا)**. دراسة علمية، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم.

38. عوض، حسني وأبو بكر، إياد(2010). **أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة**. بحث محكم. طولكرم، فلسطين.

39. عياد، فؤاد وصالحة، ياسر (2010). فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. بحث منشور، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 7(2)، 29-64.

40. عيد، نبيل (2013). **دراسة حول المواقع الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، تويتر واليوتيوب**. مدونة إلكترونية. متاح في http://mogtamaa.telecentre.org/profiles/blogs/2487793:BlogPost:8006 تاريخ الدخول للموقع: 2013/6/17، الساعة :1 Pm 7

41. الغامدي، خديجة (2010). **فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات برنامج العروض التقديمية (Power Point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

42. فراولة، فريدة (2006). التواصل الإلكتروني في دراسة من واقع الحياة الإلكترونية. **مجلة أمواج اسكندرية**، مجلة ثقافية تصدر عن فرع ثقافة الإسكندرية، العدد 29، جمهورية مصر العربية.

43. الفقي، داليا (2012). **فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز**. رسالة ماجستير منشورة. مصر: جامعة طنطا-كلية التربية-مناهج وطرق تدريس.

44. الفقي، عبد اللاه (2011). **التعلم المدمج (التصميم التعليمي-الوسائط المتعددة-التفكير الابتكاري)**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

45. الفقي، ممدوح (2007). **برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم**. بحث مقدم للمؤتمر الدولي

الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعي، أكاديمية البحث العلمي، مصر.

46. فورة، تهاني (2012). **فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Face Book في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

47. القحطاني، محمد (2010). **أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية على كفايات التعليم الإلكتروني لدى مجتمع الممارسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد.** رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

48. القرشي، وائل (2007). **واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الانترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف.** رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

49. المبارك، أحمد (2004). **أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

50. مجاهد، أماني (2010). استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، **مجلة دراسات المعلومات**، العدد الثامن.

51. محفوظ، رنا (2011). فيس بوك كنظام لإدارة التعلم. مقال، **مجلة التعليم الإلكتروني– جامعة المنصورة**، (5)، 13–14.

52. مسلم، كرامي (2009). فعالية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدارسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، **مجلة كلية التربية – سوهاج**، 1 – 10.

53. المطوع، نايف والبراوي، أحمد (2010). **أثر استراتيجية بالتعليم المدمج على التحصيل لدى الطلاب المعتمدين إدراكيا.** بحث مقدم إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، كلية التربية قسم تقنيات التعليم.

54. المغذوي، عادل(2011). **ضوابط التواصل الإلكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.** بحث منشور، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.http://faculty.mu.edu.sa/ تاريخ الدخول للموقع: 2013/10/20، الساعة :8 Pm

55. المنصور، محمد (2012). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً".** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك.

56. الموسى، عبد الله(2002). **التعليم الإلكتروني: مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه.** ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

57. النجار، حسن والعجرمي، سامح (2009). مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة.** (16)، 101 – 136 .

58. نصيف، بسمة (2011). **موقع الفيس بوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة.** بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي العربي السادس– الدولي الثالث لتطوير برامج التعليم العالي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية، المنصورة.

59. الوحيدي، أروى (2009). **أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

60. يوسف، أحمد (2011). تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. بحث محكم، **مجلة الدراسات الاجتماعية،** جامعة أم القرى، 15–105.

المراجع الأجنبية:

61. Alias, Norlidah & others (2013). EFFECTIVENESS OF FACEBOOK BASED LEARNING TO ENHANCE CREATIVITY AMONG ISLAMIC STUDIES STUDENTS BY EMPLOYING ISMAN INSTRUCTIONAL DESIGN MODEL. **To jet: The Turkish online Journal of Educational Technology**, 12(1), 1-8.

62. Braun. (2004).Technology in classroom, Tools of Building Stronger Communities and Better Citizen, **Kappa Delta Record**, Vol.40, No.2.

63. Fovet, Frederic (2009). Impact of the use of Facebook amongst students of high school age with social, Emotional and Behavioral Difficulties (SEBD). **ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference**, 2, 1-6.

64. Janier, Josefina & others (2010). **Students' perceptions towards Blended Learning in teaching and learning Mathematics: Application of integration**. Science Research, University Technology PETRONAS, Perak, Malaysia.

65. Kinschner, Paul & Karpinski, Aryn (2010). Facebook and academic performance. **Computer in Human Behavior**, 26, 1237-1245.

66. Mazman, Sacide & Usluel, Yasemin (2010). Modeling educational usage of Facebook. **Computer & Education**, 55 (2), 444-453.

67. Patricio, M.R. & Goncalves, V. (2010)**. Facebook in the learning process: a case study**. Paper presented at third International Conference of Education, Research and Innovation, Madrid, Spain.

68. Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. Educational Technology, 43(6), 51–54.

69. Sturgeon, C.M & Walker, C. (2009). **Faculty on Facebook: Confirm or Deny?** Research presented at 14th Annual Instructional Technology Conference, Middle Tennessee State University, and Murfreesboro, TN.

70. Vandermolen, Richard (2010). **THE EXAMINATION OF THE IMPLEMENTATION OF BLENDED LEARNING INSTRUCTION ON THE TEACHING AND LEARNING ENVIRONMENT IN TWO WEST MICHIGAN SCHOOL DISTRICTS.** Dissertation, Eastern Michigan University, Ypsilanti, Michigan.

71. Warrier, B. S. (2006). **Bringing about a blend of e-learning and traditional methods**. *Online Edition of India's National Newspaper*. Retrieved May, 6, 2007, http://www.hindu.com**.**

72. Yunus, Mellor & Salehi, Hade (2012). The Effectiveness of Facebook Groups on Teaching and Improving Writing: Students Perceptions. **International Journal of Education and Information Technologies**, 6(1), 1-10.

الملاحق

ملحق رقم (1)

كتاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق الدراسة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\East Gaza

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.غ/17/أ
التاريخ: 26 / 03 /2013م

السيدات/ مديرات المدارس المعنية المحترمات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحثة: **تسنيم مصطفى محمد العالم**، والتي تجري بحثاً بعنوان:

أثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيسبوك في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي

ومساعدتها في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرستكم، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

م. أشرف حسني فروانة
رئيس قسم التخطيط

أ. محمود سلمان أبو حصيرة
مدير التربية والتعليم

نسخة/ السيدين: نائبي مدير التربية والتعليم المحترمين
الملف

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. فتحية اللولو	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس علوم	عميد كلية التربية–الجامعة الإسلامية
2.	د. أدهم البعلوجي	أستاذ مساعد	تكنولوجيا تعليم	الجامعة الإسلامية
3.	د. مجدي عقل	أستاذ مساعد	تكنولوجيا تعليم	الجامعة الإسلامية
4.	د. حسن النجار	أستاذ مشارك	تكنولوجيا تعليم	جامعة الأقصى
5.	د. سامح العجرمي	أستاذ مساعد	تكنولوجيا تعليم	جامعة الأقصى
6.	د. فؤاد عياد	أستاذ مشارك	تكنولوجيا تعليم	جامعة الأقصى
7.	أ. دعاء أبو خاطر	ماجستير	تكنولوجيا تعليم	معلمة تكنولوجيا
8.	أ. عزة طومان	بكالوريوس	كمبيوتر تعليمي	مدرسة الناصرة الأساسية(أ)

ملحق رقم(3)

القائمة النهائية لمهارات التواصل الإلكتروني

الفقرة	الصحة اللغوية		بحاجة إلى	
	صحيحة	غير صحيحة	حذف	تعديل
مهارة استخدام الانترنت				
1. توصل جهاز الحاسوب بالإنترنت.				
2. تفتح صفحة ويب جديدة.				
3. تحفظ صفحة ويب على جهاز الحاسوب.				
4. تحدد طبيعة نشاط الموقع من خلال عنوان الصفحة.				
5. تستخدم المتصفح Internet Explorer، Mozilla Firefox.				
6. تستخدم محرك البحث Google، Yahoo				
مهارة استخدام البريد الالكتروني				
7. تنشئ بريد إلكتروني باستخدام Hotmail.				
8. تفتح صفحة البريد الإلكتروني الخاص بها.				
9. ترسل رسالة عبر البريد الإلكتروني لشخص واحد.				
10. تنشئ قائمة بريدية.				
11. ترسل رسالة عبر البريد الإلكتروني لمجموعة أشخاص.				
12. ترفق ملفات داخل رسالة إلكترونية.				
13. تعيد توجيه رسالة عبر البريد الإلكتروني.				

14. ترد على رسالة إلكترونية.				
15. تحذف رسالة إلكترونية من البريد الوارد.				
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة				
16. تبحث عن موضوع "شبكات الحاسوب" باستخدام محرك البحث Google				
17. تبحث عن ملف "التجارة الإلكترونية" بامتداد PDF				
18. تبحث عن صورة "الشبكة المحلية" باستخدام Google Image				
19. تنزل ملف "أنواع الشبكات" من الشبكة وتحفظه على جهاز الحاسوب (Down Load).				
20. تحمل ملف "أنواع الشبكات" من جهاز الحاسوب إلى شبكة الإنترنت (Up Load).				
مهارة التجارة الإلكترونية				
21. تفتح موقع amazon.com.				
22. تبحث في الموقع عن المنتج الذي ترغب في شرائه.				
23. تستعرض جميع الأصناف المعروضة الخاصة بالمنتج.				
24. تختار الأصناف التي ترغب في شرائها.				
25. تستعرض سلة المشتريات وأسعار البضائع.				
26. تستبعد بعض الأصناف من سلة المشتريات.				

ملحق رقم(4)

الصورة النهائية للاختبار المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني

تعليمات الاختبار

عزيزتي الطالبة:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الوحدة الخامسة من كتاب التكنولوجيا وهي وحدة "الاتصالات والشبكات ".

أرجو الإجابة عن أسئلة هذا الاختبار بكل دقة ووضوح، علماً بأن نتائج هذا الاختبار ستستخدم فقط لأغراض البحث ولن يطلع على هذه النتائج سوى الباحثة.

أرجو قراءة التعليمات التالية قبل البدء بعملية الإجابة:

1. لا تكتبي شيئاً على هذا الكراس فالإجابة على ورقة الإجابة المرفقة.
2. يتكون هذا الاختبار من36 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، لكل سؤال أربع إجابات ثلاثة منها خاطئة وواحدة صحيحة.
3. زمن الاختبار 30 دقيقة.
4. اقرئي كل سؤال واجاباته جيداً وحددي الإجابة الصحيحة، ثم ضعي علامة (×) في مربع الرمز الدال على الإجابة الصحيحة.

عزيزتي الطالبة بين يديك مفتاح الإجابة

أرجو منك وضع إشارة (×) في مربع الإجابة المناسبة

س	أ	ب	ج	د	س	أ	ب	ج	د
.1					.19				
.2					.20				
.3					.21				
.4					.22				
.5					.23				
.6					.24				
.7					.25				
.8					.26				
.9					.27				
.10					.28				
.11					.29				
.12					.30				
.13					.31				
.14					.32				
.15					.33				
.16					.34				
.17					.35				
.18					.36				

الاختبار المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني في وحدة الشبكات والاتصالات للصف التاسع.

اسم الطالبة: ..... الدرجة: .....

اختاري الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة:

1. حتى نتمكن من الاتصال بشبكة الإنترنت يجب توفير ما يلي ماعدا:

أ-جهاز حاسوب ب-خط هاتف ج-شركة مزودة لخدمات الانترنت د-محرك البحث

2. من أهم الخدمات التي توفرها شبكة الانترنت ما يلي:

أ-خدمة نقل الملفات ب-الشبكة العنكبوتية(الويب) ج-البريد الإلكتروني د-التجارة الإلكترونية

3. للوصول إلى المعلومات على شبكة الويب نستخدم:

أ-محرك البحث ب-المتصفح ج-البروتوكول د-بطاقة المودم

4. من أشهر المتصفحات الموجودة على شبكة الانترنت:

أ-انترنت اكسبلورر ب-Yahoo ج-Google د-AltaVista

5. من أشهر محركات البحث الموجودة على شبكة الانترنت ما يلي ماعدا:

أ-AltaVista ب-Google ج-Net scape د-Yahoo

6. لإعادة تحميل صفحة الويب ننقر:

أ- ب- ج- د-

7. تقنية تستخدم لتسهيل الوصول إلى الصفحات المطلوبة داخل موقع الويب:

أ-المتصفح ب-محرك البحث ج-البريد الإلكتروني د-تسجيل الدخول Login

8. يتم عمل شبكة بين جهازي حاسوب وذلك بوصلهما معاً عن طريق:

أ-بطاقة كرت الشبكة ب-سلك شبكة مصلب ج-بطاقة كرت شبكة وجهازي حاسوب د-بطاقة كرت شبكة وسلك شبكة.

9. يرمز للشبكة العنكبوتية العالمية ب WWW وهي اختصار لـ:

أ-Wide world web ب-world wide web ج-web wide world د-world web wide

10. شبكة الحاسوب في مدرستك مثال على الشبكة:

أ-المحلية ب-واسعة المجال ج-الشبكة العالمية د-الشبكة العملاقة

11. تفسر أهمية شبكات الحاسوب بسبب:

أ-إمكانية تصفح مواقع الأخبار ب-إمكانية التشارك في الموارد والبرامج ج-إمكانية التجسس واختراق الأجهزة د-إمكانية اللعب من خلال الشبكة

12-سميت الشبكة العنكبوتية بهذا الاسم لأنها:

أ-طريقة مبتكرة لاستخدام الانترنت مبنية على وجود طرفين هما الزبائن والمضيفون ب-تتكون من مجموعات هائلة من الصفحات متداخلة الروابط

ج- تتكون من عدد محدود من الصفحات ترتبط معاً لتشكل مواقع. د-توفر العديد من الخدمات مثل البحث وتصفح المعلومات

13. الشكل المقابل يوضح:

أ-الشبكة السلكية ب-الشبكة اللاسلكية ج-الشبكة المحلية د-شبكة الخادم الزبون

14. للوصول إلى موقع على الانترنت نستخدم:

أ-MS word ب-MS power point ج-MS front page د- MS Internet explorer

15. حتى تستطيع تبادل الرسائل بواسطة البريد الإلكتروني يلزم ما يلي ماعدا:

أ-عنوان بريد وكلمة سر خاصة بك. ب-الاشتراك مع خدمة بريد إلكتروني.

ج-عنوان بريد الشخص الموجه إليه الرسالة د-بعض البيانات الخاصة بالشخص الموجه إليه الرسالة

16. الصيغة الصحيحة للبريد الإلكتروني هي:

أ-ali@hotmail@com ب-ali.hotmail@com ج-ali@hotmail.com د-ali.hotmail.com

17. للحصول على خدمة البريد الإلكتروني نستخدم الموقع:

أ-www.iugaza.edu ب-www.Yahoo.com ج-www.mohe.ps د-www.youtube.com

18. لإرسال رسالة الكترونية إلى عدة أشخاص بحيث لا يظهر في الرسالة عنوان البريد الإلكتروني للأشخاص المرسل إليهم، نضع عنوان البريد الإلكتروني في خانة:

أ-CC نسخة كربونية ب- To إلى ج- BCC نسخة كربونية مخفية د- From من

19. إعادة توجيه الرسالة الإلكترونية يعني توجيه الرسالة الإلكترونية:

أ-إلى صندوق الرسائل الواردة ب-مرة أخرى لبريدي الإلكتروني الخاص بي

ج- إلى صندوق الرسائل المرسلة د-مرة أخرى لبريد إلكتروني آخر

20. لإرسال رسائل إلكترونية إلى زميلاتِك في الفصل، فإننا نقوم ب:

أ-كتابة عناوين البريد الإلكتروني لزميلاتك في خانة "إلى" ثم النقر على زر " إرسال".

ب-إنشاء قائمة بريدية بعناوين البريد الإلكتروني لزميلاتك وإرسال الرسائل إلى هذه القائمة.

ج- إرسال بريد إلكتروني لكل زميلة من زميلاتك على حدا.

د-توجيه الرسالة الإلكترونية لكل زميلاتك بالضغط على زر. Forward

21. الرسالة الإلكترونية يمكن أن يرفق بها:

أ-صور ب-ملفات doc ج-ملفات pdf د-كل ما سبق

22. يشير العنوان التالي: Http://www.yahoo.com إلى أن نشاط الشبكة المتصل بها الحاسوب هو:

أ-حكومي ب-تجاري ج-تعليمي د-غير ربحي

23. لإرفاق ملف داخل رسالة عبر البريد الإلكتروني نضغط على أيقونة:

أ-Send ب-Attachment ج-Reply د-Forward

24. تشير كلمة "PS" في عنوان البريد التالي: Ahmed@school.edu.ps إلى:

أ-اسم جهاز الحاسوب أو الشبكة المتصل بها الخادم.

ب-اسم صاحب صندوق البريد.

ج- نوع نشاط الشبكة المتصل بها الحاسوب الخادم.

د-الدولة التي تتواجد فيها الشبكة المتصل بها الحاسوب الخادم.

25. يشير العنوان التالي: Http://www.iugaza.edu إلى أن نشاط الشبكة المتصل بها الحاسوب هو:

أ-حكومي ب-تجاري ج-تعليمي د-غير ربحي

26. يفضل البريد الإلكتروني على البريد العادي بسبب ما يلي ماعدا:

أ-السرعة العالية لوصول الرسائل

ب-يمكن إرسال الرسالة الواحدة لأكثر من شخص في نفس الوقت.

ج-ضرورة وجود المتلقي على جهاز الحاسوب عند وصول الرسالة.

د-تكلفة الإرسال قليلة جداً

27-للبحث عن موضوع "شبكات الحاسوب" بصيغة pdf باستخدام Google web فإننا نكتب في مربع البحث) ت)

أ-شبكات الحاسوب pdf ب-شبكات الحاسوب doc ج-شبكات الحاسوب jpg د-شبكات الحاسوب ppt

28-إذا أردتِ البحث عن موضوع "أنواع شبكات الحاسوب" فإن الكلمات المفتاحية في العبارة هي:

أ-أنواع، الشبكات ب-الشبكات، المستخدمة ج-شبكات، الحاسوب د-أنواع، شبكات، الحاسوب

29-إذا **أردتِ البحث عن موضوع "الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت" فإن الكلمات المفتاحية في العبارة هي:**

أ-خدمات، شبكة، الإنترنت ب-شبكة، الإنترنت ج-توفير، شبكة، الإنترنت د-توفير، الإنترنت

30-إذا أردتِ رفع ملف إلكتروني من جهازك الشخصي إلى الموقع الإلكتروني، يطلق على هذه العملية:

أ-Down Load ب-Hyper link ج-Up Load د-URL

31-إذا **أردتِ تحميل ملف إلكتروني من موقع على الشبكة إلى جهازك الشخصي، يطلق على هذه العملية:**

أ-Down Load ب-Hyper link ج-Up Load د-URL

32. لحفظ صورة من موقع Google image على جهاز الحاسوب كملف:

أ-ننقر على الصورة بالزر الأيمن ونختار لصق الصورة. ب-ننقر على الصورة بالزر الأيمن ونختار "حفظ الصورة" ونحدد مكان حفظها على جهاز الحاسوب

ج- ننقر على الصورة بالزر الأيمن ونختار إضافة للمفضلة. د-أ + ب.

33. نظام يتيح إجراء عمليات التبادل التجاري من بيع وشراء عبر شبكة الانترنت:

أ-التجارة الإلكترونية ب-البريد الإلكتروني ج-الجامعة الإلكترونية د-الحكومة الإلكترونية

34. هناك العديد من الشركات العالمية التي تبيع منتجاتها من خلال الانترنت فقط منها:

أ-شركة ديل DELL ب-شركة أمازون ج-شركة سامسونج د-شركة إل جي LG

35. إذا قرر زبون شراء سلعة ما عن طريق الانترنت، يكون الدفع بواسطة:

أ-شيك بالمبلغ ب-الدفع الفوري ج-بطاقة الائتمان د-جميع ما سبق

36. تتصف التجارة الإلكترونية بجميع ما يلي ماعدا:

أ-إمكانية التسوق على مدار 24 ساعة يومياً وعلى مدار الأسبوع ب-الحصول على معلومات تفصيلية حول السلعة.

ج- كثرة الخيارات أمام الزبون. د-سرعة الحصول على السلعة.

ملحق رقم (5)

الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الإلكتروني

المهارات الرئيسية	الفقرات	مستوى الأداء		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
مهارة استخدام الإنترنت	1. توصل جهاز الحاسوب بالإنترنت.			
	2. تفتح صفحة ويب جديدة.			
	3. تحفظ صفحة ويب على جهاز الحاسوب.			
	4. تحدد طبيعة نشاط الموقع من خلال عنوان الصفحة.			
	5. تستخدم المتصفح Internet Explorer، Mozilla Firefox .			
	6. تستخدم محرك البحث Google، Yahoo			
مهارة استخدام البريد الإلكتروني	7. تنشئ بريد إلكتروني باستخدام Hotmail			
	8. تفتح حسابها في البريد الإلكتروني الخاص بها.			
	9. ترسل رسالة عبر البريد الإلكتروني لشخص واحد.			
	10. ترسل رسالة عبر البريد الإلكتروني لمجموعة أشخاص.			
	11. ترفق ملفات داخل رسالة إلكترونية.			
	12. تعيد توجيه رسالة إلكترونية.			
	13. ترد على رسالة إلكترونية.			

	14. تحذف رسالة إلكترونية من البريد الوارد.			
	15. تنشئ قائمة بريدية.			
مهارة البحث عن المعلومات والملفات وتحميلها من الشبكة	16. تبحث عن موضوع "شبكات الحاسوب" باستخدام محرك البحث Google			
	17. تبحث عن ملف "التجارة الإلكترونية" بامتداد PDF			
	18. تبحث عن صورة للشبكة المحلية باستخدام Google Image			
	19. تنزل ملف أنواع الشبكات من الشبكة وتحفظه على جهاز الحاسوب Down (Load).			
	20. تحمل ملف "أنواع الشبكات" من جهاز الحاسوب إلى شبكة الإنترنت(Up Load).			
مهارة التجارة الإلكترونية	21. تفتح موقع amazon.com.			
	22. تبحث في الموقع عن المنتج الذي ترغب في شرائه.			
	23. تستعرض جميع الأصناف المعروضة الخاصة بالمنتج.			
	24. تختار الأصناف التي ترغب في شرائها.			
	25. تستعرض سلة المشتريات وأسعار البضائع.			
	26. تستبعد بعض الأصناف من سلة المشتريات.			

ملحق رقم (6)

دليل المعلم وفقاً لطريقة التعليم المدمج باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك

في الوحدة الدراسية الخامسة –الاتصالات والشبكات

في مادة التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي

إعداد الباحثة:

تسنيم مصطفى العالم

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة.

هذا الدليل يتضمن دورك كمعلم، وقد خصص هذا الدليل لمعلم التكنولوجيا الذي يقوم بتدريس وحدة الاتصالات والشبكات من كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي، والتي تتكون من ستة دروس هي:

- ❖ الدرس الأول: الاتصالات
- ❖ الدرس الثاني: شبكات الحاسوب
- ❖ الدرس الثالث: الشبكة العالمية الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية الويب
- ❖ الدرس الرابع: التصاميم الأساسية للشبكات المحلية
- ❖ الدرس الخامس: أنواع الأسلاك المستخدمة في الشبكات السلكية
- ❖ الدرس السادس: التجارة الإلكترونية والبريد الإلكتروني

يتكون هذا الدليل من جزئيين:

1- مقدمة الدليل: والذي يشمل تعريف شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، وخطوات إنشاء حساب على موقع الفيس بوك، وطريقة إنشاء مجموعة على الشبكة واختيار الصلاحيات المناسبة، بالإضافة إلى دعوة الطلبة للانضمام إلى المجموعة، وعرض مختصر للخدمات التي تقدمها المجموعة في الموقع.

2- عرض الدروس: والذي يشمل تحضير دروس الوحدة الخامسة "لاتصالات والشبكات" من كتاب التكنولوجيا للصف التاسع الأساسي.

مع تمنيات الباحثة لكم كل التوفيق

الباحثة:

تسنيم العالم

أولاً: شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"

- **تعريفها:**

أحد مواقع الإنترنت الشهيرة والتي يمكن الدخول إليها مجاناً وتديرها شركة "فيس بوك، وهي تساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمان والمكان، ويمكن الوصول إلى الموقع من خلال الرابط www.Facebook.com

- **خطوات إنشاء حساب جديد على موقع Facebook**

لإنشاء حساب جديد على الفيس بوك، اتبع الخطوات التالية:

- أدخل إلى الرابط www.Facebook.com
- ستظهر لديك الواجهة الموضحة بالشكل أدناه

- قم بتعبئة الحقول المطلوبة وهي:

1. الاسم الأول
2. اسم العائلة
3. البريد الإلكتروني

4. إعادة إدخال البريد الإلكتروني
5. كلمة السر
6. الجنس
7. تاريخ الميلاد

- ثم اضغط على زر التسجيل.
- بعد ذلك، سيطلب موقع الفيس بوك منك التوجه إلى بريدك الإلكتروني لتأكيد طلب الاشتراك.
- بذلك يصبح لديك حساباً على موقع Facebook، وما عليك إلا البدء بإدخال بياناتك الشخصية، وإضافة الأصدقاء.
- بعد الانتهاء من الجلسة، قم بتسجيل الخروج.
- للدخول مرة أخرى لموقع Facebook، قم بتسجيل الدخول وذلك بكتابة البريد الإلكتروني وكلمة السر، ثم الضغط على زر تسجيل الدخول كما هو موضح بالشكل التالي:

- **خطوات إنشاء مجموعة على Facebook:**

➢ اضغط على إنشاء مجموعة من قائمة المجموعات الموجودة على يمين الصفحة كما هو موضح بالشكل التالي:

➢ سيظهر لك حوار لإدخال البيانات التالية:

1. اسم المجموعة
2. إضافة الأعضاء: حيث يوجد طريقتين لإضافة الأعضاء وهما:

– توجيه دعوة للانضمام إلى المجموعة من قبل مدير المجموعة، وفي هذه الحالة لابد أن يكون الأعضاء المراد دعوتهم أصدقاء لدى مدير المجموعة.

– طلب دعوة من مدير المجموعة للانضمام إلى المجموعة من قبل العضو، وفي هذه الحالة لا يتطلب أن يكون العضو صديقاً لمدير المجموعة.

3. تحديد نوع خصوصية المجموعة: هناك ثلاثة أنواع من الخصوصية للمجموعة وهي :

– مفتوحة: يمكن لأي شخص رؤية المجموعة ومن فيها، وما ينشره الأعضاء.

– مغلقة: يمكن لأي شخص رؤية المجموعة ومن فيها، ولكن الأعضاء فقط يرون المنشورات.

– سرية: الأعضاء فقط يرون المجموعة، ومن فيها، وما ينشره الأعضاء

- بعد ذلك اضغط زر إنشاء.
- وبذلك تم إنشاء المجموعة، وسيتم إدراجها ضمن قائمة المجموعات لدى حسابك على موقع Facebook.
- للدخول إلى المجموعة مرة أخرى، نضغط على اسم المجموعة المدرج ضمن قائمة المجموعات على يمين الصفحة.

الخدمات التي تقدمها المجموعة:

- كتابة منشور

وذلك بإدراج نص المنشور في المكان المخصص لكتابة المنشور، ثم الضغط على زر نشر

●إضافة صورة/ فيديو:

وذلك بالضغط على إضافة صورة/ فيديو، ثم الضغط على الخيار المطلوب لإضافة الصورة إما بتحميل صورة/ فيديو أو إنشاء ألبوم صور.

●طرح سؤال اختيار من متعدد

وذلك بالضغط على طرح سؤال، وكتابة نص السؤال في المكان المحدد لذلك، ثم الضغط على إضافة خيارات على الاستطلاع لإضافة خيارات السؤال.

ويلاحظ أنه بإمكانك تحديد عدد خيارات السؤال، أو السماح لأي شخص بإضافة خيارات أخرى للسؤال.

●كتابة منشور مع إضافة صورة أو فيديو:

وذلك بالضغط على كتابة منشور، ومن ثم كتابة النص المراد نشره، ثم الضغط على إضافة صورة/ فيديو وتحميل الفيديو أو الصورة المراد نشرها مع النص.

●إضافة روابط خارجية متنوعة (صور، فيديو، مستندات، مقالات، مواقع، ...)

وذلك بالضغط على كتابة منشور ووضع الرابط مع ملاحظة أن موقع Facebook سيقوم بالتعرف على الموقع ويدرج صورة مصغرة للموقع الذي يشير إليه الرابط.

- الإعجاب بمنشور

وذلك بالضغط على أيقونة أعجبني الموجودة أسفل المنشور.

- التعليق على المنشور

وذلك بالضغط على أيقونة تعليق، وكتابة التعليق في المكان المخصص له، ثم الضغط على زر Enter من لوحة المفاتيح.

- إنشاء مناسبة:

وذلك بالضغط على قائمة المناسبات، ثم الضغط على زر إنشاء مناسبة.

سيظهر لك مربع حوار لإدخال تفاصيل أو بيانات المناسبة مثل : اسم المناسبة، تفاصيلها، مكانها، زمانها، والمدعوون .

- إدراج معلومات عن المجموعة :

وذلك بالضغط على قائمة (حول)، وكتابة وصف المجموعة وقوانينها التي يطلب من الأعضاء الالتزام بها.

ثانياً: عرض الدروس

الدرس الأول: الاتصالات

المتطلب السابق: تذكر بعض وسائل نقل المعلومات قديماً

البند الاختباري: أكملي: من وسائل نقل المعلومات قديماً ..... و ..... .

المصادر والوسائل: أجهزة حاسوب، جهاز LCD

الأهداف السلوكية:

1. تذكر وسائل الاتصالات القديمة.
2. تعرف جهاز الناسوخ.
3. تشرح مبدأ عمل جهاز الناسوخ
4. تذكر أجزاء جهاز الناسوخ الحديث
5. توضح خطوات إرسال صورة بواسطة الناسوخ
6. تفرق بين الهاتف والهاتف الخلوي

الإجراءات التدريسية:

1. التمهيد للدرس، ومن ثم مناقشة الطالبات حول موضوع الدرس.
2. إعطاء فرصة للطالبات للاطلاع على الصور المعروضة على موقع الفيس بوك الخاصة بوسائل الاتصالات القديمة.
3. مناقشة الطالبات في هذه الصور، والسماح لهن بوضع التعليقات على الصور.
4. عرض إجابات الطالبات ومناقشة التعليقات.
5. توجيه الطالبات للاطلاع على مقطع الفيديو الخاص بالدرس.
6. الإجابة على أنشطة الدرس التابعة لمقطع الفيديو.
7. مناقشة التعليقات والإجابات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات.

التقويم التكويني:

- وضحي الفرق بين جاهز الناسوخ والتلغراف؟
- لماذا يفضل الهاتف الخلوي على الهاتف الأرضي؟

التقويم الختامي:

عزيزتي الطالبة/ الرجاء مشاهدة الفيلم الوثائقي العلمي –وسائل الاتصال–عبر الرابط التالي
http://www.youtube.com/watch?v=KEDnBWVH7vU

ومن ثم الإجابة على الأسئلة التالية:

- اذكري أنواع وسائل الاتصالات التي ذكرت في الفيديو؟
- وضحي كيف تتم عملية الاتصال عبر الهاتف كما ذكر في الفيديو؟

الدرس الثاني: شبكات الحاسوب

المتطلب السابق: تذكر استخدامات الحاسوب

البند الاختباري: اذكري بعض استخدامات جهاز الحاسوب؟

المصادر والوسائل: أجهزة حاسوب، جهاز LCD

الأهداف السلوكية:

1. تعرّف شبكات الحاسوب.
2. تفسّر أهمية شبكات الحاسوب.
3. تذكر مكونات شبكة الحاسوب.
4. تصنف شبكات الحاسوب حسب الوسط الناقل.
5. تصنف شبكات الحاسوب حسب المساحة الجغرافية.
6. تقارن بين الشبكة الواسعة والمحلية.
7. تفرق بين شبكة الند للند وشبكة الخادم/الزبون.
8. تذكر الأجهزة التي تستخدم في شبكات الحاسوب.
9. تشرح وظيفة الموزع المركزي Hub في شبكات الحاسوب.
10. تقارن بين وظيفة ال جسرBridge والمفتاح Switch في شبكات الحاسوب.
11. تفسر وجود الموجه Router في شبكات الحاسوب.
12. تذكر وظيفة المعيد Repeater في شبكات الحاسوب.

الإجراءات التدريسية:

- التمهيد للدرس، ومن ثم مناقشة الطالبات حول موضوع الشبكات وأهمية الشبكات في حياتنا.
- إعطاء الفرصة للطالبات للاطلاع على ملف الفيديو المرفق الخاص بشبكات الحاسوب على صفحة الفيس بوك.
- شرح ومناقشة المعلومات الواردة في الدرس.
- إعطاء فرصة للطالبات لكتابة تعليقاتهم وإجاباتهم حول الموضوع المطروح على موقع الفيس بوك.
- مناقشة التعليقات والإجابات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات.

التقويم التكويني:

1. اشرحي وظيفة كل من: Router،Hub ؟
2. قارني بين وظيفة الجسر Bridge والمفتاح Switch في شبكات الحاسوب؟

التقويم الختامي:

نشاط(1): عزيزتي الطالبة: الرجاء مشاهدة المقطع http://www.youtube.com/watch?v=Nbw_Zg82fsE، ثم الإجابة على الأسئلة التي التالية:

1. ما أنواع الشبكات التي وردت في المقطع السابق؟
2. ما الفرق بين شبكة الند للند وشبكة الخادم/الزبون؟

الدرس الثالث: الشبكة العالمية الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية الويب

المتطلب السابق: تذكر مكونات شبكة الحاسوب

البند الاختباري: اذكري مكونات شبكة الحاسوب؟

المصادر والوسائل: أجهزة حاسوب، جهاز LCD

الأهداف السلوكية:

1. تعرف الشبكة العالمية (الإنترنت).
2. تعدد الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت.
3. تعرف الشبكة العنكبوتية العالمية(الويب).
4. تذكر رمز الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب).
5. تعرف عنوان الصفحة (URL).
6. توضح أجزاء عنوان الصفحة.
7. تستنتج أهمية المتصفحات.
8. تستنتج أهمية محركات البحث.
9. تعدد بعض محركات البحث الشائعة.
10. تذكر طبيعة نشاط الصفحة من خلال عنوان الصفحة.
11. تستخدم محرك البحث Yahoo،Google .
12. تبحث عن صورة للشبكة المحلية باستخدام محرك البحث Google.

الإجراءات التدريسية:

- التمهيد للدرس، ومن ثم مناقشة الطالبات حول موضوع الدرس.
- إعطاء الفرصة للطالبات للاطلاع على الفيديو والصور الموجودة على صفحة الفيس بوك.
- شرح ومناقشة المعلومات الواردة في الدرس.
- إعطاء فرصة للطالبات لكتابة تعليقاتهم وإجاباتهم حول الصور وملفات الفيديو المطروحة على موقع الفيس بوك، وتبادل الحوار فيما بينهم.
- مناقشة التعليقات والإجابات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات.

التقويم التكويني:

– ما الفرق بين المتصفح ومحرك البحث مع ذكر مثال على كل منهما؟

التقويم الختامي:

نشاط (1):

باستخدام محرك البحث Google ابحثي عن صورة للشبكة المحلية LAN ومن ثم ضعي الصورة في التعليق.

نشاط (2):

باستخدام أي من محركات البحث المشهورة ابحثي عن موضوع شبكات الحاسوب بصيغة PDF ثم ارفقي الملف ع صفحة المجموعة.

نشاط (3):

افتحي الروابط التالية واذكري اسم المؤسسة و طبيعة النشاط من خلال عنوان الصفحة هل هو (تجاري ، حكومي ، تعليمي ، عسكري ، شبكة)

1. www.iugaza.edu.ps
2. www.mohe.gov.ps
3. www.yahoo.com
4. www.aljazeera.net

الدرس الرابع: التصاميم الأساسية للشبكات المحلية

المتطلب السابق: تقارن بين الشبكة المحلية LAN والشبكة الواسعة WAN

البند الاختباري: قارني بين الشبكة المحلية والواسعة من حيث عدد الأجهزة والمساحة الجغرافية؟

المصادر والوسائل: أجهزة حاسوب، جهاز LCD

الأهداف السلوكية:

1. تذكر نماذج تصميم الشبكات المحلية.
2. تشرح نموذج الخط.
3. تقارن بين نموذج النجمة ونموذج الحلقة من حيث مزايا وعيوب كل منهما.
4. تستنتج أفضل النماذج المستخدمة في الشبكات المحلية.

الإجراءات التدريسية:

- التمهيد للدرس، ومن ثم مناقشة الطالبات حول موضوع الدرس.
- إعطاء الفرصة للطالبات للاطلاع على ملف الفيديو المرفق الخاص بالتصاميم الأساسية للشبكات المحلية على صفحة الفيس بوك.
- شرح ومناقشة المعلومات الواردة في الدرس.
- إعطاء فرصة للطالبات لكتابة تعليقاتهم وإجاباتهم حول الموضوع المطروح على موقع الفيس بوك، وتبادل الحوار فيما بينهم.
- مناقشة التعليقات والإجابات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات.

التقويم التكويني:

اذكري مزايا وعيوب كل من: نموذج الخط، نموذج النجمة، نموذج الحلقة.

التقويم الختامي:

نشاط (1):

- ما نوع التصميم الموجود بالصورة التالية؟

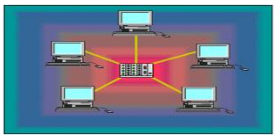

- ما الفرق بينه وبين النموذج النجمي؟

نشاط (2): الرجاء فتح الرابط المرفق

http://www.youtube.com/watch?v=OnxqkDND3XA والاطلاع على ملف الفيديو

والإجابة عن الأسئلة التالية:

1. اذكري أنواع التصاميم التي وردت في الفيديو السابق؟
2. اذكري عيوب تصميم واحد من التصاميم التي وردت في الفيديو؟

الدرس الخامس: أنواع الأسلاك المستخدمة في الشبكات السلكية

المتطلب السابق: تقارن بين الشبكة السلكية واللاسلكية

البند الاختباري: قارني بين الشبكة السلكية واللاسلكية من حيث التكلفة والوسط الناقل؟

المصادر والوسائل: أجهزة حاسوب، جهاز LCD

الأهداف السلوكية:

1. تذكر أنواع الأسلاك المستخدمة في الشبكات السلكية.
2. تذكر مكونات الأسلاك المحورية.
3. تقارن بين الأسلاك المجدولة المحمية والأسلاك المجدولة غير المحمية.
4. توضح تركيب أسلاك الألياف البصرية.
5. تستنتج أفضل الأسلاك المستخدمة في الشبكات المحلية.
6. تعرّف المدى.
7. تعرف السرعة.

الإجراءات التدريسية:

- التمهيد للدرس، ومن ثم مناقشة الطالبات حول موضوع الدرس.
- إعطاء الفرصة للطالبات للاطلاع على بعض الصور الموجودة على صفحة الفيس بوك.
- شرح ومناقشة المعلومات الواردة في الدرس.
- إعطاء فرصة للطالبات لكتابة تعليقاتهم وإجاباتهم حول الصور المطروحة على موقع الفيس بوك، وتبادل الحوار فيما بينهم.
- مناقشة التعليقات والإجابات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات.

التقويم التكويني:

1. بعد الاطلاع على الصور التالية، اذكري أنواع الأسلاك الموجودة في الصورة؟

2. اشرحي تركيب الأسلاك المحورية؟

التقويم الختامي:

نشاط (1) : عزيزتي الطالبة شاهدي الصورة التالية ، ثم أجيبي عن الأسئلة التالية:

1. ما نوع السلك الموجود بالصورة؟
2. مما يتركب هذا النوع من الأسلاك؟

نشاط (2):

عزيزتي الطالبة استخدمي أي من محركات البحث المعروفة، وابحثي عن صورة لسلك الألياف البصرية، ثم انشري الصورة على صفحة المجموعة لكي تطلع عليها باقي الطالبات.

الدرس السادس: التجارة الإلكترونية والبريد الإلكتروني

المتطلب السابق: تذكر بعض الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت.

البند الاختباري: أكملي: من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت .....و.....و.....

المصادر والوسائل: أجهزة حاسوب، جهاز LCD

الأهداف السلوكية:

3. تعرّف التجارة الإلكترونية.
4. تعدد مزايا التجارة الإلكترونية.
5. تقارن بين التجارة الإلكترونية والتجارة العادية.
6. تعرّف البريد الإلكتروني.
7. توضح مزايا البريد الإلكتروني.
8. توضح أجزاء عنوان البريد الإلكتروني.
9. تقارن بين البريد الإلكتروني والبريد العادي.
10. تنشئ حساب بريد إلكتروني على Hotmail.com.
11. ترسل رسائل إلكترونية لشخص ولعدة أشخاص عبر البريد الإلكتروني.

الإجراءات التدريسية:

- التمهيد للدرس، ومن ثم مناقشة الطالبات حول موضوع الدرس.
- إعطاء الفرصة للطالبات للاطلاع على المادة المعروضة على صفحة الفيس بوك.
- شرح ومناقشة المعلومات الواردة في الدرس.
- إعطاء فرصة للطالبات لكتابة تعليقاتهم وإجاباتهم حول الصور وملفات الفيديو المطروحة على موقع الفيس بوك، وتبادل الحوار فيما بينهم.
- مناقشة التعليقات والإجابات وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطالبات.

التقويم التكويني:

1. عددي مزايا التجارة الإلكترونية؟
2. أيهما تفضلين البريد الإلكتروني أم البريد العادي، مع ذكر السبب؟

التقويم الختامي:

نشاط (1):

- افتحي موقع أمازون للتجارة الإلكترونية www.amazon.com، ثم اذكري خطوات شراء سلعة ما من داخل الموقع.

نشاط (2):

- أنشئي بريد إلكتروني خاص بك باستخدام الموقع www.hotmail.com

نشاط (3):

- أرسلي رسالة تهنئة لزميلاتك بالفصل بمناسبة العيد عبر بريدك الإلكتروني، مع إرفاق بطاقة معايدة لهن.

ملحق رقم (7)

صور لتنفيذ بعض الدروس من خلال موقع الفيس بوك

Tasnim Alem

تابع درس / شبكات الحاسوب
أضع بين أيديكم ملف فيديو يوضح التصاميم الأساسية للشبكات المحلية
و الإطلاع على الفيديو المرفق مع ذكر عيوب تصميم معين من التصاميم التي
وردت في الفيديو ؟؟

Like · Comment · Follow Post · April 13 at 10:55pm

Rawan Maher likes this. Seen by 23

Tasnim Alem طيب شو اسم التصميم الي ذكرتي عيبه ؟؟؟
April 14 at 8:16pm · Like

صدأ خواء النموذج الحلقي.من عيوبه:أن فشل أحد الاجهزة يؤدي الى توقف الشبكة عن العمل بشكل كلي.
April 14 at 8:26pm · Like · 1

Tasnim Alem ... شكراً كتير الك عالتوضيح
April 14 at 8:27pm · Like

Tasnim Alem طيب سؤال : كم عدد التصميمات الّي ظهرت في ملف الفيديو ؟؟؟
April 14 at 8:34pm · Like

صدأ خواء 3 تصميمات
April 15 at 5:42pm · Like · 1

Tasnim Alem ... مزبوط
April 15 at 6:21pm · Like

Tasnim Alem .. ممتاز يا آلاء ، برافو عليكي
April 29 at 8:26pm · Like

Tasnim Alem

ما نوع التصميم الموجود بالصورة ؟؟؟

مع ذكر أهم ميزاته وعيوبه ؟؟

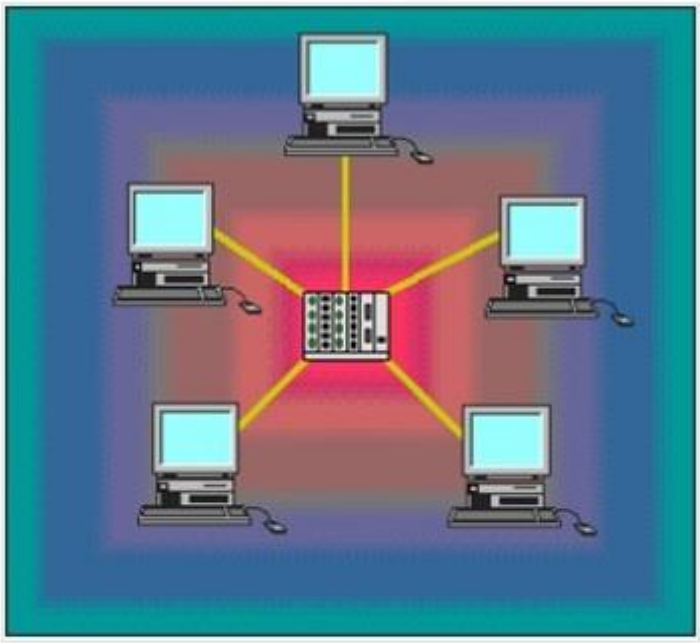

Like · Comment · Follow Post · April 15 at 6:56pm

Rawan Maher likes this. Seen by 23

Ftoom Abd تصميم نجمي
مميزاته:1-سهولة إضافة جهاز جديد الى الشبكة
2-فشل أحد الاسلاك يؤدي الى تعطيل الجهازالموصول دون بقية الشبكة
عيوبه:فشل جهاز التوزيع يؤدي الى فشل جميع الشبكة
April 15 at 7:22pm · Like · 1

Tasnim Alem ... ممتاز يا فاطمة شكراً الك
April 15 at 7:24pm · Like · 1

Najwa Khaled التصميم النجمياذا فشل احد الاجهزة لا تتعطل باقي الشبكة لان كل جهاز له سلك خاص به ويمكن اضافة جهاز جديد بسهولة من خلال وصله بسلك عيوبه اذا فشل جهاز التوززبه تتعطل جميع الاجهزة
April 19 at 8:15pm · Like · 1

Tasnim Alem ... مزبوط يا نجوى شكراً إلك
April 19 at 8:42pm · Like

Tasnim Alem

ما نوع التصميم الموجود بالصورة ؟؟

وما الفرق بينه وبين النموذج النجمي ؟؟

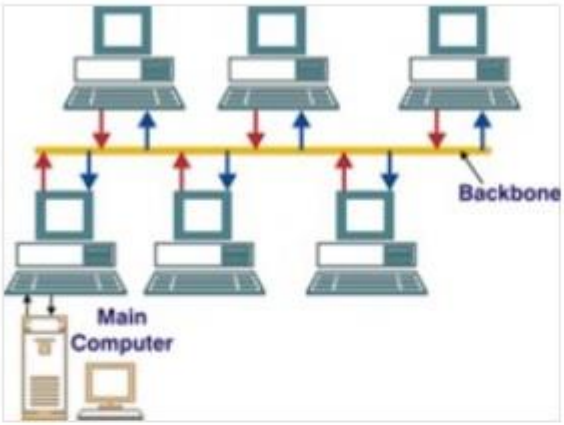

Like · Comment · Follow Post · April 15 at 6:58pm

Rawan Maher likes this. Seen by 23

Ftoom Abd تصميم خطي
في الخطي لما تنرسل اكتر من رسالة يحدث تصادم وبالتالي قلت السرعة
اما النجمي كل جهاز له سلك خاص ومابيحدث تصادم في الرسائل.....صح؟
April 15 at 7:29pm · Like · 1

Tasnim Alem ... صح 100% برافو عليكي
April 15 at 7:31pm · Like

Tasnim Alem طيب شو بالنسبة لو حدث عطل في السلك في كل من الشكل الخطي والنجمي ؟؟؟
April 15 at 7:56pm · Like

Ftoom Abd في الخطي:اذا حدث عطل في السلك الرئيسي بتعمل على تعطيل الشبكة كاملة
اما النجمي:عطل السلك بعمل على تعطيل الجهاز الموصول فيه فقط
April 15 at 10:14pm · Like · 1

Tasnim Alem ... اجابة صحيحة وكاملة يا ألاء ... مشكورة
April 29 at 8:31pm · Like

Tasnim Alem ... شكرا سجينة اجابتك صحيحة
May 5 at 9:54pm · Like

Tasnim Alem

درس / الانترنت

نشاط (1) : افتحي الروابط التالية واذكري اسم المؤسسة و طبيعة النشاط من خلال عنوان الصفحة هل هو (تجاري ، حكومي ، تعليمي ، عسكري ، شبكة)

1- www.iugaza.edu.ps

2- www.mohe.gov.ps

3- www.yahoo.com

4- www.aljazeera.net

أعجبني · تعليق · إلغاء متابعة المنشور · 23 أبريل، الساعة 11:27 مساءً

Ftoom Abd معجبة بهذا. ✓ تمت مشاهدته من قبل 23

Ftoom Abd 1_تعليمي الجامعة
2_حكومي وزارة التعليم
3_تجاري ياهو
4_شبكة الجزيرة
24 أبريل، الساعة 06:43 مساءً · إلغاء إعجابي · 1

Tasnim Alem حكومي فقط ؟؟؟ والباقيين !!!
26 أبريل، الساعة 10:08 مساءً · أعجبني

Najwa Khaled تعليمي
خكومي
تجاري
شبكة
27 أبريل، الساعة 09:57 صباحاً · إلغاء إعجابي · 1

Tasnim Alem اجاباتكم صحيحة ،،، مشكورين ...
29 أبريل، الساعة 08:33 مساءً · أعجبني

Tasnim Alem

: (2) نشاط

ما الفرق بين المتصفح ومحرك البحث ؟؟؟

يلا متزكرين ولا نسيتوا ؟؟!!!

Like · Comment · Follow Post · April 24 at 10:53pm

Seen by 23

Ftoom Abd المتصفح بنحط في الرابط وبينقلنا مباشرة على الرابط
محرك البحث بنكتب الشيء الي بدنا نبحث عنه وبينقلنا الى صفحة بها عددكبير من الصفحات

April 25 at 4:45pm · Like · 1

Tasnim Alem ممتاز يا فاطمة شكرا الك

April 26 at 10:09pm · Like

Tasnim Alem وين البنات ؟؟؟ ليش ما جاوبتوا ولا النت بطئ عندكم ؟

April 26 at 10:10pm · Like

Najwa Khaled عند البحث عن موضوع ما في المتصفح نذهب للموضوع المطلوب مباشرة أما في المتصفح تظهر عدة صفحات عن البحث المطلوب والموضوع الاول يكون الاقرب للمطلوب

April 27 at 9:55am · Like · 1

Tasnim Alem ... اجابات صحيحة ،، شاطرين ما بينخاف عليكم

April 29 at 8:28pm · Like · 1

Write a comment...

Tasnim Alem

: (3) نشاط

استخدمي أي من محركات البحث المعروفة ، وابحثي عن موضوع "شبكات حاسوب" ومن ثم انشري الملف على صفحة المجموعة لكي تطلع عليه باقي الطالبات والاستفادة منه ..

Like · Comment · Follow Post · April 24 at 10:55pm

Seen by 23

Ftoom Abd http://ar.wikipedia.org/...

شبكة حاسوب - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
ar.wikipedia.org
شبكة الحاسوب هي نظام لربط جهازين أو أكثر باستخدام إحدى تقنيات نظم الاتصالات من أ...
See More

April 25 at 4:46pm · Like · 2

Tasnim Alem ... موفقة ... ممتاز يا فاطمة
April 29 at 8:29pm · Like · 1

Write a comment...

Tasnim Alem

نشاط(4) :

باستخدام محرك البحث Google ابحثي عن صورة للشبكة المحلية LAN ، ثم ضعي رابط الصورة في التعليق ...

Like · Comment · Follow Post · April 24 at 10:59pm

Seen by 23

Ftoom Abd http://www.google.ps/imgres...

نتيجة بحث Google عن الصور حول
http://www.websy.net/learn/mcse/img/20-2.jpg
www.google.ps

April 25 at 4:43pm · Like · 1

Tasnim Alem ... برافو عليكي يا فاطمة

April 26 at 10:11pm · Like

Najwa Khaled
http://www12.0zz0.com/2013/04/27/06/501648983.jpg

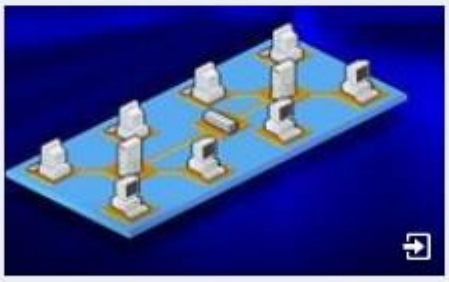

April 27 at 9:53am · Like

Najwa Khaled ان شاء الله تكون صح

April 27 at 9:54am · Like · 2

Tasnim Alem ... صحيحة يا نجوى ،، يعطيكي العافية

April 29 at 8:28pm · Like · 1

Najwa Khaled

سؤال}:
وجد عل الصفحة الرئسة لgooleمكانين فارغين لكتابة موضوع البحث ويفضل البعض لكتابة المواقع فى المكان العلوي
ما الفرق عندما نضع العنوان الالكتروني هنا أو هنا

Like · Comment · Follow Post · April 23 at 11:24pm

Tasnim Alem and Najwa Khaled like this. Seen by 23

Tasnim Alem الفرق في انه لو كتبتي عنوان الموقع فوق بتوصلي للموقع مباشرة ، لكن لو كتبتي في محرك البحث جوجل ، حيعمل بحث لكل المواقع المشابهة والقريبة من الموقع ومن ثم انتي بتختاري من عشرات الصفحات المعروضة الموقع الي بدك اياه ... فبيكون كتابتك لاسم الموقع فوق أفضل لأنه بيكون أسرع وبتوصلي للموقع بسهولة وبطريقة مباشرة ...
April 23 at 11:32pm · Like · 1

Najwa Khaled اها شكراً عالاجابة بس لو كتبنا في محرك البحث برضو بنصل للمطلوب
April 23 at 11:33pm · Like · 1

Tasnim Alem بتوصلي بعد ما تاخدي وقت أكبر في فتح الصفحة ، بتوصلي بعد ما تقومي بخطوتين في حين انك ممكن تقومي بخطوة واحدة وبسرعة من خلال كتابتك لاسم الموقع فوق ...
April 23 at 11:37pm · Like · 1

Tasnim Alem ملاحظة / أنا بستخدم محرك البحث جوجل عادة لما ما أكون عارفة الموقع بالزبط او ناسية كيف بينكتب ، ف محرك البحث بيساعدك وبيوصلك للمطلوب ...
April 23 at 11:38pm · Like · 1

Najwa Khaled أها شكراً لك ساعدتيني كتيييييييير
April 23 at 11:39pm · Like · 1

Tasnim Alem بكرة ان شاء الله حعطيكم الفرق بين المتصفح ومحرك البحث ومتى بستخدم محرك البحث وشو أهم محركات البحث الموجودة ...
April 23 at 11:39pm · Like

Tasnim Alem

درس / الأسلاك المستخدمة في الشبكات السلكية..

ما نوع الأسلاك الموجودة في الصورة ؟

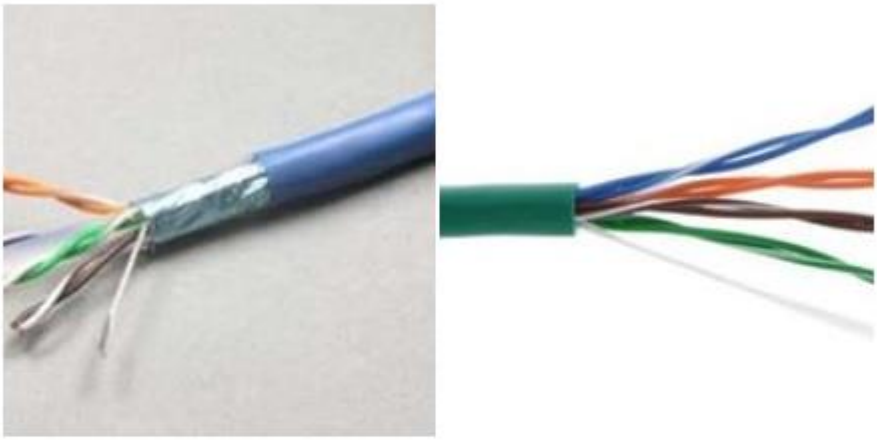

Like · Comment · Follow Post · April 18 at 9:55pm

Seen by 23

Ftoom Abd اسلاك مجدولةمحمية وغير وحمية
!؟
April 19 at 5:04pm · Like · 1

Rawan Maher أها أسلاك مجدولة محمية وغير محمية زي ما فطوم حكت
April 19 at 6:01pm via mobile · Like · 2

Tasnim Alem ... اجابة صحيحة
April 19 at 6:21pm · Like

Najwa Khaled الصورة الاولى اسلاك محمية والثانية اسلاك غير محمية
April 19 at 8:13pm · Like · 2

Tasnim Alem

تابع درس / الأسلاك المستخدمة في الشبكات السلكية

النوع التالي هو أسلاك الألياف البصرية ، مما يتركب هذا النوع من الأسلاك ؟؟

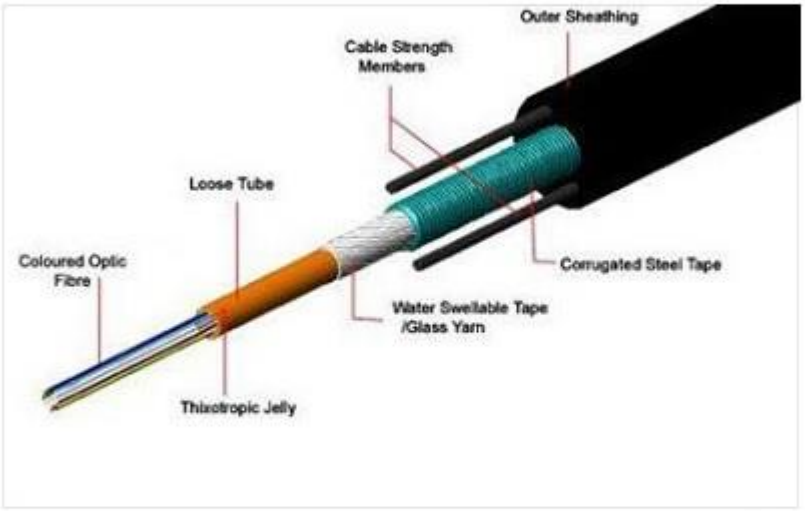

أعجبني · تعليق · إلغاء متابعة المنشور · 19 أبريل، الساعة 06:30 مساءً

Rawan Maher معجبة بهذا. تمت مشاهدته من قبل 23

عرض 8 تعليقات إضافية

Najwa Khaled سلك من الألياف البصرية يحاط بطبقة عاكسة للضوء محاطان معاً بطبقة من الكلفر ولا يكفي لان تكون ذ الطبقة غطاء خارجي فتحاط المكونات جميعا بطبقة من مادة عازلة

22 أبريل، الساعة 06:38 صباحاً · إلغاء إعجابي · 2

Tasnim Alem

درس / البريد الإلكتروني

الرابط التالي يوضح طريقة إنشاء بريد الكتروني باستخدام Hotmail الرجاء فتح الرابط والاستفادة منه لأنه سيتم شرحه و مناقشته في الحصة القادمة إن شاء الله بطريقة عملية في مختبر الحاسوب ...
http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_8133.html

طريقة انشاء عمل ايميل او بريد الكتروني جديد ع الهوتميل
www.ibtesama.com
خطوة خطوة اولاً: ندخل على Hotmail طريقة تسجيل بريد جديد في الهوتميل الخطوة التالية سوف /**********.http://www الصفحة الرئيسية للهوتميل تظهر لك صفحة مش

Like · Comment · Share · Follow Post · April 28 at 3:02am

Najwa Khaled likes this. Seen by 23

Ftoom Abd Thank you for all the benefits
April 29 at 7:17pm · Like · 1

Tasnim Alem

السلام عليكم يا طالباتي الشاطرين ،،،

اذا في أي استفسار أو أي سؤال مش واضح بيخص الحصة السابقة ، يا ريت تتواصلوا معي وبنتناقش مع بعض وبنحلوا ....

Like · Comment · Follow Post · April 26 at 10:18pm

2 people like this. Seen by 23

تالانا عماد كل شي واضح وشكرا الك يا أنتي

April 27 at 2:13am · Like · 1

Najwa Khaled لا الحمد لله شرحك كتيييير مفهوم وواضح

April 27 at 9:47am · Like · 1

Tasnim Alem نشاط (4) ملغي ،، ولكن حفهمك اياه اليوم بالحصة إن شاء الله ...

April 28 at 11:24am · Like

Ftoom Abd لا الحمدلله كلو مفهوم

April 28 at 7:47pm · Like · 1

Tasnim Alem الله يوفقكم ،، واي شي بدكم اياه أنا بخدمتكم ...

April 29 at 8:33pm · Like

Tasnim Alem طيب الحمد لله ... انا جاهزة لأي استفسار او سؤال تاني ...

April 29 at 8:47pm · Like

Abstract

This study aims at identifying the effect of utilizing blended learning through using Facebook on developing electronic communication skills in Technology subject for ninth grade female students in Gaza. They study question was specified in the following main one:

What is the effect of utilizing blended learning by using Facebook on developing electronic communication skills in Technology subject for ninth grade female students in Gaza?

The following are the secondary questions of the study:

1. What are electronic skills intended to be developed for ninth grade students?
2. What is the suggested perception for blended learning by using Facebook?
3. Are there statistical dissimilarities at level (0.05≥α) between grades average of experimental and control groups in the post cognitive test of electronic communication skills?
4. Are there statistical dissimilarities at level(0.05≥α) between grades average of experimental and control groups in the post-performance of electronic communication skills?

To answer these questions, the researcher used the experimental method and divided her sample into two groups, experimental and control. She made a pre-test to check the equivalence of both groups and a post test to measure the effect of the independent correlation. Study sample was randomly selected and it consisted of 60 female students from the ninth grade at Al Nasra Preparatory School (A) – East Gaza Directorate for the scholastic year 2012-2013. The students were equally distributed on the two groups, 30 students each. To collect data, the researcher prepared a cognitive test for electronic communication skills and observation classroom sheet to evaluate students' performance, and she verified its validity and reliability.

After conducting the experiment, applying its tools and collecting the data, the researcher analysed her data statistically through adopting appropriate statistical methods such as; averages, standard deviations, Pearson's correlation, T-test and Eta correlation to identify the effect.

Study findings:

- List the electronic communications skills intended to be developed in ninth grade students.
- There are statistical dissimilarities at level (α=0.05) between grades average of experimental and control groups in the post cognitive test in favour of the experimental group.
- There are statistical dissimilarities at level (α=0.05) between grades average of experimental and control groups in the post-performance in favour of the experimental group.

Study recommendations:

- Adopt blended learning in teaching the content of different subjects in public education institutions.
- Utilize blended learning and social networks in education to develop different skills as electronic communication.
- Raise awareness between female students and train them on using modern technology such as; emails, search engines, chat rooms, discussions, and educational forums.
- Conduct training courses and workshops to train teachers on utlizing social networks in teaching and education.